

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب	مجموعه
مؤلف	۱۴۲۰
موضوع	۱۴۲۰
تاریخ	۱۳۸۱
مؤسسه	۱۳۰۲
شماره دفتر	۱۳۸۱

خطی «فهرست شده»
۱۴۲۰

النافع يوم الحشر في شرح آيات الحشر

در ساله

مشملة على زبدة ما يجب استحضاره من ضائع الطب
نعمت بن كبريت المنعدين

در ساله

حدود الامراض

بازدید شد
۱۳۸۱

52

144

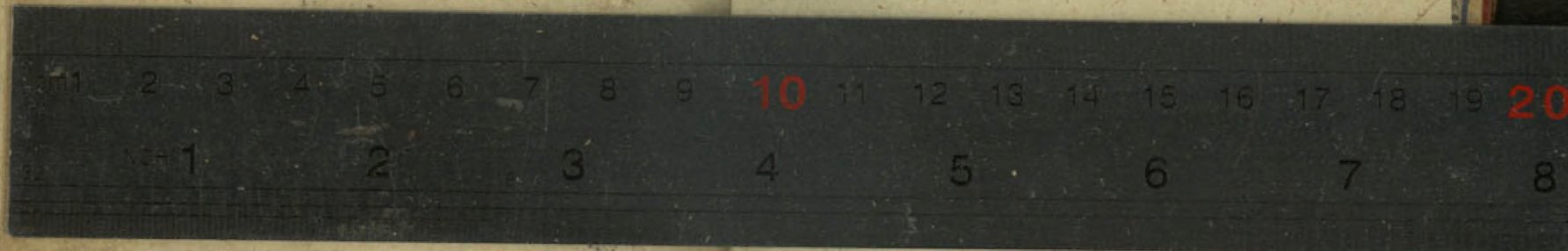
شرح الباب الحادی عشر

وفاقیہ

و نور فزونی

عبدالله بن محمد بن عبد الله

180



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده افتقار المكنات
وعلى قدرته وعلمه احكام المصنوعات المتعالي عن مشابته
اجسامنا المنزه بجلال قدرته عن مناسبه الناقصات
نحمده حمدا يملأ الارض والسموات ونشكره على نعمه المتطاوله
المواترات ونستعينه على رفع الباساء وكشف الضرر
جميع الخلال والصلوة عليه محمد صاحب الايات والبيات المكنات
وشريعته سائر الخلال وآله الهادين من الشبهه والضلالات
الذين اذهرت عنهم الحرس وطهرهم من الزلات اصلوة متعاقب
عليهم تعاقب الامانات **لا بعد** فان الله تعالى خلق العالم
فيكون من اللاحقين بل لغاية وحكمة متحققة للناظرين قد
نص على تلك الغاية بالتعيين فقال الله تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون فوحى على كل من هو في زمرة العالمين
اجابة رب العالمين لما كان في ذلك متعذرا به دون معرفته باليقين
وحب كل عارف تنبيه الغافلين وارشاد الضالين بتقريب

الغافلين بتقريب

الباساء

الزلات الخ

الزمرة كروه الزمرة
معدية

مقدما ذات افهام وتبين فمن تلك المقدمة المقدمة الموسومة
باب احدى عشر من تصانيف شيخنا واما من الامام العلم
الافضل الما على سلطان ارباب التحقيق استا واولي الشرح
والتيقن مقرر المباحث العقليّة ومذهب الدلائل الشرعية
آية الله في العالمين وارث علوم الانبياء والمرسلين حال الملهو
الى منصور بن يوسف بن المطهر قدس روحه ونور ضريحه فانها
مع وجازة لفظها كثر العلم ومع اختصار تقريرها كبر الفهم
وكان قد لفت مني في سالف الزمان ان كتبت شيئا يعين على
حلها بتقرير الدليل والبرهان اجابة لالتباس بعض الاخوان ثم
عاقبت عن تمام عوابتي الحادثا ومصادما الدهر الخوان
اذا كان صداد الملمع عن بلوغ ارادته وحاصلها بهنم وحين طلبته
ثم اتفق للاجتماع والمذاكرة في بعض الاسفار مع تكملة الاشتغال
وتشويش الافكار فالتفت مني بعض السادة الاجلاء ان اعيد
الظفر والذكر لما كنت قد كتبت والمراجعة الى ما كنت قد
فان لم يمتد اذ اوجب تقا على اجابته فدامت فله البضا

فاجبت

وكثرة الشواغل المنافية للاستقامة وما انا اشرح في تلك
 من القواعد المعونة عليه ومقر باب اليه وبهية النافع لوجوه في شرح
 باب الحادي عشر وما توفيق الآباء عليه بركات اليه ان قال
 قدس الله روحه الباب الحادي عشر فيما يجي عنه عالم الكليين من
 معرفة اصول الدين افلا نعلم ان هذا الباب الحادي عشر لان
 مصباح المتجدين الذي يوضح الشرح الطويل رحمه الله في العبادات
 ورتب ذلك المحقق على عشرة ابواب ولما كان ذلك فن
 والعبادة والدعاء استند في ذلك معرفة المعبود والدعوى فاضا
 اليه هذا الباب قوله فيما يجي الوجوب لغة الثبوت والسقوط
 قوله فاذا وجبت جنواها واصطلاحا الواجب ما يندم
 تاركه على بعض الوجوه وهو على قسمين واجب عيناه وهو لا يستط
 عن بعض بعيام البعض الاخر به وكفاية وهو بخلاف والمعرفة
 من التسم الاول فلذلك كان على عامة المكلفين والمكلف مع الا
 احي البالغ العاقل فاليت والصبي والمجنون لم يوجبوا المكلفين
 والاصول جمع اصل وهو ما بيني عليه غيره والدين جمع اجزاء

كما تدبر تدان والدين الطريفة والشرعية وهو المادى
وسمى هذا الناصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الحديث
والفقه والتفسير مبنية عليه فانها متوقفة على صدق الرسول
ص المتوقف على ثبوت الكمال وصفاته وعدله وامتناع
التبجح عليه وعلم الاصول ما بحث فيه عن وحدانية الله تعالى
وصفاته وعدله ونبوة الانبياء واما هذه الائمة والمعاد
اجمع العلماء كافة على وجوب معرفته الله وصفاته النبوية
والسلبية وما يصح عليه ويمتنع والنبوة وكالاته والمعاد
اتفق اهل الكل والعقد من ائمة محمد ص على وجوب هذه المعارف
واجماعهم حجة اتنا قاما عندنا فلهذا قول المعصوم فيهم واما
عند الغير فله قوله لا يجمع ائمة على خطأ والبرهان على وجوب
المعرفة سبحانه للاجماع عقلى وسعى اما الاول فلوجوه **الاول**
انما دافعه الخوف المحاصل من الاختلاف ودفع الخوف واجب لانه الم
يمكن دفعه فحكم العقل بوجوب دفعه فوجبه **الثاني** ان
المستقيم واجب لانه الامام المعصوم اما انه واجب فلا يتحقق الزم

البركة

في

عند العقل تبركه واما انه لا يتم الا بالمعرفة فلان الشكر انما يكون
 بما يناسب حال الشكور فهو مسبوق بمعرفة والا لم يكن شكرًا
 والبارى قد منع فوجب شكره فوجب معرفته ولما كان التكليف
 واجبا كما سيأتي وجب معرفة مبلغه وهو النبي وحافظه وهو
 الامام ومعرفة المعاد لاستلزام التكليف وجوبه واما
 الدليل السمعى فلو جهل **الاول** قوله فاعلم انه لا اله الا
 هو والامر للوجوب **الثاني** لما نزل قوله تعالى ان في خلقي
 والآرض واختلف الليل والنهار لآيات لاولى
 الاشارة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لمن لا كتابين حبيبه
 ثم لم يتدبر ما رتب الله على نفسه من عدم تدبرها وعدم الاستدلال
 بما تضمنته الآيات من ذكر اجرام السماوية والارضية بما فيها من
 انوار الصنع والقدرة والعلم على وجود صانعها وقدرته وعلم
 فيكون الاستدلال واجبا وهو المظهر قاله الدليل بالاستقلا
 انزل الدليل لغير المرشد والدال واصطلاحها هو ما يلزم من العلم
 به العلم بشئ آخر ولما وجبت المعرفة وجب ان يكون المعرفة

بالنظر والاستدلال لانهما ليست ضرورية لان المعلوم ضرورة
 لا يختلف فيه العقل بل يحصل ما دنى سبب من توجه العقل
 والاحساس به كالحكم بان الواحد نصف الاثنين وان النار
 حارة والشمس مشئية وان لنا خوفا وغضا وغير ذلك الموقفة
 ليست كذلك لوقوع اختلاف فيها ولعدم حصولها بمجرد توجه
 العقل اليها ولعدم كونها حسيه فحقيق الاول انحصار العلم
 في الضرورى والنظرى فيكون النظر والاستدلال واجبا
 لان ما لا يتم الواجب المطلق الا به وكان مقدورا عليه
 واجبا لانه اذا لم يجب ما يتوقف عليه الواجب المطلق فاما ان
 يبقى الواجب على وجوبه او لا فمن الاول يلزم تكليف ما لا يطيق
 وهو محال سيما ومن الثاني يلزم خروج الواجب المطلق عن
 كونه واجبا مطلقا وهو محال ايضا والنظر هو ترتيب امور معلومة
 للتأدى الى امر آخر وبيان ذلك ان النفس بتصور المظهر
 ثم يحصل المقدمات الصالحة للاستدلال عليه ثم يرتبها ترتيبا
 يؤدى الى العلم به ولا يجوز معرفة الله ثم بالاستدلال والتقليد

هو قول قول الغير من غير دليل وانما قلنا ذلك لوجهين **الاول**
 اذا سادى الناس في العلم واختلفوا في المعتقد فاما ان
 يعتقد المكلف مجموع ما يعتقدونه فليترك اجتماع المناقضا
 او البعض دون البعض فاما ان يكون مرجح او لا فان كان **الدليل**
 فالمرجح هو الدليل وان كان الثاني فيلزم الترجيح بالمرجح وهو **ان**
 انه قد ذم التقليد قوله انا وجدنا آباءنا على آفة وانا على
 آفة ربهم فقد دون وحش على النظر والاستدلال بقوله فاقول كذا
 من قبل هذا او اتا بقية من علم ان كنتم صادقين قال فلا بد
 ذكر ما لا يمكن جعله على احد من المسلمين ومن جعل شيئا من ذلك خرج
 عن رتبة المؤمنين واستحق العقاب **الدائم** اقول لما وجبت المعا
 المذكورة بالدليل السابق اقصي في جوبها على كل مسلم اي يقر بانها
 ليصير المعرفة مؤنسا لقوله ثم قالت الاغراب امتا قل كن
 تؤمنوا او كنوا كفرا اهلنا في غنم الايمان مع كونهم مقرين
 باللاهية والرسالة لعدم كون ذلك بالنظر والاستدلال و
 ان التوابع شرط بالايمان كان الجاهل بهذه المعارف مستحقا للعقا

^{التوابع}
 الدائم لان كل من لا يستحق اصلا مع انصافه بشرط التكليف
 فهو مستحق للعقاب بالاجماع والرتبة كبر الرأى وكون البيا
 جبل فيه غريزة تربط فيه اليهم الصغار وتجاوزة ههنا للحكم
 اجماع للمؤمنين وهو استحقاق التوابع الدائم والمقسط **قال**
 وقد رتبنا هذا الباب على فصول الفصل الاول **انما**
 واجب الوجود من مقتول كل محقول اما ان يكون ذرا **ح**
 الوجود في الخارج لذاته واما يمكن الوجود لذاته واما تمنع
 الوجود لذاته اقول المطلب الاقصى والعروة في هذا الفن هو
 اثبات الصانع ثم فلذلك ابتدا به وقدم لبيان مقدمه في
 تفصيل العلم ثم قف الدليل الثاني على باريها وتقريره ان كل محقول
 وبها الصورة احاصلة في العقل اذا نسبت اليه الوجود الخارجي
 فاما ان يصح انصافه به او لا فان لم يصح انصافه به لذاته فهو
 متمنع الوجود لذاته كتركيب الباري وان صح انصافه به فاما
 ان يجب انصافه لذاته او لا الاول هو انه يجب الوجود لذاته
 وهو اشد تمنا غير الثاني هو ممكن الوجود وهو اعدا الواجب من

الموجودات وانما قيدنا الواجب بكونه لذاته اضرارا
في الواجب لغيره كوجوب وجود المعلول عند حصول علته
الثانية فانه يجب وجوده ولكن للذات بل بوجود علته وقيدنا
المتنع ايضا بكونه لذاته اضرارا من المتنع لغيره كاستناع المعلول
عند عدم علته وهذا ان الشمان داخلان في قسم الممكن وانما كان
فلا يكون لغيره فلا فائدة في تقييده لذاته الابيان انه
لا يكون الا كذلك لا اضرارا ولنعم به البحث بذكر فائدة من حيث
عليها المبحث الاثني **الاول** في خواص الواجب لذاته **ا** انه لا
واجب لذاته لغيره **ب** لا الكان وجوده مرتعا عند ارتفاع ذلك
الغير فلا يكون واجبا لذاته **ج** انه لا يكون وجوده
ووجوبه زائدين عليه والافتقار اليهما فيكون ممكنا **د** انه لا
يكون صادقا عليه التركيب لان المركب منتقرا الى اجزائه المتفككة
له فيكون ممكنا والممكن لا يكون واجبا **هـ** انه لا يكون جزءا من غيره
والا لكان منتفعا عن ذلك الغير فيكون ممكنا **و** انه لا يكون
صادقا على اثنين لما يستلزمه دليل التوحيد **الثانية** فروعها

الممكن

الممكن **ا** انه لا يكون احدا الطرفين اعني الوجود والعدم الى
عن الآخر بل هما متساويان اليه ككتفي الميزان فان ترجح
احدهما فانما يكون بسبب الخارج لا لانه لو كان احدهما اوليا
به فاما ان يمكن وقوع الآخر اولا فان كان الاول لم يكن الا بالضرورة
كافية وان كان الثاني كان المفروض اولى به واجبا له فصير
الممكن اما واجبا او ممتمنا **ب** ان الممكن محتاج الى الموتور لانه لما
استوى الطرفان اعني الوجود والعدم بالهيئة اليه استحال ترجيح
احدهما على الآخر **المرج** والعلم به **ج** ان الممكن محتاج
الى الموتور وانما قلنا ذلك لان اللائحة لا تنضم لما بهيته الممكن
وسيجل رخص عنه ولا يلزم انتزاعه من اللائحة لان الواجب
الامتناع وقد ثبت ان الاحتياج لازم للائحة ولا يلزم
لازم فيكون الاحتياج لازما للممكن وهو المظهر **قالوا** لا شك **ان**
هنا موجود بالضرورة فان كان واجبا فهو المظهر وان
ممكنا افتقر الى موجود بوجده بالضرورة فان كان الموجود
فالمظهر وان كان ممكنا افتقر الى موجودا فان كان الاول دار

في

وهو باطل بالضرورة وان كان ممكنا ان تسلسل هو باطل
 جميع احاد تلك السلسلة اجماعا لم يكن يمكن ان يكون ممكنة بالضرورة
 فتشترك في امتناع الوجود بذاتها فلا بد لها من مرجع خارج عنها
 بالضرورة فيكون واجبا بالضرورة وهو المظهر انزاعا في الاشياء
 الصانع ثم يتبين الاول هو الاستدلال باننا في المحذور الى السبب
 على وجوده كما اشار اليه في الكتاب العزيز بقوله ثم سترهم
 اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم اياتي ويطعن
 ابراهيم خليل عليه فانه استدلال بالافول الذي هو الغيبة المستلزم
 للحركة المستلزمية لحدوث المستلزم للصانع الثاني ان ينظر الى الوجود
 نفسه ونسبه الى الواجب والممكن حتى تشهد التمسك بوجود واجب
 على جميع ما عداه من الممكنات واليه الكثرة في التنزيل او لم
 يكف برتبك انه على كل شيء قدير والمهم ذكره في هذا الباب
 الطريقين معا فاشارة الى الاول عند انبيات كونه قادر واسيا
 واما الثاني فهو المذكور منا وتقرره ان يقول لو لم يكن الواجب
 موجودا لزم اما الدور او التسلسل والدارم بتسلسل باطل فاللزوم عدم

الواجب

الواجب مثله البطلان فيحتاج مسا الى بيان امر من احدهما
 بيان لزوم الدور والتسلسل وثانيهما بيان بطلانها اما بيان
 الامر كدول فهو منها ما هيئات متصفة بالوجود بالضرورة
 فان كان الواجب موجودا معها فهو المظهر وان لم يكن يلزم
 اشتراكها بجلتها في الامكان اذ لا واسطة بينهما فلا بد لها
 من مرجع بالضرورة فثبت ان كان واجبا فهو المظهر وان
 كان ممكنا انفق الى موثرا في موثرة ان كان فرضا او لا يلزم
 الدور وان كان ممكنا ان يفعله نقل الكلام اليه فيقول كما
 قلناه او لا ويلزم التسلسل فقد بان لزومها واما بيان
 وهو بيان بطلانها فيقول اما الدور فهو عبارة عن توقف الشيء
 على ما يتوقف عليه كما يتوقف على ب و ب على ا وهو باطل
 ضرورة اذ يلزم منه ان يكون الواحد موجودا بمعدوما وبعوج و
 ذلك لانه اذا توقف على ب كان الالف متوقفا على ب
 جميع ما يتوقف عليه ب وما يتوقف عليه ب هو الالف نفسه فيلزم
 توقفه على نفسه والموقوف عليه مقدم على الموقوف فيلزم تقدم

ما هو الدور الصحيح والدارم
 المظهر المتوقف على ب
 على ج و ج على ا

على نفسه والمقدم من حيث انه متقدم يكون موجودا قبل المتأخر
 الف فيكون موجودا قبل نفسه فيكون موجودا ومعدوما معا وهو مح
 اما التسلسل فهو ترتيب علل معلولا بحيث يكون السابق
 علما لاحقه وهكذا او هو انه باطل لان جميع آحاد تلك السلسلة
 ممكنة لانصافها بالاجتناب تشترك حملها في الامكان فيقتضي
 مؤثر مؤثرها اما نفسها او جزئها او الخارج عنها والآن كل ما باطله
 اما الاول فلا محالة بتأثير الشيء نفسه واللازم تقدمه على نفسه باطل
 كما تقدم واما الثاني فلا محالة كان المؤثر فيها جزءا لازم ان يكون
 في نفسه لانه حملها في علمه ايض فيلزم تقدمه على نفسه وعلمه وهو
 ايض باطل واما الثالث فلو جهين الاول انه يلزم ان يكون الخارج
 واجبا اذ الفرض اجتماع جملة الممكنات في تلك السلسلة فلا يكون
 موجودا خارجا عنها الما الواجب اذ لا واسطة فيلزم مطلوبا
 الثاني انه لو كان المؤثر في كل واحد من تلك السلسلة امر خارجا
 عنها لزم اجتماع عللين معلول واحدته وذلك لان الفرض ان
 كل واحد من آحاد تلك السلسلة مؤثر في لاحقه وقد فرضنا في الخارج

في كل واحد منها فيلزم اجتماع عللين معلول واحدته وهو
 مح واللازم استغناؤه عنهما حال احتياجه اليهما فيجتمع بينهما
 وهو مح فيبطل التسلسل مطلقا فعد بان بطلان الدور والتسلسل
 فيلزم المظهر وهو وجود الواجب ثم قال الفصل الثاني في صفات
 النبوتية ودر ثمانية الاول انه قد رخصنا لان العالم محدث
 لان كل جسم فانه لا ينفك عن الحوادث اعني الحركة والسكون وهما
 حادثان لا يستدعيانها المسبوبيه بالغير وما لا ينفك من الحوادث
 فهو حادث بالضرورة فيكون المؤثر هو احداهما قادرا
 مختارا لانه لو كان موجبا لم يتخلف اثره عنه بالضرورة
 فيلزم اما قدم العالم او حدوثه افتد ثم وبما باطلان
 اقوال المارغ من اثبات الذات شرع في اثبات الصفات
 وقدم الصفات النبوتية لانه وجود السلب عدم الوجود كشرف
 من عدم والاشرف مقدم على غيره وابتداء كونه قادرا لا
 الضع القدرة ولذا ذكر مقدمه شتم على تصويره وقد رخصنا في البحث
 فنقول القادر المختار هو الذي اذا شاء ان يفعل فعل وان

ان ترك ترك مع قصد و ارادة والموجب بخلافه والفرق
بينهما من وجود **ا** ان المختار يكتنه الترك الفعل معا بالنسبة الى شئ
واحد والموجب بخلافه **ب** ان فعل المختار مسبوق بالفعل
بخلاف الموجب **ج** ان فعل المختار يجوز تأخير عنه فعل المؤثر
لا يجوز تأخير عنه كالتسليم استمراتها والناظر احوالها والعالم
كل موجود سوى الله والمحدث هو الذي وجوده مسبوق
بالغير او بالعدم والقديم بخلافه والحكم هو التخيير الذي يزيل التمسك
في الحكمات الثلاث والغير والمكان شئ واحد وهو الغرض المتوهم
الذي يخله الجسم بالوصول فيه والحركة حصول الجسم في مكان بعد
آخر والسكون هو حصول ثاب في مكان واحد اذا انقرضت التحويلات
كلما كان العالم محدثا كان المؤثر فيه وهو الله متمم مختارا فلهذا هو
الاول ان العالم محدث والثانية انه يلزم منه اختيار الصانع
اما بيان الدعوى الاولى فلان المراد بالعالم عند المتكلمين هو
والارض وما فيها وما بينهما وذلك لان اجسام اوضاعها
حادثان اما الاجسام فلانها لا يخلو من الحركة والسكون الحادثين

وكل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث اما انه لا يخلو من الحركة
السكون فلان كل جسم لابد له من مكان ضرورة وجع اما ان يكون
لا يثبت فيه فهو اسكن او مستقلا عنه وهو المتحرك ولا واسطة
بينهما بالضرورة واما انها حادثان فلانها مسبوقان بالغير
والاشئ من القديم مسبوق بالغير فلا شئ من الحركة والسكون بقديم
فيكونان حادثين اذ لا واسطة بين القديم والحادث واما
انهما مسبوقان بالغير فلان الحركة عبارة عن الحصول الاول
المكان الثاني فيكون مسبوقا بالمكان الاول ضرورة والسكون
عبارة عن الحصول الثاني في المكان الاول فيكون مسبوقا
بالحصول الاول بالضرورة واما ان كل ما لا يخلو من الحوادث
فلانه لو لم يكن قطعا لكان قدما وجع اما ان يكون معه القديم
شئ من تلك الحوادث اللازمة له او لا يكون فان كان الاول
لزم اجتماع القديم والحادث معناه الشئ الواحد وهو وجع
كان الثاني يلزم بطلان ما علم ضرورة وهو اجتماع التكاثر
الحادث عنه وهو وجع واما الاعراض فلانها محتاجة في وجودها

الى الاجسام والمحتاج الى المحدث اولى بالمحدث واما بيان
الدعوى الثانية فهو ان المحدث لما انصفت ما بهيته بالعدم
تارة وبالوجود اخرى كان ممكنا فيفقر الى المؤثر فان
كان مختارا فهو المظهر وان كان موجبا لم يخلف اثره عنه فليعلم
قدم اثره لكن ثبت حدوثه فليعلم حدوث مؤثره للضرورة وكلام
الامر من كقد بان انه لو كان الله موجبا لزم تقدم العلم او
حدوث الله نعم قال وقدرة متعلق بجميع المقدور لان العلم
الموجبه هي الامكان ونسبة ذات الى جميع السوية يكون
قدرته عاما اقول لما ثبت كونه قادرا في الجملة شرع في بيان
عموم قدرته وقد نازع فيه الحكماء حيث قالوا لا يصدق عنه الا
الواحد والتنويع حيث زعموا انه لا يقدر على الشر والنظام
حيث اعتقد انه لا يقدر على القبح والبلية حيث منع من قدرته
على مثل مقدورنا واجبا بيان حيث احالا قدرته على عين مقدورنا
والحق خلاف ذلك كله والدليل على ما ادعيناه انه قد انقضى المانع
بالنسبة ذاته وبالنسبة المقدور فوجب التعلق العام اما بيان

الشيء على ما هو المحسوس وهم قائلون
بالاجتناب لزمان حاله في غير وجوده
وقالوا في الشر وهو الظاهر وجه
الشبهة ظاهره

الاول فهو ان المتعنى لكونه تم قادرا هو ذاته ونسبتها الى جميع
مساوية وتجردا ما يكون متضادا ابهتها ومساوية للشيء بالعدم
التي في فلان المتعنى لكون الشيء مقدورا هو امكانه والامكان
بين الكل فكلون صفة المقدور انهم مشتركة كاد بالمظهر واذا انقضى
المانع بالنسبة القادر والنسبة المقدور وجب التعلق العام
وهو المظهر واعلم انه لا يلزم من التعلق الوقوع في الواقع بقدرته
تم هو البعض وان كان قادرا على الكل والاشاعة وافقوا في
عموم التعلق وادعوا عمومية الوقوع وسأبينا ذلك ان شاء الله تعالى
الثانية انه نعم عالم لانه فعل الانفعال المحكم المتقدمة وكل من
فعل ذلك فهو عالم بالضرورة اقول من صفاته التبوته كونه تعالى
عالمًا والعالم هو المبين للاشياء بحيث يكون غير غائبة عنه و
الانفعال المحكم المتعنى هو المشتمل على امور غريبة المستشع نحو احسن كثره
والدليل على كونه عالما وجهان الاول انه مختار وكل مختار عالم
اما الصغرى فقد مر بها واما الكبرى فلان فعل المختار لا يقع
ويستحيل تصديقه من دون العلم به الثاني انه فعل الانفعال المحكم

المتفرد وكل من كان كذلك فهو عالم اما ان فعل ذلك ظاهر من
 مخلوقاته اما السماوية فما ترتب على حركاتها من خواص الفصول
 وبكيفية تفسر تلك الحركات واوضاعها وهوتين في فضاء
 كاربنة فما يطر من حكمة المركبات الثلاث والاعوار الغريبة
 الحاصلة فيها والخواص العجيبة المشتملة عليها ولولم يكن الا في حلق
 الان والكلية المودعة في انشائه وترتيب خلقه وجوارحه ما
 عليها من المنافع كما اشار اليه سبحانه بانه لم يخلقوا في انفسهم
 من العجايب المودعة في بنية الان ان كل عضو من اعضائه
 له قوى اربعة جاذبة وما سكة وداخلة اما الجاذبة
 فحكمة ان العيون لما كان دايما في التحلل افتر الى جاذبة
 ما تجل منه واما الماسكة فلان الغذاء المجدوب لزوج والخصيرة
 لزوج فلا بد من ماسكة حتى لا يفل فيه الهاضمة واما الهاضمة فلانها
 الغذاء الى يصلح ان يكون جزءا للمتغذي واما الدافعة فهي التي
 تدفع الغذاء الفضل مما فعلته الهاضمة والمهيا العضو آخر اليه
 ان كان من فعل الحكيم عالم فهو يدري لمن اول الامور وترتيبها قال

وعلمه يتعلق بكل معلوم ليس في سلبه جميع المعلومات اليه ولانه
 يصح ان يعلم كل معلوم يجب ذلك لا يستلزم انفقاره الى صفة
 الباري ثم علم بكل ما يصح ان يكون معلوما واجبا كان او
 قد ما كان او عارضا خلافا للحكمة حيث شعوا من علمه بالجزئية
 الزمانية على وجه جزئي لتغير ما تغير العلم الذي قلنا المتغير
 هو التعلق الاعتباري لا الذاتي والدليل على ما قلناه انه
 يصح ان يعلم كل معلوم فيجب ذلك لا يصح ان يعلم فلان
 حي يصح ان يعلم ونسبة هذه الصحة الى جميع ما عداه ليست اوية
 فسادا ونسبة المعلوم اليه واما انه اذا صح له شيء وجب له ذلك
 صفاته ثم ذاتية الصفات الذاتية متى صحت وجبت والا ففقر في
 التصاق الذات بها الى الغير فيكون الباري ثم منتزعا في علمه
 غيره وبوجهي قال القائل انه لم يخلق عالم فيكون حيا بالكلية
 اول صفاته الثبوتية كونه حيا فقال الحكماء ابو الحسن المصنف
 عبارة عن صحة التصاقه بالقدرة والعلم وقال الاشاعرة هو صفة
 مغايرة لهذه الصفة التي الاول اذ لا يلزم عدم الزايد والباري

قد ثبت انه قادر عالم فيكون جيبا وهو المظهر قال الراعي انه ما
 يريد وكاره لان تخصيص الافعال بالاجزاء في وقت دون وقت
 لا بد له من تخصيص هو الارادة ولانه تم امره ونهى بهما يستلزم
 الارادة والكراهة اقول اتفق المسلمون على مصفها بالارادة
 في معناها فقال ابو الحسن البصري هي عبارة عن صحة علمه بما في
 المصلحة الداعية الى الجادة وقال النجاشي معناها انه غير مغلوب
 ولا مكره فعنا اذن سلبى لكن هذا القابل اخذ لانه في مكانه
 وقال البجلي هي في فعاله علمه بما في افعال غيره امره بها
 ارادة العلم المطلق فليس يارادة كما يستأوان ارادة العلم المقيد
 بالمصلحة فهو كما قال ابو الحسن البصري ولما الامر هو يستلزم الارادة
 لانفسها وقوات الاشاعة وجماع المعقولة انما صفة زائدة
 للقدرة والعلم مختص به ثم اختلفوا فقال الاشاعة ذلك الزايد
 معنى قديم وقال المعتزلة والكراهة بمعنى حارث فالكرامة قالوا هو
 قيام بدارته تم والمعتزلة قالوا لا يحمل وسية بطلان الزيادة
 فاذا نحن سو ما قاله ابو الحسن والبجلي على ثبوت الارادة من

وجميع الاول ان تخصيص الافعال بالاجزاء في وقت دون اخر
 على وجه دون اخر من اوقات والاحوال بالنسبة
 والافعال لا بد له من تخصيص فذلك تخصيصها القدرة الذاتية
 من اوجه النسبة فليس صالحة للتخصيص لان شأنها التأثير والاداء
 من غير ترجيح ولها العلم المطلق معين الممكن وتقرر صدوره من
 والالكائن متوجعا واما باقى الصفات فظايرها ليست صالحة
 للتخصيص فاذن التخصيص علم خاص مقتضى تعيين الممكن ووجوب
 عنه وهو العلم باستتماله على مصلح الاتصال الذي ذلك الوقت او
 على ذلك الوجه وذلك هو الارادة التي لا يتم امره ونهى بقره
 ايقموا الصلوة وبقره لا تقربوا الزنى والآخر اني يستلزم
 ارادته ضرورة والنهى ان الشئ يستلزم كراهته ضرورة فالبارئ
 يريد كاره وهو المظهر ههنا فايده ان الكراهية تم علمه
 على النسبة الصادرة عن الجادة كما ان ارادته علمه بانها على
 المصلحة الداعية الى الجادة السالبة ارادته لم يستلزم اية ما ذكرناه
 والالكائن اما معنى قديم كما قال الاشاعة فيلزم تعدد القدر

اما في ذاته كافات الكونية فيكون محل الحوادث وهو باطل كما
 سبأ واما في غيره فيلزم رجوع حكمه الى الغير لا اليه واما في محل كما
 يتوالت المعزة في نفسه فان الاول انه يلزم التسلسل اذ
 احداث يسبق باعادة المحذات فمراة عادية وتسل الكلام اليه
 وتسلسل التذييل كاحتماله وجوده في محل فان الخامسة انه تسل
 مدرك لان في موضع ان يدرك وقد ورد في القرآن بثبوت ثبوت
 اقول قد دلت الدلائل العقلية على اتساقه ثم بالادراك هو زيادة
 العلم فانما تجدته قد ضررت بين علمنا بالسواد والبيض والعص
 الهابل بين ادراكنا لها وتلك الزيادة راجعة الى تأثير الحاسة
 لكن قد دلت الدلائل العقلية على استحالة الالات والحواس فليس يحيل
 ذلك الا يزيد عليه فادراكه هو علمه بالمدرجات فالدليل على صحة
 اتساقه به هو ما دل على كونه عالما بكل المعلومات من كونه في
 يدرك وقد ورد القرآن بثبوت ثبوت انما به فادراكه هو علمه بالم
 وذلك هو العلم قال السكت انه ثم قديم ازلي باق ابدى لان
 واجب الوجود فيسجل العلم بين والاس عليه اقول هذه صفات

اربع لازمة لتوجب وجوده والقديم الازلي هو المصاحب
 لجميع الازمنة المحققة والمقدرة بالنسبة الى الحجاب الماضي
 الباقية هو المستمر المصاحب لجميع الازمنة والابدي هو المصاحب
 لجميع الازمنة محققة كانت او مقدرة بالنسبة المستقبل
 بجميع الجميع والدليل على ذلك هو انه قد ثبت انه واجب الوجود
 فيستحيل عليه العدم مطلقا سواء كان سابقا على تقدير ان لا يكون
 قديما ازليا او لاحقا على تقدير ان لا يكون باقيا ابديا واذا
 احتمل العدم المطلق عليه ثبت قدمه وازليته وبقائه وابدائه والمع
 قالوا بعد ان شكك بالاجماع والمعاد بالحكام المعروف المعروف
 ومعنى انه شكك انه يؤيد الكلام في جميع الالجاب تفسير اللا
 غير معقول اقول من جملة صفاته انه كونه تكملا وقد اجمع المسلوك
 ذلك اختلفوا بعد ذلك صفات الاربع الاول الطريق لثبوت
 هذه الصفة فقالت الاشاعرة هو العقل وقالت المعزة له يجمع
 حتى لعدم الدليل العقلي وما ذكره ليليا فيليس تمام وقد اجمع الانبياء
 على ذلك وثبوت ثبوتهم غير موقوف على الانبياء فما بها كلام

وجود

فرزعت الاشاعة انه معنى قائم بذاته يعبر عنه بالعبارة
 المتغيرة المتغيرة للعلم والقدرة وليس كحرف الاصوت ولا امر
 ولا نفي ولا خبر ولا اختيار وغير ذلك من سائر الكلام وقالت
 المعزلة والكرامية والخبائلة هو كحرف الاصوات المتحركة تركيبا
 معناها وهي الاخر لوجوب الاول ان المبدأ والى انهما للعلم والقدرة
 ذكرناه وكذلك لا يصفون بالكلام لا يتصف به كالكلمات
 الاخرى التي انما ذكره غير متصور فان المتصور اما القدرة التي
 عنها الحروف والاصوات وقد قالوا هو غير ما هو العلم وقالوا هو
 وباقى الصفات صالحة لمصدرية ما قالوا واذ لم يكن متصورا
 لم يصح اثباته اذ المصدق موقوف على المتصور **الثالث** فيما يقوم
 به تلك الصفات اما الاشاعة فليقول بالمعنى قالوا انه قائم بذاته
 واما القائلون بالحروف فقد اختلفوا فقالت الخبائلة والكرامية
 قائم بذاته ثم تقدم هو الكلام بالحروف والاصوات وقالت المعزلة
 وهو الحق انه قائم بغيره لا بذاته كما اوجد الكلام في الشجرة مع
 معنى انه منظم انه فصل الكلام لا قائم به الكلام بل على ذلك

مصدق بالمتصور

انه امر ممكن والقدرة قادر على كل الممكنات واما ما ذكره **ع**
 وسنة المسح من جهين الاول انه لو كان الكلام من قام به الكلام
 لكان الهوى الذي يقوم به الحروف والصوت منتظما وباطل
 لان اهل اللغة لا يسمون الكلام الا من فعل الكلام لا من قام به
 ولهذا كان الصدا غير منظم وقالوا ان الكلام الجني على ان المصروع
 لا اعتقادهم ان الكلام المسموع من المصروع فاعلم الجني الثاني ان
 الكلام اما المعنى فتدبان بطلانه او الحروف والصوت وكلاهما
 قيامهما بذاته والالكان ذاتا لتوقف وجودهما على وجود
 التما ضرورة فيكون الباري ذاتا وهو باطل **الرابع** في
 قدمه او ضروره فقال الاشاعة بتقدم المعنى والخبائلة بتقدم الحرف
 وقالت المعزلة بالحروف لوجوبه انه لو كان قدما لعدد
 وهو باطل لان القول بتقدم غير اسد تم كثر بالاجماع ولهذا
 كثر المضاري لاثباته تقدم الاقنوم **ب** انه مركب من الحرف
 والاصوات التي يعين السابق منها بوجود لاحقه والقديم
 لا يجوز عليه العلم **ج** لو كان قدما لزم الكذب اللازم باطل **د**

والصدا انما هو الذي لا يوافق
 ذاته احد من صفاته فانه قد
 يكون اقنوم على العلم والوجود
 المحرور وقالوا انما يقال اقنوم
 اقنوم الى الله فكيف لا يكون
 اقنوم ذاته صفاته باسما

بما ان الملازمة انه اخبرنا بارسال نوح عم في الازل ولم يرسله اذ
 لا سابق على الازل فيكون كذا **ب** انه يلزم منه العيش في قوله
 اقيموا الصلوة واتوا الزكوة اذ لا تكليف في الازل والعيش
 فيه فمتنع عليه **هـ** قوله ما ياتهم من ذكر من ذكركم
 والذكر هو القرآن لقوله انما نحن نزلنا الذكر واناله ^{نظرون}
 وانه لذكر لذكر لقولك وصفه بالحدث فلا يكون قدما فتو
 الم ونفيه الاشاعة غير معقول اشارة الى ما ذكرناه في هذه
 المقامات الاثامنة ان الله صادق لان الله سبحانه
والله منزه عنه لا سخا له النقض عليه اقول من صفاته تعالى
 كونه صادقا والصديق هو الاجبار المطابق والكذب مع
 الاجبار الغير المطابق لانه لو لم يكن صادقا لكان كاذبا وبطل
 لما باني والله الكذب نقيض الباري ته منزه عن النقض قال الفضل
الثالث في صفاته السلبية **س** انه ليس له كبر الا لكان متبعا
اجزائه والمنفرد **م** اقل ما في غير الشئ من شئ في السلبية
 الاوه صفات الاكرام والثانية صفات الجلال ^{ان} **ن** ان

مجموع صفاته صفات جلال فان اثبات قدرته باعتبار
 سلب العجز عنه واثبات العلم سلب الجهل وكذا اثبات الصفات
 واما كنهه فانه وصفاته محجوب عن نظر العقل ولا يعلم ما هو الا
 وقد ذكر الله ما سبغ ان ليس مركب والمركب ماله جزء ونقصه
 البسيط وهو الاجزاء لم يتم التركيب قد يكون خارجيا كتركيب
 الاجسام من اجزاء وقد يكون ذاتيا كتركيب الماء من اجزاء
 الاجناس والنسول والمركب ككلا المعنيين يقتضي جزؤه
 لا امتناع تحققه وتصله خارجا وذهبا بدون جزؤه وجزؤه
 غيره لانه يلبس عنه فيقال اجزاء ليس بكل ما يلبس عن الشئ فهو
 مغاير لمكون المركب متفرد الى غير فيكون ممكنا لو كان الثاني
 عظيمة مركبا لكان ممكنا وموج قال ابن تيمية **ل** انه ليس له جسم ولا عرض
والا لا تفر الى المكان ولا امتنع انك كاه عن اجزائه فيكون
وهو مجموع اوقال الباري **ح** جسم خلافا للجسم **ج** وهو ماله طول
وعرض والقرض هو الحال في الجسم ولا وجود له بدون **د** ليس
عنه كونه ليس له ولا عرض **هـ** ان **هـ** ان **هـ** ان

مجموع صفاته صفات جلال فان اثبات قدرته باعتبار
 سلب العجز عنه واثبات العلم سلب الجهل وكذا اثبات الصفات
 واما كنهه فانه وصفاته محجوب عن نظر العقل ولا يعلم ما هو الا
 وقد ذكر الله ما سبغ ان ليس مركب والمركب ماله جزء ونقصه
 البسيط وهو الاجزاء لم يتم التركيب قد يكون خارجيا كتركيب
 الاجسام من اجزاء وقد يكون ذاتيا كتركيب الماء من اجزاء
 الاجناس والنسول والمركب ككلا المعنيين يقتضي جزؤه
 لا امتناع تحققه وتصله خارجا وذهبا بدون جزؤه وجزؤه
 غيره لانه يلبس عنه فيقال اجزاء ليس بكل ما يلبس عن الشئ فهو
 مغاير لمكون المركب متفرد الى غير فيكون ممكنا لو كان الثاني
 عظيمة مركبا لكان ممكنا وموج قال ابن تيمية **ل** انه ليس له جسم ولا عرض
والا لا تفر الى المكان ولا امتنع انك كاه عن اجزائه فيكون
وهو مجموع اوقال الباري **ح** جسم خلافا للجسم **ج** وهو ماله طول
وعرض والقرض هو الحال في الجسم ولا وجود له بدون **د** ليس
عنه كونه ليس له ولا عرض **هـ** ان **هـ** ان **هـ** ان

واللازم باطل فاللزم كذلك ان الملازمة انما نعلم ضرورة
 ان كل جسم منزهة الى المكان وكل عرض هو منزهة الى المحل و
 المكان والمحل غيرهما والمنزهة ممكن فلا كان الباري جسمًا او متصفاً
 المكان ممكنًا **لو** كان جسمًا لكان حادثًا وجميع بيان الملازمة
 ان كل جسم هو لا ينفك عن الحوادث وكل لا ينفك عن الحوادث
 فهو حادث وقد تقدم بانه فلو كان جسمًا لكان حادثًا لكنه
 قديم فجميع النقيضان قال ولا يجوز ان يكون في محل **والا**
 اليه دلالة جهة **والا** لا تنفك اليها القول به ان وضعا
ا انه ليس محل خلاف للنصارى وجميع من التصور المعقول
 من المحلول هو قيام موجود على سبيل السببية فان ارادوا
 المعنى فهو باطل واللازم افتقار الواجب وجميع وان ارادوا
 معنى غيره فلا بد من تصوره او لا ثم الحكم عليه النفي **والا** اثبات
 انه تم في جهة وجهته متصدة المتحرك وتعلق الاشارة وزعمت
 الكرامة انه تم في جهة النقيض لما تصور من الظواهر العقلية باطل
 لانه لو كان في جهة كان المانع استغناء عنها فلا يحل فيها اوج

لا ينفك

افتقار

افتقاره فيكون ممكنًا والظواهر العقلية لها تأويل ومحال
 المذكورة في مواضعها لانه لما دلت الدلائل العقلية على اشياء
 بحسبها ولو اضيقها وجب تأويل غير لا كما لا العمل بها **والا**
 اجتماع النقيضين او الزك لهما والاربع النقيضات او العمل
 بالنقل واطراح العقل فيلزم اطرار النقل ايضًا لا طراح صله
 فيقع الامر الرابع وهو العمل بالعقل وتأويل النقل قال ولا يصح
 عليه اللذة واللام لامتناع المزاج **اول** اللذة واللام **اخر** ان
 فلا ينسحق الى التعريف وقد قيل فيها اللذة ادراك الملا
 من حيث بليام واللام ادراك المتناهي من حيث هو متناهي
 قد يكونان حسيين وقد يكونان عقليين فان الادراك
 كان حسيًا فهما حسيان والافعاليان اذا تفرقا افتقر الى
 اللام فيتمتعيل عليه جماعا من العقل اذا لامنا في لذة واما
 اللذة ان كانت حسية فكذلك لانها من قوايع المزاج والمزاج
 مستحيل عليه **والا** لكان حسيًا وان كان عقليًا فقد اثبتنا الحكم
 لانه وصاحب الباقوت منا لان الباري تصف بالحكمة **والا**

الم كتاب

به تم الاستحالة النقص عليه ومع ذلك فهو متركب للذات وكما له
 فيكون اجل متركب لا عظم باتم ادراك ولا معنى بالذات ذلك
 واما المتكلمون فقد اطلقوا القول في الله اما لا اعتقاد
 بعضهم في الذات العقلية او لعدم ورود الشئ الشريف
 فان صفاته تم واسماؤه توقيفية لا يجوز لغير التبر بها الا
 منه لانه وان كان جائزا في نظر العقل لكنه ليس من الادب لانه
 ان يكون غير جاز من جهة لا فعلها قال ولا يجده لغيره لا استحالة
مطلقا اقول الاستحالة على معنيين مجازي وصفي اما المجازي فهو
 التي شيئا آخر بالكون والفساد واما غير اضافي فهي كايقال
 الهواء ماء وصار الماء هواء او باضافته شيئا آخر كايقال صار
 طينا بانضفاف الماء اليه واما المحسوس فهو صورة التبيين
 شيئا واحدا موجودا اذا تفرق هذا فاعلم ان الدليل على
 تم نطق الاستحالة للكون والفساد عليه واما الثاني فقد قال
 الضاري انه اتحاد المسيح فانهم قالوا اتحدت لاهوتية الاله
 مع ناسوتية عيسى فان عنوانا غير ما ذكرناه فلا بد من تصويره او لا

ثم يحكم عليه وان عنوانا ما ذكرناه فهو باطل فطعا لان الاتحاد
 مستحيل في نفسه فيحيل اثباته لغيره اما استحالة فهو ان المتحدين
 بعد الاتحاد هما ان يتصيا موجودين فلا اتحاد لانهما اثنان لا واحد
 وان عد ما فلا اتحاد بل وجه ثالث وان عدم احدهما دون
 الآخر فلا اتحاد لان المعدم لا يتحد بالموجود قال الثالث انه
تعبير محال لحوادث الاشياء المتعالية من غير الاستحالة النقص عليه
 او اوصافه تم لها اعتبارا ان احدهما بالنظر الى نفس القدرة الذاتية
 والعلم الذاتي لا غير ذلك من الصفات فثابتا الى تعلق تلك بالظهور
 الصفات بمقتضاها كاعتبار القدرة بالمقدور والعلم بالمعلوم
 ففي هذا المعنى لا نزاع في كونها امورا اعتبارية اضافية متغيرة
 متغيرة بحسب تغير المتعلق وتغيرها واما بالاعتبار الاول
 فزعمت الكرامية انها حادثة متجددة بحسب تبدل المتعلق قالوا
انهم لم قادر على الدليل ثم صار قادرا ولم يكن عالما ثم صار عالما
 والحق خلافه فان المتجدد فيما ذكره هو التعلق فان عنوانا ذلك
 فسلم والا فباطل بوجوب الوحدات صفاته حادثة متجددة لهم

انفعال وتغيره واللازم باطل بالضرورة. ومثل ذلك بيان اللزوم
من جهة الاول ان صفاته ذاتية فغيره ما يستلزم تغير الذات
وانفعالها الثاني ان حدوث الصفه يستلزم حدوثها بالية
في المحل لها ما يستلزم لانفعال المحل وتغيره لكن تغير ماهيته بقا
وانفعالها محال فلا يكون صفاته حادثة **ب** ان صفاته بصفات
كمال الاستحالة المقص عليه فلو كانت حادثة متجددة لزوم
من الكمال ان يخلو من الكمال انفس تعالى السبعة الرابعة ان
يستعمل عليه الرؤية لان كل مرئي فهو ذو جهة لانه اما مقابل
او في حكم المقابل بالضرورة فيكون حما ويوحى وتوهمه لن
تراني الثانية لتمايز اقرره هب الحكم والمقوله الى استحالة
رؤية بالبصر لغيره ووجه المحسنة والكرامة الى حوار رؤيته
مع المواجهة واما الاشارة فاعتقدوا بغيره وقالوا البصر رؤيته
وتخذني بعضهم وقال ليس مرادنا بالرؤية الانبعاث او خروج
الشعاع بل الحالة التي تحصل من رؤية الشيء بعينه العلم به وقال
معنى الرؤية به كشف لعباده المؤمنين في الآخرة المكشوف

رفاعة بن العبد لله

تخذني لاني اراه
منه
بصيره
بصيره
بصيره

البدن

البدن المرئي وانما انهم ان عنوانه ذلك الكشف التام فليس ذلك
المعارف تصير يوم القيمة ضرورية والا فلا يتصور منه الا للرؤية
وهو باطل عقل وسمعا اما العقل فلانه لو كان مرئيا لكان
جهة فيكون جسمه وهو باطل لما تقدم بيان الاول ان كل مرئي
فهو اما مقابل او في حكم المقابل بالضرورة في المرات وذلك
ضروري وكل مقابل او في حكم المقابل فهو في جهة فلو كان
المرئي مرئيا لكان في جهة واما سمعا فليجوز ان موسى لما
سال الرؤية اجيب بل تراني ولم ينفي التمايز فقال عن اهل
اللغة واذا لم يره موسى يعلم بغيره بالطريق الاول قوله
لا تدركه الابصار تمتع بنفي ادراك البصار له فيكون اثباته
له نقصا انه لا يستعظم طلب رؤيته ورتب الذم عليه
الوعيد فقال فقد سألوا موسى الكبر من ذلك فقالوا انزلنا
الله جهة فاحذرتهم الصاعقة بظلمهم وقال الذين لا
يرجون لقاءنا لا تنزل علينا الملائكة او نرى ربنا
لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا قال الحارثي

انوار اعتبارية زائدة في الذهن دون الخارج وهو كذا
 انه لو كان قادرا بقدره او قاربه وعالم ما يعلم او عالمه الى
 غير ذلك من الصفات لزم افتقار الواجب في صفاته الى غيره
 لان تلك المعاني والاحوال بخايرة لذاته قطعاً وكل منتزعة
 غيره فلو كانت صفاته زائدة على ذاته لكان ممكناً ان
 السالمة انه لو لم يكن محتاج لان وجوب وجوده دون غيره
 ينفي استغناؤه عنه وافقار غيره اليه اقول من صفاته السلبية
 كونه ليس محتاج الى غيره مطلقاً لاني ذاته ولا في صفاته وذلك
 لان وجوب الوجود الثابت له يقتضي استغناؤه مطلقاً عن
 مجموع ماعداه فلو كان محتاجاً لزم افتقاره فلو كان ممكناً
 ابد عنه بل الباري جل جلالته مستغن عن جميع ماعداه وكل
 رتبة من رتبته وجوده وذاته من ذرات وجوده قال
الفصل الرابع في العدل وفيه مباحث الاول العقل فاق
بالضرورة ان من الافعال ما هو حسن كبره الوديعه والاسان
الصدق النافع وبعضها ما هو قبيح كالظلم والكذب الضار

ولهذا الحكم بهما من نبي الشرايع كالمجدة وكفار الهند ولا ينافي
 ان يقيا عقلاً لا تنفياً سمعاً لا تنفياً سمعاً الكذب من الشرايع
 اقول المانع من مباحث التوحيد شرع في مباحث العدل
 المراد بالعدل هو منزلة الباري عن فعل القبيح والاخلال
 بالواجب ولما توقف ذلك على معرفته بحسن الفهم العقليين قدّم
 البحث فيه واعلم ان الفعل ضروري التصور وهو اما ان يكون
 له وصف زائد على قدرته او لا والثاني كحركة السهم في النائم
 والاول اما ان ينفي العقل من ذلك الزائد او لا والثاني
 هو القبيح والثاني وهو الذي لا ينفي العقل منه اما ان
 فعله وتركه وهو المباح او لا وبى فان تركه تركه وهو
 وان ترك فعله فاماع المنع من تركه وهو الواجب او مع جواز
 تركه وهو المندوب اذا تقرر هذا فاعلم ان حسن التبع على ثلثة
 معان الاول كون الشيء منه كل كقولنا العلم من اوصاف كونه
 اجعل قبيح التباين كون الشيء ملائماً للطبع كالمستلذذ او مضافاً
 له كالايم الثالث كون الحسن ما يمتحن على فعله المدح عا جلاؤ
 ان

فاما ان يمنع من القبيح هو الحرام
 او لا فهو حرام

بقالان

أجله والقيح ما يستحق على فعله الدم عاجلا والعقاب أصلا ولا
 خلافت كونها عقليتين بالاعتبارين اللولين اما باعتبار
 الثالث فاختلف المتكلمون فيه فقالت الاشاعرة ليس
 العقل ما يدل على الحسن والقيح بهذا المعنى بل الشرع فما حسن
 فهو الحسن وما قبح فهو القبيح وقالت المعتزلة والامامية العقل
 ما يدل على ذلك الحسن في نفسه والقيح قبيح في نفسه سواء
 حكم الشارع بذلك ام لا وهو اعلى ذلك برهوه الاول انما يعلم
 بالضرورة حسن بعض الافعال كالصدق النافع والانصاف
 والاحسان ودرر الموديع وانقاذ المملوك وامثال ذلك وقبح
 بعض الافعال كالكذب الضار والظلم والاساءة غير المستحقة
 وامثال ذلك من غير محالة شك فيه ولذلك كان هذا العلم
 مركزا في جملة الحسن لاننا اذا قلنا لنفخ ان صدقت
 فلنك ديار وان كذبت فلنك ديار وهوى الامران
 بالنسبة اليه فانه مجرد عقليته يميل الى الصدق الشا لوك كان
 احسن والقيح هو الشرع لا غير لزم ان لا يتحققا برونه واللازم باطل

اللازم

فاللازم ثملة بيان الملازمة فلا متناع تحقق الشرط وطرد
 شرط ضرورة واما بيان بطلان الملازم فلان من لا
 الشرع ولا حكم به كالمجردة والسند يعتقدون حسن بعض الافعال
 وقبح بعض من غير توقف في ذلك فلو كان لما يعلم بالشرع
 لما حكم بمجول الثالث لو انتمى الحسن والقيح العظيمان السمي
 احسن والقيح الشرعيان واللازم باطل اتفاقا فكذا الملازم بيان الملازمة
 لانقاذ القبيح من الشرع اذ العقل لم يحكم بتميمه وهو لم يقيح
 كذب نفسه واذا اتى قبح الكذب منه انتهى التوقف بحسن ما
 يخرجنا بحسنه وقبح ما يخرجنا بتميمه قال الثاني في انا فاعلون
 والضرورة قاضية بالفرق الضروري بين سقوط الان
 من سطح ونزوله منه على الدرج ولا متناع كليفتنا فلا
 ولقيح ان كالحق النعل فينا تم بعد ما عليه للسمع قول ذهب
 ابو الحسن الاشعري ومن تابعه الى ان الافعال كلها واقعية
 لقدرة الله ومنه لافعل للعبد اصلا وقال بعض الاشعرية
 ان ذات الفعل من الله والعبد له الكسب وفعله الكسب

بذلك

بانه كون الفعل طاعة او معصية وقال بعضهم معناه ان
 اذا اوصم العزم خلق الله الفعل عقوبة وقال المتعصبون
 واللاما فيه ان الافعال الصادرة من العبد وصفاتها
 والكسب الذي ذكره كلها واقعة بقدره العبد واختاره
 وانه ليس بمجبور على فعله بل انه ان يفعل وله ان لا يفعل
 الحق لوجه الاول اما بخلافه ضرورة بين الفعل مناسبات
 للتصديق والاداعي كالنزول من السطح على الدوح وبين صدور
 الفعل لا كذلك كالسوط منه اجمع القاهر اوسع الغلبة فاما
 فقد رعى التركيب الاول دون الثاني ولو كانت الافعال
 ليست مما كانت على دبره واحدة من غير فرق لكن الفرق
 حاصل فيكون متا وهو المصلحة الثاني لو لم يكن العبد موجودا
 لافعال نفسه لا تنفع تكليفه واللازم التكليف بالاطلاق واما
 قلنا ذلك لا يخرج غير قادر على التكليف به فلو كان التكليف
 بالاطلاق وهو باطل بالاجماع واذا لم يكن التكليف عاصيا
 بالمخالفة ولكنه عاصي بالاجماع الثالث انه لو لم يكن العبد قادرا

موجود الفعل كان الله اظلم الظالمين وبيان ذلك ان
 التبع اذا كان صادرا منه تم احتمال محاقبة العبد عليه لانه
 لم يفعل لكنه يعاقبه انفا فافعلون ظالما تعالى الله عن ذلك
 الكتاب العزيز الذي فرق بين الحق والباطل منقول
 باضافته الفعل الى العبد وانه واقع بمشيئة قوله لم فويل
 للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ان يتبعون الاظن
 حتى يغيروا ما بانفسهم من عمل سوء يجر به كل امرء بما
 رزق من جزاء بما كنتم تعملون الى غير ذلك وكذلك آيات الوعد
 والوعيد والذم والمجذبي اكثر من ان تحصى قال الشاعر
في استحالة التبع عليه لانه صار فاعنه وهو العلم بالقيح
ولا داعي له اليه لانه اذ اعلى حاجته المنع عليه الحكم
 منفي منها ولانه لو جاز صدره منه لانت اثبات النبوة
 اول احتمال ان يكون الباوي فاعلى التبع وهو من المعنونة
 وعنه الاشاعة هو فاعلى الكل حسنا كان او قبيحا والديان
 ما قلناه وجهان الاول ان الصار عنه موجود والدواعي اليه

كأن تفرقة الدواعي او قوله
 بان من كان العبد فاعلى
 ولا يربط وجوده بكونه فاعلى
 ممكن ان يكون الظالم
 ماله من عاقبة

معدوم وكلما كان كذلك امتنع الفعل ضرورة اما وجوده الصافي
 فهو العلم بالقياس والنتيجة عالم به واما عدمه الراعي فلا ينافي
 الحاجة اليه وهو ليس كانه غير محتاج واما داعي الحكمة الموجودة
 وهو كونه اية لان القبيح لا يحكم فيه التأييد لوجاهة القبيح امتنع
 اثبات النبوات واللازم باطل لاجتماع الملتزمين شبهة بان
 الملازمة انما لا تنفع تصديق الكاذب ومع ذلك لا يمكن الحكم
 بالنبوة وهو ظاهر قال الحنفية تسجل عليه ارادة القبيح لانهما
 اقول ذهبت الانتاعرة الى انه تم مبرمج الكائنات
 حسنة كانت او قبيحة غير ان كان اذ خيرا ايماننا كان او كبرا
 لانه اوجه الكل فهو مريد له وذهبت المعتزلة الى استحالة ارادة
 القبيح والكفر به هو الحق لان ارادة القبيح اية قبيحة لا يمكن
 ضرورة ان العمل لا يكون فاعل القبيح فكذا امره ولا
 به قولهم رحمه الله في اني بغا النتيجة اي يلزم من امتناع
 فعل القبيح امتناع ارادته قال الرابع انه لا يمكن فعل القبيح لانه
 القرآن عليه ولا يستلزم بعد العتق وهو قبيح اقول ذهبت الانتاعرة

الى انه لا يمكن فعل القبيح واللاكان ناقضا مستلزما بذلك
 القبيح وقالت المعتزلة ان افعالهم معللة بالافاض واللا
 كان عايشا في السعدية وهو مذموب اصحابنا الامامية
 انهم لو جبن عقلهم ونفعلوا النعمى فلهذا القرآن عايشا
 لقوله تعالى فما خلقناكم عبثا وما خلقناكم عبثا واللا
 الا ليعبدون وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بالحق
 عن الذين كفروا واما العقيدة فبأنه لو لا ذلك لم يكن ان يكون عايشا
 واللازم باطل اما بان المذموم فظن واما بطلان الملازمة
 العتق قبيح لا يتعاطاه الحكماء واما قوامه لو كان فاعل القبيح لكان
 مستلزما له كونه الحق فاما يلزم الاستكمال لو كان القبيح عايشا اليه
 لكنه ليس كذلك بل هو عايشا الى منفعته العبد لولا قضا النظام
 وذلك لا يلزم منه الاستكمال قال وليس القبيح الاضرار نتيجة
 بل المنع اقول لما ثبت ان فعله تم معلل بالافاض وان القبيح
 عايشا اليه فليس القبيح في اضرار ذلك الغير لان ذلك قبيح
 عند العقل لمن قهره بغير طعنه مسموما به بغير قتله وادالم

ما لم يرد منه
 قاطع اني كنت فزاز
 كره بغيري مقدر

الفرض كالأمرين ان يكون الشئ وهو المظهر قال فلا بد
 من التكليف وهو بعث من يجب طاعته على طاعة غيره
الابتداء بشرط الاعلام اقول لما ثبت ان الفرض من فعله
 نعم نعم العبد والافض جيتي الا التواب لان ما عداه اما
 دفع ضرر او جلب نفع غير مستقر ولا ينسب اليه ذلك فضا
 خلق العبد ثم التواب نتيج الابدائه كما ياتي فانقضت
 توسط التكليف والتكليف لغير ما خوذ من الكلمة وهي المشقة
 واصطلاحا ما ذكره المصنف فالبعث على الشيء هو العمل عليه
 يجب طاعته هو الله ثم فلذلك قال على جهة الابتداء لان
 طاعته غير احدته كالبنى والامام والوالد والسيد والمعلم
 وبتفرع على طاعة الله سبحانه وتعالى وقوله على فيه مشقة احتراز
 عما لا مشقة فيه كالبعث على التكليف المستند وكل المستند من
 العلم وقوله بشرط الاعلام اي بشرط اعلام المكلف بالتكليف
 به وهو من شرائع التكليف بشرط احسنه ثلث الاول ^{الى ان} _{الاول}
 عائدة الى التكليف نفسه من رتبة الاول انشاء المعصية فيه
 الى ان يواظب عليه

لانه يتبع التام تقدم على وقت الفعل الثالث المكان متعلق
 لانه يتبع التكليف المستعمل الرابع ثبوت صفة زائدة على حسنة
 التكليف بالمباح الثانية عائدة الى المكلف وهو فاعل التكليف
 وهي الرابع الاول علمه بصفات الفعل من كونه حسنا او قبيحا
 الثاني علمه بقدر ما يستحقه كل واحد من المكلفين من ثواب
 عقاب الثالث قدرته على اتيصال من رتبة الرابع كونه غير
 فاعل للقبض الثالثة عائدة الى المكلف هو كل التكليف
 وهي ثلثة الاول قدرته على الفعل لا محالة التكليف لا يطاق
 كتكليف الاعرج نطق المصاحف والارمن العطر ان الثاني
 علمه بالتكليف به او المكان علمه فالجمله المتكلم من العلم غير
 معذور الثالث المكان المتعلق ثم متعلق التكليف اما علم
 او علم او عمل اما العلم فاما عقليا كما يعلم بالله وصفاته وعمله
 والنبوة والامامة او سمعي كالشرعيات واما العلم فاما في
 جهة القبلة واما العمل فكما لعبادة قال والامكان مغزيا
 بالقبض حيث خلق الشهوات والهيل الى القبض والغفور عن

لا يعلم المرء من غير شقة لو لم يعلم المكان ناقضا لغرضه وخرج
 عقلا اقول ما يتوقف عليه ايقاع الطاعة وارتفاع المعصية
 المتوقف عليها تارة يكون لازما وبدونه لا يقع الفعل وذلك كالمقدرة والالة
 وتارة لا يكون كذلك بل يكون المكلف باعتماد المتوقف عليه
 ادعى واقرب الى فعل الطاعة وارتفاع المعصية وذلك هو
 اللطف فقله ولا حظ له في التكليف اشارة الى العلم الاول كالمقدرة
 فانما ليست لطفا في الفعل بل شرط في مكانه وقوله ولا يلج
 الاجابة لانه لو بلغ الاجابة كان منافي للتكليف اذا تقرر هذا
 فاعلم ان اللطف تارة يكون من فعل الله فيجب عليه وتارة يكون
 من فعل المكلف فيجب عليه تارة به واجابة عليه وتارة من فعل
 غيرهما فيشترط في التكليف العلم به واجابة الله ذلك الفعل على
 ذلك الغير واجابة عليه وانما قلنا بوجوب ذلك كله على الله لانه
 لو لا ذلك كان ناقضا لغرضه ونقض الغرض عليه يخرج عقلا وبما
 المراد ان المراد منه ذلك ان المرء من غيره فعلا من الافعال ويعلم ان المراد
 لا يفعل الفعل منه من نوع ملاطمة او مكاتبة او ارسال اليه او السعي اليه و
 المطلوب لا يقع منه من نوع ملاطمة او مكاتبة او ارسال اليه او السعي اليه و
 فعل بفعله المرء
 مع المراد منه

ذكر

ذلك من غير شقة علمي ذلك فلو لم يعلم ذلك مع تعيينه
 وارادته لعدو العقل ناقضا لغرضه وذوقه على ذلك فكذا
 نقول في حق الباري تتم مع ارادته ايقاع الطاعة وارتفاع المعصية
 لو لم يعلم ما يتوقفان عليه المكان ناقضا لغرضه ونقض الغرض
 فيجب تعالى الله عن ذلك فالله كس انه يجب عليه من
 الالام الصادرة عنه ومعنى العوض هو النفع المستحق تعالى من
 تعظيم واجلاله والالام ظالماته عن ذلك يجب زيادته
 الالام والالام عابثا اقول الالام حاصل للجوان اما ان لم
 فيه وجه من وجوه التعجب فذلك يصدر عنا خاصة ولا يعلم به
 فكلوا حسنا وقد ذكر حسن الالام وجه الاول كونه مستحقا للثواب
 كونه مشتملا على النفع المصير الزايد العايد الى الثالم الثالث كونه
 مشتملا على دفع الضرر الزايد عليه الرابع كونه محمرا للعادة الحاصلة
 كونه على وجه الدفع وذلك الحسن قد يكون صادرا عن الله
 وقد يكون صادرا عنا فاما ما كان صادرا عنه ثم على وجه النفع
 فيجب فيه امران احدهما العوض عنه والالام ظالماته تعالى
 ان وجهه هو العوض عنه

صمم على الامر عزيم درست
 كبره كبره

في ان كان العوض الزايد
 في ان كان العوض الزايد

ذكر

قال العلامة الطهراني رحمه الله ذلك انما هو ما جاء في المتن العوض بالصلوة عوضا عن الثواب
فانه يجب ان يقال ان التعظيم لا يحصل بالتعظيم الا ان يشترط به ثواب الله

٥١

عنه ويجب ان يكون زايده على اللام الى حد الرضا عند كل
عاقلة لانه يقع في الشئ به انما يخص بتعويضه عوضا من غير زيادة
لاستماله على العتية وما ينما استماله على اللطفية اما التنازل الوفاء
ليخرج من العتية فاما ما كان صادرا عما فيه وجه وجوه العتية
فوجب عليه انما انصاف التنازل من التنازل لعدله ولذا لا يسمع عليه
وكون العوض مما مساويا للام والالكان ظاهرا فيها فوايد
العوض هو الشئ المستحق انما عن تعظيم واجلال فتقيد الشئ بخرج
التفضل بيقيد الظاهر عن التعظيم بخرج الثواب لا يجب دوام العوض
لانما يخص في الشئ به ركوب الابهوال الخطيرة ومكابدته المتناق
العظيم لنفع منقطع العوض لا يجب حصوله في الدنيا لحوال ان
يعلم الله الصلي في تافيره بل قد يكون حاصل في الدنيا وقد
لا يكون الذي يصل اليه عوض الله في الآخرة اما ان يكون
او انما الظاهر ان كان من اهل التواتر من اهل التواتر فيكونها الله
على الاوقات او ينقل عليه مثلها وان كان من اهل العقاب
استطاع بها جزء من عقابه بحيث لا يظفر له التمتع بان يخرج

هذا هو الوجه في كون التعظيم لا يحصل بالتعظيم الا ان يشترط به ثواب الله

التمتع

٥٢
في قوله تعالى
والمؤمنون

القدر على الاوقات **٥** اللام الصاد وعنا بامرهم او ابا
والصاد عن غير العاقل كالعجائز واذا كانا يصدر عنه من
المنفعة لمصلحة الغير وانزال النعم الى اصل من غير فضل العبد
ذلك كله على عدله وكرمه قال النصف في شرح النبوة النبي
هو الا ان يخرج عن استقامته بغير وسطه لعدله في الشئ اقول لما
فرغ من مباحات العدل اردف ذلك بمباحات النبوة ليعرفها
عليه وعرف النبي بانه الا ان يخرج عن الاستقامة بغير وسطه احسن
النبوة بيقيد الا ان يخرج الملك بيقيد النجس عن النجس المحجور
غيره وبقيد عدم وسطه بشر يخرج الامام والعالم فانما يخرج
عن التقدير بوسط النبي اذا التزم به اذ علم ان النبوة مع حسناتها
صلافا للبراهمة واجبة في حكمته صلافا للشاعة والدليل على
ذلك هو انه لما كان المتصور من الجاد والخلق هو الخطأ في العتية
اليهم كان اتعافهم بما فيه مصالحهم وردعهم عما فيه مفاسدهم واد
الحكمة وذلك انما في احوال معاشهم او في احوال معادهم انما
معاشهم فهو انه لما كانت الضرورة داعية في حفظ النوع في

الصلوة

الى الاجتماع الذي يحصل معه مقادير كل واحد لصاحبه فيها
بحسب حاجته اليه يستلزم ذلك الاجتماع تجاذبا وتنازعا يحصلان
من جهة كل واحد لنفسه وازالة المنفعة لهما دون غيره بحيث
يفضي ذلك لفساد النوع واضمحلاله فاقضت الحكمة وجود
عدل يفرض خراجا يجري بين النوع بحيث يتقاسم كل الى
دينه عند زجره ثم لو فرض ذلك النوع اليهم يحصل ما كان
اذا كل واحد رأى بتفسيه عقله وسبل بره طبعه فلا بد من
تميز بآيات ودلالات تدل على صدقه كي يشعرك ذلك الشيء
ببطلانه عن ربه بعد فيه المطيع ويتوعد العاصي ليكون
ذلك ادعى لانقيادهم لآمره ونهيته واما في احوال انعامهم
فانوارها كانت العادة الدورية لا تحصل الا بحال النفس
بالمعارف الحقيقية والاعمال الصالحة وكان العلق بالامور
الدورية وانوار العقل في الملابس البدنية مانعا من درك ذلك
على الوجه اللازم والنهج الاصوب اذ يحصل ادراكه لكن مع مخالطة
الشك ومعارضة الوهم فلا بد من وجود شخص لم يحصل له ذلك

التي

العلق المانع بحيث يقر لهم الدلائل ويوضحها ويرجع الشبهة
ويوضحها ويعضد ما يثبت اليه عقولهم ويبين لهم ما لم يتدبروا
اليه ويذكرهم بعبودهم وخالتهم ويقر لهم العبادة والاعمال الحقة
ما هي وكيف هي على وجه يوجب لهم الرافعي عن ذنبهم ويكرها
عليهم ليستحفظ التذكير بالتركيب كيلا يستولى عليهم السهو والنسيان
اللذان هما كالطبيعة الثانية للانسان وذلك الشخص المتفرق
البرقي احوال المعاش والمعاد هو النبي فالنبي واجب الحكمة
وهو المظهر قال وفيه مباحث الاول في نبوة فينا محمد صلى الله عليه
عليه وآله من عبد الله بن عبد المطلب رسول الله الاله طهره على
المعجز كالقرآن والشفاع والقر ونبوه الملائكة من بين اصحابه
وكنهه الخلق الكثير من الطعام القليل ونسب الصبي في كفه وهو
الكر من ان يحيى وادعى النبوة فيكون صادقا والالزم
المكلفين بالبيع فيكون محالا الاول لما كانت الصالحات تختلف بحسب
اختلاف الازمان والاشخاص كما لم يرض الله في مختلف احوالهم
كيفية المعالجة واستعمال الادوية بحسب اختلاف امراضهم فمنه لا

النبوة

في المرض بحيث يصاح في وقت ما يستحيل معالجته في وقت آخر
 كانت النبوة والشرعية مختلفين بحسب اختلاف مصالح الخلق في
 ازمانهم واشتياصهم وذلك هو السر في نسخ الشرائع بعضها
 ببعض الى ان انتهت النبوة والشرعية الى نبينا محمد صلى الله
 عليه وآله الذي اقصت احكامه كون نبوة وشريعة مستحيتين لما
 تقدمهما باقيتين بقاء التكليف الدليل على صحة نبوته عليه السلام
 هو انه ادعى النبوة وظاهر المعجزة على يده وكل من كان كذلك كان
 نبيا حقا فيحتاج الى بيان امور ثلثة الاول انه ادعى النبوة ^{الثاني}
 انه ظهر المعجزة على يده الثالث ان كل من كان كذلك كان نبيا حقا
 اما الاول فهو ثابت اجماعا من الناس بحيث لا ينكره احد
 واما الثاني فلان الخلق اذ راق للعادة المطابق للدعوى ^{المتقصد}
 على الخلق الاتيان بمثلها اما اعتبار فرق العادة اذ لو لاه لما
 كان معجزة الخلق الشمس من حجبها واما المطابقة للدعوى ^{فلهذا}
 على صدق مدعيه اذ لو خالف كما في قضية مسلم الكذاب لما دل
 على الصدق واما المتقصد على الخلق فلهذا لو كان كثر الوقوع

الاتيان بمثلها

لما دل ايضا على النبوة ولا شك في ظهور المعجزات على يدينا
 محمد وما وذلك معلوم بالتواتر الذي يبيد العلم ضرورة فمزيدك
 القرآن الكريم الذي تحدى به عرب العرب وطلب منهم الاتيان
 بمثلها فلم يقدروا على ذلك ومعجزت عنه مصاحف الخطباء من العرب
 الوهابي وعامهم عجزهم الى محاربهه ومناقضته الذي حصل به
 ذهاب نفوسهم واموالهم وسي ذراريهم وفسادهم مع انهم كانوا
 اقدر على دفع ذلك فكيف منهم من مروت الالفاظ وتركيبها مع انهم
 اهل النضامة والبلغاء والكلام والخطب المحمدي والواجبة
 فعدوهم عن ذلك الى محاربهه وليس على عجزهم اذ العاقل لا يفتار
 الا صعب مع انما السهل لا العجزة عنه ومن ذلك انتفاق
 القمر ونجوم السما من بين اصابعه ورسوخ الخلق الكثير من ^{الطعام} ^{السير}
 القليل وتسيج الحصى في كفه وكلام الذراع المسومة وخيل الخيل
 وكلام الجوارح الصامتة والاحبار المقيتة واستجابة دعائه وغير
 ذلك مما لا تحصى كثرة وذلك معلوم من كتب التواريخ والمعجزات
 حتى حفظت ما ينيف على الالف الذي اعظمها وانه في الكفا

العزير الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 ينزل من حكمه حميد لا تملكه الطباع ولا تجمه الاسماع ولا يخلق
 بكثرة الرد اليه ولا يخفى الظلمات الآبه واما الثالث فلا بد
 لم يكن صادقا في دعوى النبوة لكان كاذبا وهو باطل اذ لم يكن
 منه اغراء المكلفين باتباع الكاذب وذلك نتج لا يفعله الحكم
 قال الثاني في وجوب عصمة العظم لطف ليعمل الله بكلفه
 لا يكون له داع الى ترك الطاعة وارتكاب المعصية مع قدرته
 على ذلك لانه لو اذ لك لم يحصل الوثوق بقوله فانتقلت
 البعثة وهو محقق اولا علم ان المعصوم يشارك غيره في الاطاعة
 المقررة وحصل له زايده على ذلك لاجل ملكة انية لطيفة
 التدرج بحيث لا يختار مع ترك الطاعة ولا فعل المعصية
 على ذلك ذهب بعضهم الى ان المعصوم لا يمكنه الاتيان
 وهو باطل والاما استحيه حاد انقرضه افا علم ان الناس
 اختلفوا في عصمة الانبياء عليهم السلام فيجوز ان يخرج عليهم الذنوب
 وعندهم كل ذنب كفر واخشوية جواز الاقدام على الكبائر

ومنهم من منعوا عمدا لا سهوا وجوزوا عصمة الصغار والاشاوة
 منعوا الكبار مطلقا وجوزوا الصغار سهوا والامامية
 العصمة مطلقا عن كل معصية عمدا وسهوا وهو محقق لوجوب
 الاول ما اشار اليه الله وتقرره انه لو لم يكن الانبياء معصومين
 لانتفت فائدة البعثة ولللازم باطل فالملزم مثله بان
 الملزم انه اذا جازت المعصية لم يحصل الوثوق بصحة قوله
 يجوز الكذب عليهم واذا لم يحصل الوثوق لم يحصل الاتيان
 لارهم ونبههم فتبقى فائدة بعثهم وهو محقق الثاني لو صدر عنهم الذنوب
 لوجب اتباعهم لانه لا تتعلل به وجوب اتباعهم لكن اللزوم
 باتباعهم محقق لانه فيجب فيكون صدور الذنوب عنهم محالا وهو المحط
 قال الثالث انه معصوم من اول عمره الى اخره لعدم اتيان القلق
 الى طاعة من بعده منه في سالف عمره انواع المعصية من الصغار
 والكبار وما ينفع النفس من اولها ذهب القائلون بعصمة نبيها
 نعتفاء عنهم الى اختصاص ذلك بالبعد الوحي واما قبله فمطلقا
 عنهم الكفر والاصرار على الذنوب وقال اصحابنا بوجوب العصمة

مطلقا قبل الرجوع وبعده الى اخره والدليل عليه ما ذكره
 وهو نظم واما ما ورد في الكتاب العزيز والاجبار مما يوجب
 الالاب عنهم فمحول على ترك الاول جعابين ما دل العقل عليه
 وبين صحة النقل مع الجميع ذلك ذكره وجوه محال في موضع
 وعليك ذلك بطالقة تنزيه الانبياء الذي رتبته السيد
 علم الهدى الموسوي رحمه الله وغيره من الكتب لولا خوارق الطبيعة
 لذكرنا بنده من ذلك قال الرابع يجب ان يكون الفضل اهل زنا
لتعقد تقديم المفضل على الفاضل عقلا وسمعا قال الهادي
المن يهدي الى الحق احسن ان يهديه ان لم يهديه الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون اقول يجب ان تصان النبي بجميع
 الكالات والفضائل ويجب ان يكون في ذلك افضل لكل
 من كل واحد من اهل زمانه لانه ينج من الحكم الخيرة ان يقدم المفضل
 المحتاج الى التكميل على الفاضل المكمل عقلا وسمعا اما عقلا فظاهر
 فانه ينج في الشئ من ان يحل مبتدئ في النعمة مقدما على من عاكس
 وغيره من النعماء وتجل مبتدئ في المصلحة مقدما على ارسطو او

مبتدئ في النعماء ما عسى يسبويه وتخليل وكذا في كل من النعمان
 واما سمعنا فاننا راينا سيجانه في الآية المذكورة وغيرها من الكتاب
 ويجب ان يكون منزما عن دناءة الالاب وغيره الا انها وعن
 الرزائل الخلقية والعيوب الخلقية كما في ذلك من النفس مبسط عليه
 من القلوب والمطلوب خلافه اقول لما كان المطلب من كل الالاب
 التمام للنبي واقبال القلوب عليه وجب ان يكون مضافا و
 المحامد من كل العقل والذكا، والفضيلة وعدم السهو وقوة
 الراي والتمامة والنجدة والعفة والشجاعة والكلم والجود والسخا
 والايثار والغيرة والرافة والرحمة والنواضع واللين وغير
 ذلك وان يكون منزما عن كل ما يوجب التفرقة عنه وذلك
 بالنسبة الى الخارج عنه كما في دناءة الالاب وغيره الا انها
 واما بالنسبة اليه فاما في احواله كما في الاكل على الطريق ومجانبة
 الارزائل وان يكون حايكا او حيا او زبالا او غير ذلك من
 الصناعات الرزيلة واما في اخلاقه كالحقد والحسد والظلمة
 والغلظ والبخل والجبن والجور والحرص على الدنيا والاقبال عليها

او زبالا
 فظنفت خويش
 فظاظه منه
 والمجون

وَمَا عَالَمُهُمَا وَمَتَاعَاتُهُمْ فِي أَوَامِرِ اللَّهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الزَّيَالِ
 وَأَمَّا فِي طَبَاعِهِ فَخَالِصٌ وَاجْتِرَامٌ وَاجْتِنُونِ وَالْبِكْمُ وَالْبِلْمُ وَ
 اللَّابَنَةُ لَمَّا فِي ذَلِكَ كَلِمَةٍ مِنَ النِّقْصِ الْمَوْجِبِ لِسُخْطِ حَلَّةٍ مِنَ الْقُلُوبِ
فَالْفَصْلُ الْكَاسِي فِي الْأَمَامَةِ وَفِيهِ مَبَاحِثُ الْأَوَّلِ كَلَامُهُ
رِيَايَتُهُ عَامَةً فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا تَخْصُ مِنَ الْأَشْخَاصِ وَهِيَ
وَاجِبَةٌ عَقْلًا لِأَنَّ الْأَمَامَةَ لَطْفٌ فَانَا نَعْلَمُ قَطْعًا أَنَّ النَّكَاسَ
أَوْ كَانَ لَهُ رِيسٌ مَرْتَدٌّ يَصِفُ الْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ وَيُرَدُّ الظَّالِمَ
عَنِ ظُلْمِهِ كَانُوا إِلَى الصَّلَاحِ أَقْرَبَ مِنْ النَّفْسِ وَابْعَدَ وَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّ اللَّطْفَ وَاجِبٌ أَقُولُ هَذَا لِجَنَةِ هُوَ كَيْفَ الْأَمَامَةُ مِنْ تَوَالِغِ
النُّبُوَّةِ وَفَرْدِهَا وَالْأَمَامَةُ رِيَايَتُهُ عَامَةً فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا
تَخْصُ الْإِنْسَانَ فَالْأَمَامَةُ خَيْرٌ قَرِيبٌ لِحُكْمِ الْعَبِيدِ وَكَوْنِهَا
عَامَةً فَصَلَّ بِفَضْلِهَا عَنْ لَوَايَةِ التَّضَاةِ وَالنُّوَابِ وَفِي الدِّينِ
وَالْدُّنْيَا بَيَانٌ لِمَعْلَمَتِهَا فَانَهَا كُلُّهَا يَكُونُ فِي الدِّينِ فَلَهَا يَكُونُ فِي
الدُّنْيَا وَكَوْنُهَا تَخْصُ الْإِنْسَانَ فِي إِشَارَةِ إِلَى أَمْرٍ مِنْ أَصْدِقِهَا أَنْ تَخْصُهَا
يَكُونُ تَخْصُّا مَعْنَى مَعْنَى دَامِنِ اسْمِهِ وَرَوْلِهِ لَا يَتِي تَخْصُ النَّقْصَ

هذا الكلام في بيان رياسته عامه في الدين والدنيا
 وهو ان الامامه لطف فاننا نعلم قطعاً ان النكاس
 او كان له ريس مرتد يصف المظلم من الظالم ويرد الظالم
 عن ظلمه كانوا الى الصلاح اقرب من النفس وابعد
 ان اللطف واجب اقول هذا الجنب هو كيف الامامه من توالغ
 النبوة وفردتها والامامه رياسته عامه في امور الدين والدنيا
 تخص الانسان فالامامه خير قريب لحكم العبيد وكونها
 عامه فصل بفضلها عن لوائه التضاه والنواب وفي الدين
 والدنيا بيان لمعلمتها فانها كل ما يكون في الدين فلها يكون
 الدنيا وكونها تخص الانسان في اشارة الى امر من اصديقها ان تخصها
 يكون تخصاً معنانياً معنانياً دامين اسميه وروليه لا ياتي تخص النقص

وَمَا عَالَمُهُمَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ سَجْمَتَا الْكُثْرَةِ مِنْ وَاحِدٍ فِي عَقْدِ رَأْيِهِ
 وَزَادَ بَعْضُ الْمُضَلَّاتِ التَّوَلُّفَ بِحَسْبِ الْأَصَالَةِ وَقَالَ تَعَرُّفُنَا
 الْأَمَامَةَ رِيَايَتُهُ عَامَةً فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا تَخْصُ الْإِنْسَانَ فِي كَيْفِ
 الْأَصَالَةِ وَاحِدٌ مِنْهَا عَنْ بَابِ يَنْفُضُ إِلَيْهِ الْأَمَامَةُ عُمُومُ
 فَإِنَّ رِيَايَتَهُ عَامَةً لَكِنْ لَيْسَ بِالْأَصَالَةِ وَلَكِنْ أَنْ ذَلِكَ يَخْرُجُ
 بِقِيَدِ الْعُمُومِ فَإِنَّ الْبَابَ الْمَذْكُورَ لِلرِّيَايَةِ عَلَى أَمَامَةٍ فَلَا يَكُونُ
 رِيَايَتُهُ عَامَةً مَعَ ذَلِكَ فَالتَّعَرُّفُ يَنْطَلِقُ عَلَى النُّبُوَّةِ فِي زِيَادَةِ
 فِيهِ كَيْفِ الْبَيَانَةِ عَنِ النَّبِيِّ أَوْ بِوَسْطَةِ بَشَرٍ إِذَا عُرِفَ هَذَا
 أَنَّ النَّكَاسَ أَضْلَعُوا فِي الْأَمَامَةِ نَبْلٌ هِيَ وَاجِبَةٌ لَمْ لَا تَقَالَتْ
 الْخَوَارِجُ أَنْهَا لَيْسَتْ وَاجِبَةٌ مُطْلَقًا وَقَالَتْ الْأَشَاعِرَةُ وَ
 الْمُعْتَزَلَةُ بِوُجُوهٍ عَلَى الْخَلْقِ ثُمَّ أَضْلَعُوا فَقَالَتْ الْأَشَاعِرَةُ
 ذَلِكَ مَعْلُومٌ بِهَا وَقَالَتْ الْمُعْتَزَلَةُ عَقْلًا وَقَالَ أَصْحَابُنَا الْأَمَامَةُ
 هِيَ وَاجِبَةٌ عَقْلًا عَلَى اللَّهِ وَهِيَ كَيْفِ الدَّلِيلُ عَلَى حَقِيقَةِ أَنَّ الْأَمَامَةَ
 لَطْفٌ وَكُلُّ لَطْفٍ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَالْأَمَامَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى اللَّهِ
 دَامَا الصُّوَرِ فَمِنْ أَنَّ اللَّطْفَ كَمَا عُرِفَ بِمَا يَتَقَرَّبُ إِلَى الطَّاعَةِ

هذا الكلام في بيان رياسته عامه في الدين والدنيا
 وهو ان الامامه لطف فاننا نعلم قطعاً ان النكاس
 او كان له ريس مرتد يصف المظلم من الظالم ويرد الظالم
 عن ظلمه كانوا الى الصلاح اقرب من النفس وابعد
 ان اللطف واجب اقول هذا الجنب هو كيف الامامه من توالغ
 النبوة وفردتها والامامه رياسته عامه في امور الدين والدنيا
 تخص الانسان فالامامه خير قريب لحكم العبيد وكونها
 عامه فصل بفضلها عن لوائه التضاه والنواب وفي الدين
 والدنيا بيان لمعلمتها فانها كل ما يكون في الدين فلها يكون
 الدنيا وكونها تخص الانسان في اشارة الى امر من اصديقها ان تخصها
 يكون تخصاً معنانياً معنانياً دامين اسميه وروليه لا ياتي تخص النقص

وبعد عن المعصية وهذا المعنى حاصل في الامة وبيان ذلك
ان من عرف عوايد اللهما وجرب قواعد السياسة علم ضرورة
ان الناس اذا كان لهم ركن من ركن مطاع فيما بينهم يردع
النظام عن ظلمه والباغي عن بغيه وينصف المظلوم عن الظالم
ومع ذلك يحلهم على القواعد العقلية والوظائف الدينية
ويردعهم عن مفاسد الموجبة لاختلال النظام امور معاشرتهم
وعن القبايح الموجبة للتوابع معا دهم بحيث يخاف كل واحد
على ذلك كالتواضع ذلك الى الصلاح اقرب والفساد البعد
ولاننى باللفظ الاول ان يكون الامة لطفا وهو المظهر
ان كلما دل على وجوب البنوة فيرد الى وجوب الامة اذ
الامة خلافة عن البنوة قائمة مقامها كما لا اله الا في معنى الوجي
الآلهي بلا واسطة وكلما ان تلك واجبة على الله تعالى فلهذا
به والذين قالوا اوجوبها على الخلق قالوا يجب عليهم
الرمس لوضع العز عن انفسهم ووقع الضرر واجب قلنا لا نزاع في
كونها واجبة للضرر وكونها واجبة انما النزاع في تنويع ذلك

الى الخلق بما في ذلك من الاختلاف الواقع في تعيين الامام
فيؤدي الى الضرر المطر زواله وايضا اشتراط العصمة وجوب
النسب يرفع ذلك قال الثاني يجب ان يكون الامام معصوما
والاسل على ان الحاجة الداعية الى الامام هو رد الظالم عن ظلمه
والانصاف للمظلوم من فلو جاز ان يكون غير معصوم اقتصر الى
امام آخر وتسلل الامة لوفصل المعصية فان وجب الظاهر عليه
ستط محله من القلوب وانت فائدة نصبه وان لم يجب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محال ولله عاقل السمع
فلا بد من عصمة يؤمن الزيادة والنقصان وتولاه تعالى
لا ينال عدى الظالمين قوله لما ثبت وجوب الامامة
في تعيين الصنف الذي هي شرط صحة الامة فمنها العصمة وقد
عرفت معناه واختلفت اشهرها في الامام فاشترطها
اصحابنا الا في شريته والاسما عينية خلافا لبيان الفرق والاسم
المعروض الله على مذنب اصحابنا وجوه انه لو لم يكن الامام
معصوما لرزم عدم تنافي الامة واللازم باطل فالخلاص ان

الملازمة انما قد بينا ان العلم المحض الى الامام هو العلم
 عن ظلمه والانتصاف للظلم منه وحمل الرقعة على ما فيه مصالحهم
 وردعهم عما فيه مفسادهم فلو كان هو غير معصوم لبقوا الى
 امام يردعهم عن خطئه وينقل الكلام الى الاخر ويلزم عدم
 الائمه وهو باطل **ل** لو لم يكن معصوما لجازت المعصية عليه **ل** فيكون
 وقوعها وجب يلزم اما انتفاء فاية بضبه او سقوط الامر
 والنهي عن المنكر واللازم بتسميته باطل فكذلك الملازمة بان الملازمة
 انه اذا وقعت المعصية منه فاما ان يجب الاظهار عليه او لا
 الاول يلزم سقوط محله من القلوب وان يكون مأمورا بعد
 ان يكون آمرا ونهيا بعد ان يكون ناهيا وجب مني الفرية
 المطلوبة من بضبه وهي تعظيم محله في القلوب والاعتقاد والحره
 ونهيه ومن ان في يلزم عدم وجوب الامر بالمعروف والنهي
 المنكر وهو باطل **ا** جمعا **ا** انه حافظ للشرع وكل من كان كذلك
 وجب ان يكون معصوما اما الاول فلان لما حفظ للشرع اما الكتاب
 او السنة المتواترة او الاجماع او البراهن الهيئيه او القياس او خبر

الروايد والاستصحاب وكل واحد من هذه غير صالح لنفيية
 اما الكتاب والسنة فلكونهما غير واثقين لكل الاحكام مع
 بقدر في كل واقعه كلما يجب تحصيله واما الاجماع فلا جاز **ل**
 تعذره في اكثر الوقائع مع ان تدبرها حكم الثاني على تقدير
 عدم المعصوم لا يكون في الاجماع **ح** فيكون الاجماع غير مفيد
 لجواز الخطا على الكل واثار بقوله ثم افيان مات او قتل
 انقلبتم على اعقابكم وقال عليه السلام الا لا ترجعوا بعدي كفارا
 يضرب بعضهم رقاب بعض فان هذا الخطاب لا يوجه الا الى من
 يجوز عليه الخطا قطعاً اذ لا يقال للثاني ان لا تنظر الى السماء
 لعدم جواز ذلك عليه واما البراهن الهيئيه فلانه يلزم منها ان
 اكثر الاحكام اذ يقال اهل براهن الهدى من وجوب وحرمة
 السنة الباقية فتشتركن في افعالها والظن والظن لا يفي عن
 شيئا خصوصاً والبراهيل قائم في منع القياس وذلك لان سني
 شرعنا على اختلاف المشتقات كوجوب يوم افر رمضان
 وتحرمة اول نوال واتفاق المختلف كوجوب الصوم من البول

ع

والغايط واتفاق الفصل خطا والظاهرة الكفاية في
 ان الشارع قطع يد سارق القليل دون غاصب الكثير وجعله
 الزنى واوجب فيه اربع شهادات دون الكفر وذلك لانه
 اليكس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وبرهته بالسنة وبرهته بالعتاكس فاذا فعلوا ذلك ففعلوا
 واصلوا فلم يبق ان يكون الحافظ للشرع الا الامام وذلك
 وقد اشار اليه بقوله ولو ردوه الى الرسول والى
 اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واما ان
 فلاه اذ كان حافظا للشرع ولم يكن منصوبه لما امر في الشرع
 من الزيادة والغيبة والتغير والتبديل ان غير المعصوم
 ظالم ولا شي من الظالم يصح لامامته فلا شي من غير المعصوم
 للامام اما الصوري فلان الظلم واضع في غير موضع
 وغير المعصوم كذلك اما الكبرى فلقوله لا ينال غيره
 الظالمين والمراد بالعمد عند الامام لانه لا ياتي على ذلك قال
 الثالث يجب ان يكون منصوبا عليه لان العتمة من الامور التي

لا يعلمها

لا يعلمها الا الله فلا بد من بعض من يعلم عتمة عليه او ظهور عتمة
 على يده مثل على صدقه قوله في اشارة الى تعيين الامام
 وقد حصل الاجماع على ان النصيب من اعداء رسوله واما
 سابق سبب استقلال تعيين الامام انما هو في ان كل
 تعيينه بسبب غير النصيب لا في اصحابنا الامامية من كل
 وقالوا لا يطبق الا النصيب لانه قد بينا ان العتمة شرط في الامامة
 والعتمة امر مخفي لا اطلاع لاحد عليه الا الله فلا يحصل في العلم
 بها في اتي شخص في الاطلاع على علم الغيب وذلك يحصل بامر من
 العلامة المعصوم كالشيء في خبرنا بصحة الامام وتعيينه وتاثيرها اظهار
 العجزة على يده الدالة على صدقه في ادعاء الامامة وقال اهل السنة
 اذا بايعت الامامة شخصاً على عدم استعداده لها واستولى بشيئة
 على حصة الاسلام صار اماما وقالت الزيدية كل فاطمي عالم زاير
 خرج بالسيف وادعى الامامة فهو الامام وانما خلاف ذلك من
 الاول ان الامامة خلافة عن الله ورسوله فلا يحصل الا بعد اتمام
 التاثير ان انبأت الامامة بالبيعة والدعوة ينشأ الى الغتمة

الى الطريق

من الامور التي لا يعلمها

لا احتمال ان يساوي كل فرقة شخصاً او يدعي كل فاطمة الامامة
 فينتج الخارب والتجاذب قال الامام يجب ان افضل
 كما تقدم في النبي صلى الله عليه وآله اقول يجب ان يكون الامام
 افضل اهل زمانه لانه مقدم على الكل فلو كان فيهم من
 لم يزل منه تقديم المفضل على الفاضل وهو قبح عقلاً ومخالف
 في النبوة

بابه قال المحقق الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على
 بن ابي طالب عليه السلام لنفس المتواتر من النبي صلى الله عليه وآله افضل
 لقوله نعم انفسنا وانفسكم مساوي افضل افضل ولا حياج
 النبي صلى الله عليه وآله اليها بله لان الامام يجب ان يكون معصوماً
 ولا احد غيره ممن ادعى الامامة بمعصوم اجماعاً فيكون هو الامام
 ولانه اعلم رجوع الصحابة في قلوبهم اليه ولم يرجع الي احد
 عليه السلام الاضمار على ولانه ارفع من غيره طلق الدنيا ثلثاً
 اقول المانع من شرايط الامامة شرع في تعيين الامام وقد اختلف
 الناس في ذلك فقال قوم الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بن
 عبد المطلب كان ائمة اهل البيت عليهم السلام هو ابو بكر بن ابي طالب

الرابع

باجتياز الناس له وقالت الشيعة هو علي بن ابي طالب
 الله عليه بالنص عليه من الله ورسوله وذلك هو الحق وقد
 استدل الله على حقيقة بوجوه الاول فانقلبه الشيعة نقلوا ترا
 بحيث اذا دلتهم بيقين من قول النبي صلى الله عليه وآله الله عليه
 بامرة المؤمنين وانت الخليفة من بعدي وغير ذلك من الايات
 الله الله المتصور فيكون هو الامام وذلك هو المظهر الثاني
 انه افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله هو الامام لانه تقدم
 المفضل على الفاضل اما انه افضل فلو جاز الاول انه
 للنبي صلى الله عليه وآله افضل من الامام كما بين مساوياً لانه
 فلقوله نعم في آية البشارة والنفسا والنفسا والضم والمعاد بالنفسا
 هو علي لما ثبت بالنقل الصحيح ولا شك ان السام المراد ان نفسه
 هي نفسه لبطان الاتحاد فيكون المراد به مثله ومساوياً كما بينا
 زبدة السام اي مثله في التجاهد واذا كان مساوياً كان افضل
 وهو المظهر الثاني ان النبي صلى الله عليه وآله احتج اليه في البشارة
 في دعائه دون غيره من الصحابة والله ان المحتج اليه افضل من غيره

الخامس

خصوصاً في هذه الوقائع العظيمة التي هي من قواعد النبوة
وموتسها بها الثالث ان الامام يجب ان يكون معصوماً
ولاشي من غير علي من ادعت له الامة بمعصوم فلا شيء
غيره بامام اما الصوري فقد تقدم بيانها واما الكندي فلما
على عدم عصمة العباس واني لم أفكر فيكون علياً هو المعصوم
هو الامام واللازم اما فوق الاجماع لو اثبتنا ما لغيره او خلوا
الزمان من امام معصوم وكلاماً باطلان الرابع انه اعلم الناس
بعد رسول الله فيكون هو الامام اما الاول فلو جوزه ^{كان} انه
شديد الحكيم والعاو ^و احرص على التعلم ودايم المصاحبة للرسول
الذي هو الكامل المطلق بعد الله وكان صلى الله عليه وآله شديد
الحجة له وحرص على تعليمه واذا اتفق هذا الشخص وجب ان يكون
اعلم من كل احد بعد ذلك المعلم وهو ^٢ ان الكابر العلماء من
الصحابة والتابعين كانوا يرجعون اليه في الوقائع التي ترض
لهم ويأخذون بقوله ويرجعون عن اجتهادهم وذلك في
كتب التواريخ والسير الثالث ان ارباب الفنون في العلوم

يرجعون اليه فان اصحاب التفسير يأخذون بقول من عكس
وهو احد ملائمة حتى قال شرح لي في باب بسم الله الرحمن الرحيم
من اول القيل لآخيه وارباب الكلام يرجعون اليه المعتر
فيرجعون الى علي الجاني وهو مرجع في العلم الى ائمتهم
بن محمد الحنفية وهو مرجع الى علي عليه السلام واما الاشاعرة فلو
يرجعون الى الحسين الاشعري وهو يلمدني علي الجاني
واما الامة فرجعهم اليه ظاهر ولو لم يكن الا كلامه عليه السلام
نجم البلاغة وغيره الذي قرره في المباحث الالهية والنبوية
والعدل والقضاء والقدر وكيفية السلوك ودرجات المعاد
الحقيقية وقواعد الخطابة وقوانين الفصاحة والبلاغة وغيره
ذلك من الفنون كان فيه غنية للمعبر وغيره للمنتكر واما ارباب
الفقه فرجع رؤسا المجتهدين من الفرق الى ملائمة مشهور
وقاويده النجيبية في الفقه المذكورة في مواضعها كحكمة في الفقه
انه لا يكمل فقه عبده حتى يتصدق بوزنه فقهه وحكمه في قضيه
صاحب الارغفة وغير ذلك الرابع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ومعلوم ان النضاج فيه الى العلوم الكثرة فيكون محظ
 بها الحس قوله لو ثبت لي الوسادة فجلت عليها حكمت
 بين اهل التورم بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين
 اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الزفران بزفرانهم والله
 ما من آية نزلت في ليل او نهار او سهل او جبل الا انا اعلم
 فمن نزلت وفي اي شيء نزلت وذلك يدل على احاطة مجموع
 العلوم الالهية واذا كان اعلم كان متعينا للامامة وهو المظهر
 ان كس انه كان ازهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هو الامام لان الازهد افضل اماما انه ازهد فناء منك
 في ذلك تصح كلامه في الزهد والمواظع والاداء والزواجر
 والاعراض عن الدنيا وقد ظهرت انما ذلك عنه حتى طلق
 الدنيا ثمتا واعرض عن مسئلة انها في الكل والمجلس ولم يعرف
 له احد ورطه في فعل يري حتى انه كان يخيم او عية خيرة قبل
 ذلك فقال اخاف ان يضع لي فيه احد ولهى اوداما و
 بكيفك زهده انه اثر بقوة وقوت عياله المسكين واليتيم والارامل

حتى نزل في ذلك قرآن والى عن فضيلة وعظمة فالاولاد في ذلك
 لا تحصى كثره اقول الدليل على امامة علي عليه السلام كثر من ان
 حتى ان المعمر رجع اصد وضع كتابا في الامامة وسماه كتاب الاثنين
 ذكر فيه النبي دليل على امامته وصنف في هذا الفن جماعة العلماء
 مصنفات كثيرة لا يمكن حصرها ولتذكر منها جلد من ذلك في
 ويتمناه كفضائل صلوات الله عليه وهو من وجوه الاول
 قوله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا**
يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ ويؤتون الزكاة وهم راكعون
 وذلك توقف على معذات الاولين **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا**
إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا انما يوافق عن احسانهم
 او متعلق فلو لم يكن المعصية لكانت افتقاره الثانية ان المراد بالاولي
 اما الاول بالتحرف او الناصر او غير ذلك من معانيه غير
 صالح منها قطعا لكن الثانية باطل لعدم اختصاص النسخة بالمراد
 فتعين المعنى الاول الثانية ان الخطاب للمؤمنين لان قبله
 بلا فصل يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه الى

اخر الآية ثم قال انما وليكم الله فيكون الفية عاير الله
 الرابع ان المراد بالذين آمنوا في الآية هو بعض المؤمنين
 فوجين الاول انه لو لا ذلك لكان كل واحد وليا لنفسه
 المذكور وهو باطل الثاني انه ومنهم بصف غير حال الكلام
 ايضا الركوة حال الركوع اذ الجملة فيها حاله انما هي ان
 بذلك البعض هو على ان طالب فاصه للنقل الصحيح واتفاق
 اكثر المفسرين على انه كان يصلي فاسايل فاعطاه خاتمه
 راعيا فاذا كان هو في اولي بالنظر فينا تبين ان يكون
 هو الامام لانا لانني بالامام الا ذلك الثاني انه نقل فاعطاه
 ان النبي صلى الله عليه وآله لما رجع من حجة الوداع ابرم بالزوال
 بغير رخص وقت الطهيرة ووضع له الالحاح شبه المنبر وخطب
 الناس واستدعى عليا ورفع يده وقال يا ايها الناس
 اولى بكم انفسكم قالوا كلهم على ما رسول الله فقال من كنت
 مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 وانصر من نصره واخذل من خذله وادركني معكم كيف ادار

بكر ذلك عليهم والمراد بالمولى هو الولي لان اول الخيرة
 على ذلك هو قوله است اولى بكم ولقوله ثم في حق الكفار
 ما وليكم النار اي مولاكم اي اولى بكم وايضا فان غير ذلك
 من معانيه غير جائز بنا كالجار والمعتق والحليف وابن العم
 لا تحال ان يعدم النبي في ذلك الوقت است اولى بكم وعي
 الناس في خبرهم باشيء لا مزيد فائدة فيها بان يقول من كنت
 جاره او معتقه او ابن عمه على ذلك واذا كان هو الاول
 بنا فيكون هو الامام الثالث ورد متواترا انه صلى الله عليه وآله
 است مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ا
 له جميع منازل هرون من موسى واستثنى النبوة ومن جملة
 هرون من موسى انه كان خليفته لكنه توفي قبله وعلى عاتق بعد
 رسول الله فيكون خلافة ثابتة اذ لا موجب لزوالها
 الرابع قوله ثم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم فالمراد باولي الامر اما من علمت
 عصية اولاد الثانية باطل اتفاقا لا تحال ان يامر الله

المطلقة من كونه على الخطا فتعين الاول فيكون هو علي بن ابي طالب
اذ لم يتبع العصمة الا فيه وفي اولاده فيكونوا هم المقصود من هو
المط و هذا الاستدلال بعينه جازي قوله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الخامس انه ادعى
الامامة وظل المعجز عليه به وكل من كان كذلك فهو صادق في
دعواه اما انه ادعى الامامة فظهر مشهور في كتب السيرة والتاريخ
حكاية اقواله وشكاية ومحاماته حتى انه لما راي تحاد لهم عنه
تعد في بيته واشغل جميع كتاب ربه فطلبوه للبيعة واضربوا
في بيته نارا واخرجوه مقهورا وبكفك في الوقت على شكاية
في هذا المعنى حطبة الموسوية بالشفقة في نهج البلاغة واما ظهور
طالع فكثير منها فلق باب خبر ومنها في طالع النعمان على بئر الكوفة
ومنها رقع الصخرة العظيمة من قم اقلب طائر العرعر عن قطعها
ومنها الشمس حتى عادت موضعها في الفلك وغير ذلك مما
لا تحصى كثره واما ان كل من كان كذلك فهو صادق لما تقدم
في النبوة انك دس ان النبي صلى الله عليه واله اما ان يكون

قد نص على امام اوله والثاني باطل لوجهين الاول ان
علي امام واجب تكليلا للدين وتعيينا لحال فظهر ان علي بن
الله لم يلزم اخلاله بالواجب الثاني انه صلى الله عليه واله كان
شفقة ورافقة بالمكلمين ورعايته لخاصة الحرم حتى علمهم مراقب
الاستنجا والاحتياطة وغير ذلك بالنسبة له في الصلة الى الامامة
فيستحيل في حكمته ان لا يعين لهم من رجوعون اليه وقابعهم
عوراتهم والفتنهم فتعين الاول ولم يتبع النص لغير علي وابي بكر
اجماعا فتعي ان المصطفى صلى الله عليه واله او ابا بكر والثاني باطل
فتعين الاول اما بطلان الثاني فلو جوه الاول انه لو كان
عليه المكان توقيفه على البيعة معصية قادصة في امامته الثاني
انه لو كان مضموما عليه لذكر وادعاه في حال بيعة او بعده
او قبلها اذ لا عذر بعد ذلك لكنه لم يدع ذلك فلم يكن مضموما
عليه الثالث انه لو كان مضموما عليه المكان استغاثه من
في قوله اقبلوني فقلت بخيركم وعلي فيكم من اعظم المعاصي
اذ هو ر علي الله رسول الله فيكون قادرا في امامته الرابع انه

لو كان منصوباً عليه لما شك عند موته في استحقاقه لآل مائة لكنه
شك حيث قال لبيتي سألت رسول الله هل لنا نصيب في هذا
الامر حتى ام لا فخلص انه لو كان منصوباً عليه لما اروه رسول
الله صلى الله عليه وآله بالخروج في جيش اساءه لانه صلى الله عليه وآله
وقد نفيت اليه نفسه حتى قال نفيت الى نفسي وبوشك ان
اقبض وان كان جبريل بعد عارضني بالقرآن كل سنة مرة
وانه عارضني به السنة مرتين فلو كان والحكمة هذه الامام ابو
لامره بالتخلف عنه لكنه حث على خروج الكل ولعن المخلف وانكر
عليه لما تخلف عنهم السبع انه لا واجد من غيره على من اجتمع
ادعيت له الامامة بصلح لها فتعين امره اما الاول فلانهم
كانوا عليه لتقديم كنزهم فلما نالهم عند الامامة لقوله لا ينال
عندى الظالمين قال نعم من بعده ولده الحسن ثم علي بن الحسين
ثم علي بن الحسين بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق
ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي
ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن بن علي العسكري ثم محمد بن الحسن

صاحب الزمان صلوات الله عليهم اجمعين نخص كل سابق
على لاجئه بالادلة السابقة اقول لما فرغ من اثبات امامية
على عبد السلام شرع في اثبات امامية القائمين بالامر بعده ^{والدليل}
على ذلك من وجوه الاول النسخ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من ذلك اقرب الوجود قوله صلى الله عليه وآله وسلم في اوله اي امام ابن
امام اخو امام ابوائمه تسعة تاسعهم قائمهم انفسهم اعلمهم ومن
ذلك ما رواه جابر بن عبد الله الانصاري قال لما نزل قوله
ثم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قلنا يا رسول الله عرفنا الله فاطيعوا وقلنا
فاطعنك فمن اولى الامر الذين امرنا باطاعتهم فقال نعم
يا جابر واولياء الامر بعده اي اولهم علي بن ابي طالب ثم بعده
والده الحسن ثم الحسين ثم علي بن محمد بن علي وسنة ركة
يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى
بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد بن الحسن بن
علي ثم محمد بن الحسن بملا الارض فطافا وعدا لا طاعت الا لهما

ومن ذلك ما روي عنه انه قال ان الله اختار من الالام
يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الكليات ليلة القدر ومن
الناس الانبياء واختار من الانبياء المرسل واختار من المرسلين
الرسول واختار من عليا واختار من عليا الحسن واختار
الحسين الموصي ومنهم تسعة من اولاده ينفون عن هذا
تحريف الضالين واختار البطلين وتأويل الجاهلين في
المسائل المتواترة من كل واحد على لاهقه وذلك كثر لا يحصى فقلت انما
على اختلاف طبقاتهم الثالث ان الالام يجب ان يكون
ولاشي من غيرهم معصوم فلا شئ من غيرهم بايام اما الاول فقد
مرساة واما الثانية فبالاجماع انه لم يدع العصمة في احد الالام
في زمان كل واحد منهم فيكونوا هم الختم لفتح تقديم المنفصل
الحاس ان كل واحد منهم ادعى الالامة وظهر المعجز على يده فيكون
اما ما وبيان ذلك فبقدم معجزاتهم قد نظرت الالامة في تسعة
فعلكت في ذلك كتاب خارج الحجج للراوندي وغيره من الكتب
في هذا الفن **باب ثمة** الالام الثاني عشر في موجود من صلب ولادته

استعمل شعر غيره رضوت
شعره في مقدمته

وهو سنة ست وخمسين ومائتين الى آخر زمان التكليف لان
زمان لا بد فيه من امام معصوم لعموم الدلالة وغيره ليس بمعصوم
فيكون هو الالام ولما لا يستعاض بهما مثله في بطلان ذلك
ممكن فخصوا وقد وقع في اللازم ان الالامة في حق السعد والالامة
ما هو ازيد من غيره وما سبب اختلافه فاما الصلح استأثر
بعلية بها او لكثرة العدد وقلة الناصر لان حكمته ثم عظمته لا يجوز
معها منع اللطف فيكون من غير المعادى وذلك هو العظيم
مجل فرجه وارنا فيجهر واجعلنا من اعوانه واتباعه وارزقنا
طاعته ورضاه واعيننا من محبته حتى الحق القابل الصديق
قال الفصل السابع في المعاد وانفق المسلمون كانه على وجه
المعاد البديع ولائهم لولاه لفتح التكليف ولانه ممكن الصادر
اضرب نبوته فيكون حقا ولايات الدالة عليه الا انها على جابه
اقوال المعاد زمان العود او مكانه والمراد منه هنا الوجود في
الاجسام واعادتها بعد موتها ونفوسها وواقع خلافها
والدليل على ذلك من اجوه الاول اجماع المسلمين على ذلك من

غير كبريهم فيه واجلهم حجة التوبة انه لو لم يكن المعاد حق لتكليف
والنالي باطل فالمقدم مثله بيان الشرط ان التكليف مستلزم
للتعويض عنها فان المنفعة من غير عوض ظلم وذلك العوض ليس
كما صلب زمان التكليف فلا بد من دارا في يحصل فيها الجزاء
على الاعمال والآل كان التكليف ظاهرا ويوجب تعالى الدعة الثابت
ان جزاءه لم يكن والصادق اضر بوقوعه فيكون حقا اما
الكلية فلان الجزاء الميت قابله للنجح والفاضة اجرة عليها والاملا
انصف بها من قبل واعدته عالم باجزاء الكل تنجح لما تقدم من
انه عالم بكل المعلومات وقادر على جمعها لان ذلك ممكن والسيد
قادر على كل الممكنات ثبت ان احياء الله ممكن لما في الصادق
اضر بوقوع ذلك فلانه ثبت بالتواتر ان النبي صلى الله عليه واله كان
ثبت المعاد البدي ويقرر به فيكون حقا وهو الموضع الذي
الزنان بثبوتهم والاشكال في جاحده فيكون حقا اما الاول فالآيات
الدالة عليه كثيرة بحرف قوله ثم وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من
يحيى العظام ويحيى رميم قل يحيا الله الذي انشا اول مرة

وهو بكل خلق يعلم وغير ذلك من الآيات اذ كل من لم يحضر
او عليه كجب بعبته عقلا وغيره كجب اعادة معاقبته الذي
كجب اعادة على تبيين احدهما كجب ذلك عقلا وسما وكل
من لم يحضر من ثواب او عوض لا يصل حقه اليه وكل من عليه
حق من عقاب او عوض لا يضره حتى منه وثانيهما ليس من حق
ولا عليه من باقى الا انما من سبب كانت او غيرا من الحق انا
الاسية والاشية فذلك كجب اعادة سمعها للآلة القرآن
والاجار المتواترة عليه قال وكجب الاقرار بكل ما جاء به النبي
صلى الله عليه واله فمن ذلك الصادق والميراث والطاق الجوارح
وتطير الكتب لا مكانها وقد اضر الصادق بها في الاعراف
اقول لما ثبت بثبوت بنيانه وعظمته ثبت انه صادق في كل ما
بو قوعه سواء كان سابقا على زمانه كاجارته عن الانبياء
السايقين واهمهم والقرون الماضية وغيرها ادنى زمانه كاخائه
رجوب الواجبات وحرم المحرمات ونذب المندوبات والنقض على الله
وغير ذلك من الاجار اذ بعد زمانه ما في دار التكليف كقوله تعالى

سئل عن
استحقاق النكاح
والطلاق والطلاق

سئل عنك النكاح والطلاق والطلاق
كما حال الموت وما بعده من ذلك عذاب النار والعذاب
والميزان والحساب والطاق في الجوارح ونظائر ذلك
التيمة وكيفية حشر الأجساد وحوال المكلفين في البعث ويجب
الافراز ذلك كله والصدق به لان ذلك كله امر ممكن لا يتحالة
فيه واضر الصادق بوقوعه ممكن حقا فالامر من ذلك الثواب
والعقاب وقنا صليها المتقوله من جهة الترخيص صكوا الله وسلام
عليه **القول** في جوابه ان من جملة ما جاء به النبي الثواب والعقاب
وقد اختلف انها معلومان عقل ام سمعا اما الاشاعرة فقالوا
انه معلوم سمعا واما المعتزلة فقال بعضهم ان الثواب سمعي اذ لا
يناسب الطاعة ولا الجحامة ما صدر من العلم العظيم فلا سمعي عليه
شيء مقابلها وهو مذهب النجاشي وقال معتزلة البقرة انه عقل
لاقتضاء التكليف ذلك ولقولهم جزاء بما كنتم تعملون و
اجبت العترة العقاب للهار و صاحب الكبرة صما وقد تقدم لك
من مذهبنا ما يدل على وجوب الثواب عقل او اما العقاب فهو

صريح النبي بنكاحات جبريا
وصريح باقر الله فمان برزاق
كرواد صراي راجعة

الحق

استعمله اللطيفة لكن لا يحزم بوقوعه في غيره الكافر الذي يبيت
على كفرة وبما فوايد **يسمى** الثواب والمدح بعمل الوجه والمنزلة
وتعمل ضد التبعج او الاضلال به لئلا لا يفرغ ذلك ويحق
العقاب والمدح بعمل التبعج والاضلال بالواجب **يجب** ان
الثواب والعقاب سمعي مطلقا كل في حق من يموت على ايمانه
ومن يموت على كفرة لمدام المدح والذم على ما يستحقان به
وتنقض كل احد منهما لو لم يكن دائما اذ لا واسطة بينهما وجب ان
يكونا خالصين من مجالطة الضد واللام يحصل منهما ما وجب
اقرار ان الثواب بالتعظيم والعقاب باللامنة لان فاعل الطاعة
سمعي للتعظيم مطلقا وفاعل المعصية سمعي لللامنة مطلقا
استحقاق الثواب يجوز توقفه على شرط اذ لو لا ذلك لكان العا
بالقدرة مع جملة النبي مستحقا له وهو باطل فاذا من شروط
لقولهم لكن اشركت بعبادتك ولقولهم ومن يرتد
منكم لعنوا في الدنيا والاخرة فافانك خطبت
اعمالهم في الدنيا والاخرة والاولئك اصحاب النار

هم فيها خالدين الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
 اولئك يحقون الثواب المدام مطلقا والذين كفروا
 وما تولوا هم كفار اولئك يحقون العقاب المدام والذي
 آمن وخطا عمدا صالحا وافرسيئا فان كان المسمى صغيرا
 فذلك مع مغفورا اجماعا وان كان كبيرا فاما ان يوافي الله
 بولته فهو من اهل اجماعا وان لم يواف بها فاما ان يستحق
 ثواب ايمانه او لا والثاني باطل لا يستلزم الظلم لقوله تعالى
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فحين الاول فاما ان يتأب
 ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع على ان من فعل الخبث لا يخرج منها
 فحيزهم بطلان العقاب او يعاقب ثم يتأب وهو المثل لقوله
 عليه السلام في حق هؤلاء يخرجون من النار وهم كالجهنم والنجم
 فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء جهنميون فيؤمر بهم فيمسحون
 في عين ايمانهم فيخرجون ووجههم كالبرق ليلة تمامه واما الايات
 الدالة على عقاب العصاة وخلقهم في النار فاما اذ بالخلود
 هو المكث الطويل واستعمال هذا المعنى كثير او المراد بالنجار

الثواب مطلقا

غير مردودا وارجح
 ان الله يمسحون
 في عينه مبدلهم

والعصاة

واما الكاملون في جوارهم وعصيانهم وهم الكفار بربيل قوله تعالى
 اولئك هم الكفرة الخيرة توفيقا بينه وبين الايات الدالة على
 اختصاص العقاب بالكفار نحو قوله تعالى ان يخرجني اليوم و
 التوبة على الكافرين وغير ذلك من الايات الدالة عليه علم
 ان صاحب الكبيرة اما يعاقب اذ لم يحصل له احد امرين الاول
 عفوانه فان عفوه مرجو متوقع خصوصا وقد وعد به في
 قوله ويعفو عن السيئات وبعد عن كثير ان الله لا يعفو
 ان ان يشرك به ويغير ما دون ذلك ليس بشيء وان
 ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وظن الوعد غير حسن
 من الجوار المطلق ولتمذه بانه غفور رحيم وذلك من وجوب
 الى الصغار ولا الى الكبار بعد التوبة للاجماع على استوط
 فيها فلا فائدة في التوبة فحين ان يكون لاهل الكبار قبل التوبة
 وذلك هو المظالم الشاملة سيدنا رسول الله فان شاعته
 متوقعة بل واقعة لقوله تعالى استغفر لذنوبك وللمؤمنين
 والمؤمنات وصاحب الكبيرة مؤمن نصه بانه باعد ورسوله

المراد

بكل حاجاء به الرسول ^ص وذلك هو الايمان اذ الايمان ^{اللفظ}
هو التصديق وهو ههنا كذلك ليست للاعمال الصالحة ^{جزء}
منه لعلنا عليه المتقضي لغاير ما له واذا امر على الله عليه السلام
بالاستغفار لم يتركه لعمته واستغفاره مقبول منه كقبول الاستغفار
لتوابعه وكسوف يعطيك ربك فترضى ^{فترضى} فترضى ^{فترضى} فترضى ^{فترضى}
ادخرت شفاعتي لاهل الكباير من امتي واعلم ان مذهبنا ان
انتمنا عليهم السلام شفاعتي في عصاة شيعتهم كما هي رسول الله
من عرفني لاجراهم عليهم السلام بذلك مع عصيتهم لنا والله
عنهم بحسب المازار والتصديق باحوال القيمة واوضاعها وكيفية
احساب وخرج الناس عن قبورهم غداة وحفاه وكون كل
نفس معها سابق وشريد وحوال الناس في الجنة وتباين
طبقاتهم وكيفية نعيمها من الماكل والمشرب والمنكح وغير ذلك
مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكذا
احوال النار وكيفية العقاب فيها وانواع الآثام على ما
ورد بذلك من الآيات والاحبار الصحيح وارجع عليه المسلمون

لان ذلك جميعه اضر به الصادق ^ص مع عدم استحالته في العقل
فيكون حقا وهو المطابق له وحرب التوبة انوار التوبة
هي الندم على التبع من الماضي والترك له في الحال والعزم
على عدم المعاودة اليه في المستقبل وهي واجبة لوجوب
الندم اجماعا عن كل قبح او اخلال بواجب لله لا للسمع
على وجوبها ولكن بما دفع الضر ودفع الضر وان كان
مظنونا وجب ويندم على التبع لكونه قبيحا لا خوف النار
لدفع الضر عن نفسه والالم من توبته ثم اعلم ان اليد
في حقه اذ في حق آدمي فان كان في حقه فاما من فعل
فكف في العزم على عدم المعاودة او من اخلال بواجب فان كان
وقته باقيا فيكون له ذلك كما ان يستطرح في وقته كصدقة العبد
فيكفي الندم والعزم ولا يستطرح قضاءه وان كان في حق آدمي
فاما ان يكون اضلا لا في دين فتوى محط فالتوبة ارشاده
واعلام بالخطا او ظاهرا الحق من الحق فالتوبة منه ايصاله اليه
وارثه او الاتهاب وان كان تعذر عليه ذلك في العزم عليه قال

هو التوبة منه اوضح وقته

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط ان يعلم الامر ^{به} ^{النهي}
 كون المعروف معروفًا والمنكر منكراً وان يكونا ما يتوقعان ^{بالامر}
 والنهي في الماضي وعنه عتبت وتجزأتا في الزمان من غير ان يكون الامر
 طلب العمل من الغير على جهة الاحكام والنهي طلب ترك عرقته ^{استعلاء}
 ايضاً والمعروف كل فعل من افعال ^{بالمعروف} يصف زيارته على سنة والمنكر هو
 العيب اذا تقرر هذا فمما يحتاج الى الدلائل المتفق عليها وجوب الامر
 الواجب ان ينفي عن المنكر واختلفوا بعد ذلك في مقاييس الاول بل
 الوجوب عتقت اذ سمع فقال الشيخ رحمه الله بالدلائل ^{بالسيرة} ^{المرضية} ^{في}
 بالثاني واختاره المصنف ^{احسن} ^{الشيخ} ^{بابها} ^{الطفا} ^{في} ^{فعل} ^{الواجب}
 وترك العيب فحيثما عتقت قبل عليه ان الوجوب العقلي غير مختص ^{بما} ^{يحتاج}
 عليه ثم وهو باطل لانه ان فعلها لم ينم ان يرتفع كل عيب وينسحب كل واجب
 اذ الامر ^{بما} ^{يحتاج} ^{عليه} ^{النهي} ^{هو} ^{المنع} ^{منه} ^{لكل} ^{الواقع} ^{خلاله} ^{وان} ^{لم} ^{يفعلها}
 لم اضلاله بالواجب لكنه حكم في هذا لا يرد انظر واما الدلائل ^{السنية} ^{وعنه} ^{الشيخ}
 فكثيره المقام الثاني ما واجبه ان على الاعيان او الكفاية فقال ^{الشيخ}
 بالدلائل والسيرة بانما ^{احسن} ^{الشيخ} ^{يعوم} ^{الوجوب} ^{من} ^{غير} ^{اختصاص} ^{بالمعروف}

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط ان يعلم الامر به
 كون المعروف معروفًا والمنكر منكراً وان يكونا ما يتوقعان
 والنهي في الماضي وعنه عتبت وتجزأتا في الزمان من غير ان يكون الامر
 طلب العمل من الغير على جهة الاحكام والنهي طلب ترك عرقته
 ايضاً والمعروف كل فعل من افعال يصف زيارته على سنة والمنكر هو
 العيب اذا تقرر هذا فمما يحتاج الى الدلائل المتفق عليها وجوب الامر
 الواجب ان ينفي عن المنكر واختلفوا بعد ذلك في مقاييس الاول بل
 الوجوب عتقت اذ سمع فقال الشيخ رحمه الله بالدلائل السيرة المرضية في
 بالثاني واختاره المصنف احسن الشيخ بابها الطفا في فعل الواجب
 وترك العيب فحيثما عتقت قبل عليه ان الوجوب العقلي غير مختص بما يحتاج
 عليه ثم وهو باطل لانه ان فعلها لم ينم ان يرتفع كل عيب وينسحب كل واجب
 اذ الامر بما يحتاج عليه النهي هو المنع منه لكل الواقع خلاله وان لم يفعلها
 لم اضلاله بالواجب لكنه حكم في هذا لا يرد انظر واما الدلائل السنية وعنه الشيخ
 فكثيره المقام الثاني ما واجبه ان على الاعيان او الكفاية فقال الشيخ
 بالدلائل والسيرة بانما احسن الشيخ يعوم الوجوب من غير اختصاص بالمعروف

كنتم خير امة اخرجت للناس تاخرون بالمعروف ^{وتأخرون}
 عن المنكر اصح السبب بان المقصود وقوع الواجب وارتفاع العيب
 فمن قام به كفي عن الاقوفى للاقتبال ولقولته تعالى ولكن
 منكم امه يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر الى ان يتبين في شرائط وجوبها وذكر المصنف بما اربعة
 الاول علم الامر والنهي كون المعروف معروفًا والمنكر منكراً
 اذ لو لا ذلك لام ما ليس بمعروف ونهي عما ليس بمنكر الثاني
 كونها ما يتوقعان في المستقبل فان الامر بالمعروف والنهي عنه
 عتبت والعتب قبيح الثالث ان يجوز الامر والنهي بتأثير
 لغيره ونفيه فانه اذا تخلف عنه او غلب عليه فله عدم ذلك ^{الامر}
 الوجوب الرابع امن الامر والنهي من الضرر الحاصل بسبب الامر
 والنهي اما لهما اولاهن المسلمين فان علب عندهما حصول
 ذلك ليقع الوجوب ايضاً ويجوزان بالعتق واللسان واليد
 ولا ينقل الى الاصعب مع الخلع الا سهل فانه اما تنبأ الى
 تمحيقه وكما تبينه وانتقل الى جمعه وترقيبه مع ضعف باع

وقصود راعي هذا حصول الاسفار وتنويع الاشكال
 لكن المرحومين كرم الله تعالى ان ينفع به كل نفع با صله وان
 يجعله خالصا لوجهه انه يجمع محبت واحمد على نواله
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله جميعين وسلم

سبحا كثيرا

قد اسق الفاعل كتابه من السبح الرقيق في اواخر اليوم من
 عشر من جمادى الاولى من شهر المنظم في سنة ١٢٠٠
 كتبتها لولدي محمد انرف رزقه الله تعالى سعادة الدارين

واما العبد المذنب الراجي مغفوره

محمد اس من رحمة الله تعالى

غفر ذنوبنا وذنوبنا

محمد الطاهر

ابن

The first thing I noticed
 when I stepped out of the
 car was the smell of
 the sea. It was a
 fresh, salty breeze that
 seemed to wash over me.
 I had heard that the
 weather was perfect, and
 now I knew why. The
 sun was shining brightly,
 and the water was a
 beautiful blue. I had
 come to the right place
 at the right time.

17/19
 17/19

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله اجمعين **بعد**
 فلهذا رساله مختصر مشتمل على زبدة ما يجب احتضاره من صناعة
 الطب التي هي مركب المتقنين ورتبة على عشرة مقالات
المقالة الاولى في الامور الطبيعية ومما يشتمل على فصول **الاصول**
 في كل مكان فهي احكام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان
 وغير التي لا يمكن ان ينقسم اليها اجزاء مختلفة الصورة وهي اربعة
النار وهي حارة يابسة **والهواء** هو حار رطب **والماء** وهو
 بارد رطب **والارض** وهي باردة يابسة **اما الاخر** فتوزل
 لانه الاركان اذ انصهرت اجزاءها وتمازجت فخل بعضها في
 بعض بقوا بالمتضادة وكسر كل واحد منها سورة كهيئة الاخر
 فاذا انتهى العمل والانعزال بينهما كحد ما حدث لذلك
 المركب كهيئة متشابهة في اجزائه وهي المزاج وينقسم كهيئة
 العنقية الى ما يكون معتدلاً بالخنثية وهو ان يكون المقدار من
 الكيفيات في الممزج متساوية ويسمى معتدلاً حقيقياً وله ما
 يكون خارجاً عما عن هذا الاعتدال لكنه التسمي الاول مما لا يمكن له
 اصحابه الذي يوجد من الممزجة اما هو الخارج عن الاعتدال الخفيف

وينقسم الى ما يسمى الاطباء معتدلاً بالعرض وهو ليس كالمعتدلاً
 نوع مزاج هو اصل الاخر فلهذا الى كونه خارجاً عما عن هذا الاعتدال
 والمعتدلاً بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات **الاول**
 المعتدال النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل
 للانسان بالقياس الى سائر الكائنات **الثاني** المعتدال النوعي
 بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاجزاء
 من اشخاص نوع الانسان **الثالث** المعتدال النوعي بالقياس
 بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل للكان
 اقل من الانواع **الرابع** المعتدال النوعي بالقياس الى ما هو داخل في
 صنفه وهو المزاج الذي يحصل للافراد من اشخاص صنف معين
الخامس المعتدال النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي
 يحصل لشيء من جنس معين كمن موجودا جميع **السادس** المعتدال النوعي
 الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل لشيء كان على
 افضل ما ينبغي له ليكون عليه **السابع** المعتدال النوعي بالقياس
 الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون نوع كل عضو من اعضاء
 الخصال برعيه **الثامن** المعتدال النوعي بالقياس الى احواله
 في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما
 ان يكون عليه **والتاسع** عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء
 ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون اقرباً الى ابرونه

اذا رطب منه او ايسس منه او اهر و اربط منه او اهر و ايسس منه او
ابر و اربط منه او ابر و ايسس منه **الفصل الثاني** في الاصطلاحات
جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اذ لا انواعه اربعة **الدم**
وهو حار رطب و **الصفراء** وهي حارة يابسة و **البغم** وهو بارد رطب
و **السوداء** وهي باردة يابسة وكل واحد منها يسمى طبيعى
والى غير طبيعى اما الدم الطبيعى فهو احمر اللون لانه لا يخرج
واما غير الطبيعى منه فهو كالفه واما الصفراء الطبيعى فهي رقيقة
دم الطبيعى وهي احمر ناصع لا خفيف واما غير الطبيعى اربعة
المرات الصفراء وهي صفراء اي لطفا رطوبته رقيقة يابسة المرة
الحية وهي التي كمالها رطوبة غليظة **المرات** اسيرة وهي مركبة
من الصفراء المحترقة ومن المرة الصفراء وتولد اما يكون في المعدة
البتة **الصفراء** الزكجارية وهي اخفى اصناف الصفراء وطبعها
قريب من السموم واما **البغم** الطبيعى وهو الذي يصلح لئلا يكون
يصير دما كاملا واما غير الطبيعى منه فاق خمسة **الحمى** وهو الذي
يخالطه قد حار و **الحمى** الحار وهو الذي كماله حار و هو
اسخى باضاف **الحمى** الباردة وهو يطلع غليظ في حرارة ضعيفة
العصع وهو يطلع غليظ حار و هو الذي كماله حار و هو
الحمى الباردة وهو الذي كماله بارد و هو الذي كماله بارد و هو
الطبيعى في عكس دم الطبيعى واما غير الطبيعى فهي اقل من المحرق
ان

الحج زنده تم مخ
المرات اسيرة

واما كيفية تولد الاصطلاحات فاعلم ان الغذاء اذا ورد على
المعدة استحال فيها الى جوهرين هما الكشك الخفيف الذي
يسمى كبدوت و يجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق
العروق المسماة بما ساريقا وينطبع في الكبد فيحصل منه شيء
كالحار غوة و شيء كالرسوب وقد يكون منهما شيء محرق ان
افراط النضج و شيء في ان قصر النضج في رطوبة هي الصفراء الطبيعى
والرسوب هي السوداء الطبيعى و الشيء المحرق لطيف صفراء
غير طبيعي و كشيء سودا غير طبيعي و شيء البغم هو البغم واما في
من هذه اربعة فشيء هو الدم فبسبب الدم الفاعل على حرارة
معتدلة و بسبب الغذاء هو المعتدل في حرارة الغذاء والاشرة
الفاضلة اجمدة و بسبب الغذاء تغذية البدن و تسخينه و رطوبته
و بسبب الصفراء نضج الفاضل و الصفراء يسببها الفاعل اما
الطبيعى منها فحارة معتدلة واما غير الطبيعى فحارة منوطه و بها
الفاذي الغذاء اللطيف الحار اكلو الدم والحريف ايضا
من الاغذية و يسببها الصفراء في الطبيعى منها نضج الفاضل
وفي غير الطبيعى محار و زنة النضج الى الافراط و يسببها الفاعل
تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء
و لطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة و لا غنى الا
يحبس بالاجرة الى دفع الفضله و بسبب البغم الفاعل على حرارة متفرقة

الاصطلاحات

وسببها المادي هو الغليظ الرطب اللزج البارد من الأجزاء
وسببه الصوري قصور النضج وسببه الفاسي لئلا يكون عداوة مع
تغذية البدن وترطبه وسبب السواد الفاسي راء الطبيعة
فحرارة معتدلة وأما غير الطبيعي فحرارة مفرطة وسببها المادي
الغليظ القليل الرطوب من الأجزاء والبارد منها وسببها الصوري
اشتغال الرباب بحيث لا يسيل ولا يتجلل وسببها الفاسي تغذية
الأعضاء التي يجب أن تكون عداوة لها قسرة السواد وادوية شدة
الطعام بأن يجب إلى ثم المعدة من الطعام فيشده ويعجز عنها
ويدفع كجوفتها فيؤثر الشهوة **الفصل الثاني في الأعضاء**
وهي اجسام متولدة من أول مزاج الأجزاء كما أن الأجزاء
متولدة من أول مزاج الأركان متقسم إلى رئيسية وغير رئيسية
والتي ليست برئيسية متقسم إلى خادمة الرئيسة وإلى غير خادمة
والتي ليست بخادمة الرئيسة متقسم إلى حرودة وإلى غير حرودة
أما الأعضاء الرئيسة فهي التي في كونها مادي لقوى يحتاج
إليها في بقا الشخص أو النوع أما يجب بقا الشخص فثلاثة **القلب**
وهو مبدأ القوة الحية **والدماغ** وهو مبدأ قوة الحس والحركة **والكبد**
وهو مبدأ قوة التغذية وأما يجب بقا النوع فثلاثة مع
رابع وهو الاثنينان وأما خادمة الرئيسة فثلث الأعصاب
للدماغ والشرايين للقلب والدودة للكبد والوعية المنى

للاثنين وأما الأعضاء الحرودة فهي الأعضاء التي تحرى اليه
القوى من الأعضاء الرئيسة كالكل والمعدة والطحال والرب
وأما الأعضاء التي ليست برئيسية ولا بخادمة ولا حرودة فهي
الأعضاء التي تحصى بقوى غريبة لها ولا يجري إليها من الأعضاء
الرئيسية قوى أخرى كالوطاء والعصاريف وتقسم الأعضاء
بالجلد إلى متحركة وحركة أما المتحركة وهي التي أي جزء محسوس
أحدف منها كان يشاء التحرك في الجسم والحد كاللحم والعظم
والرباط والعضروف والعصب وإلى مركبة وهي التي لا تحرك
كذلك وتسمى أعضاء **الفصل الرابع** في القوى وهي ثلاثة أقسام
طبيعية وهي في الكبد **وجوهرية** وهي في القلب **ونفسانية** وهي
في الدماغ أما الطبيعية فتقسم إلى تسعين محنة وخادمة إحدا
المحنة وتسمى بالتي تصرف في الغذاء لبقا الشخص إلى الغائية
والنامية ولا تصرف في الغذاء لبقا النوع وهي المتولدة
والمصورة أما الغائية فهي التي يحل الغذاء إلى مشاهاة المتغير
ليتحلل بدل التحلل وأما النامية فهي التي تزيد في قطر الجسم
على تمامه الطبيعي لتبلغ تمام النشوء وأما المتولدة فهي التي
نوع يحصل المنى ونوع يحصل القوى التي في المنى فيخرجها من كبد
بحسب كل عضو وتسمى المعيرة كالدلى وأما المصورة فهي
التي تصدر عنها تخطيط كعضوا وتخطيطها وتسمى المعيرة النامية

اما الغش فانه جسم عصباني رقيق يديم الحركة وحس قسلي ومنفعة
ان تاتي الاغصان ويصونها **واما الجند** فانه جسم عصباني وحس كثير
ومنفعة ستر الاغصان **واما الشعرون** فانه ما يبرز من الجبهة ويخرج من
ومنه ما يبرز في بعض الاغصان واول بعض كالحجوة ومنه ما له المنفعة المبرحة
مثل الكبد للعينين ومنه ما فيه المنفعة دون الرية مثل شرب الحبيب
فانه مع البدن غير النصول **واما الفطر** فانه جسم عصباني ومنفعة له مع المفاصل
وبعضها على توالي الاجسام واما **الفصل الثالث** في الاغصان
المركبة كالدماع والعينين والاذنين واللسان **واما الدماغ** وهو جوهري
وهو يتخلف بعض اللون مركب من ابيض والشراب والادوية
المسمى بام الدماغ والوقت الصلب الذي ياتي الخف وبيته
الدماغ يشبهه ثلث وقاعدته من جانب مقدم الراس من زاوية
التي يحيط به الساقان من جانب الخف وبيته يكون حركته كالحركة
فهي كسطح عصب العين واما الحركة فمما يحيط به عصب الصلب **واما الغش**
لكل واحدة منها حركته من سبع طبقات وثلاث رطوبات **والطبعة الاولى**
تقال لها الملقحة وهي التي على الهواء والطبعة الثانية قشرية وهي بعد
الملححة والالوان لهما اما يتلون من الطبقة التي تحتهما الطبقة الثالثة
الغنية وهي التي قد يكون قشرية واما الطبقة الرابعة فغنية
الرطوبة البضية وهي الطبقة غليظة صافية سرية تشبهه بياض العين
الطبقة الرابعة العكبرية وهي طبقة تشبهه بياض العكبرية وهي

الناسك

بعد الرطوبة

بعد الرطوبة البضية وبعد هذه الطبقة المملوءة وهي رطوبه صافية
سنة بالجلد وبعد رطوبة رجاوية وهي تشبه الرخايع والذباب
الطبقة الخامسة الشبيهة بهذه الطبقة بعد الرطوبة الرجاوية الطبقة
السادسة المشيم وهي بعد الشبكة الطبقة السابعة الصلبة وبعد
المشيم دلتا في عظم العينين **اما الاذن**ان دلتا حركته من الخف
والعروة وفي العصب الحساس ومنفعة قبول الصوت وهو يبرز
في الصفاق **واما اللسان** وهو مركب من اللحم والعروق والشراب
العصب الحساس والغش المتصل لغش اللسان ومنفعة تقليب الطعام
والمعونة على اللدور **والفصل الرابع** في الرية والقلب اما الرية فهي
مركبة من اللحم الخفيف على لون الورد وهو عصاره ريف صفة الرية والشراب
التي تسمى من القلب وليس لها في نفسها حس واما غشاها فجلد
ثخين ومنفعة الترويح والحركة الغزيرة التي في القلب واما القلب
فله جسم محدد على كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر وراسه في جانب
اليسار وهو لونه زاهي مركب من اللحم واللحم والغش الصلب
وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطان ان احدهما الاخر وهو مملوء
بالدم الكثير والروح القليل واما ركيه فيهما القلب على الرية
وم الصدر وراسه على القلب الهواء والشراب واللبان وهو مملوء
بالدم القليل والروح الكثير وهو منبت الشرايين **والفصل الخامس** في الجاه
والشعرة والاطعاء اما الجاه الصدر فهو مركب من اللحم والعصب

في الحرك منقعة انما ط الصدر وانقباضه واما المعدة فمر
 جسم سنبه بالهيئة مركبة من اللحم والعصب العروق والشراب
 وينقسم ثلثة اجزاء المري وقرن المعدة وقعرها اما المري فانه
 بقدره من اللحم لا ينقطع عظام القس واما قعرها فمقطع عظام
 القس ومرعاه من اللحم واما قعرها فيقيد اللحم ويوضع فوق السترة
 ومنقعة منضغ الغذاء واما الامعاء فيجب عصبها منضغ
 ذات حرك مركبة من العصب والشحم والعروق والشرابين والشراب
 العوارض الصائم والاعور والقولون والاشنة عري والمنقعة
 وهو متصل بالبر ومنقعة دفع الشمل **الفصل السادس** في الكبد
 والمرارة والطحال اما الكبد فمر جسم مركبة من اللحم والعروق والشراب
 والغنى الذي يسترها ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فالحس
 ولونها شبيه بالدم الجاد وهي منبت العروق الغير الضارب
 التي تسمى الاورد ووضعا في جانب اليمين وطرفها المسمى
 بصدوع خلفه بطرفها المسمى بالمعدة اعلاها منبرجها بالصدر
 واسفلها يتهيء على الفاصلة ومنقعتها تويد الدم لمعدة الكفا
 واما المرارة فهي على حافة الكبد وهي دعا المرة الصغرى ومنقعتها
 حذب المرة الصغرى الكبد اما الطحال فهو جسم مركبة من اللحم
 والشرابين متخلى كبد اللون شبيه بالكبد ليس في نفسه حس واما
 غشاؤه فالحس كغيره ويوضع في جانب اليمين حذو صدوع الكبد

اداء اولى اعضاء الجسم
 كبد المرارة والطحال
 الكبد في موضعها
 المرارة في موضعها
 الطحال في موضعها

وهو دعا المرة الصغرى ومنقعتها حذب المرة الصغرى الكبد
الفصل السابع في بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان والمنشرون
 الاثنيان والخصيب والرحم اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة
 من لحم حبيب قليل الحمة وشحم كثير وعروق وشرابات وليس لها
 في نفسها حس واما غشاؤها فالحس كغيره ويوضع في موضعها
 منقعتها حذب البول في حدة الكبد ليجري له المنية فهي مركبة
 من جسم عصباني مصعاف ومرعوق وشرابات ووضعا
 بين العانة والبر ومنقعتها جمع البول وامسكه واخرجه اما
 الاثنيان فكل واحد منهما مركبة من لحم بعض ومن عروق و
 شرابات كثيرة ومنقعتها انضاج الغنى واما الخصيب فهو جسم
 مركبة من لحم قليل وعصعق وعروق وشرابات كثيرة وله حس كثير
 ومنقعتها ظاهرة واما الرحم فهو جسم عصباني وموضع ما يزر المنية
 والمعاء المستقيم والسترة وله عنق يمتد في الفرج وارضها
 ومنقعتها قبول الحمل **المتن الثاني عشر** في احوال بدن الانسان و
 اسبابها والعلاجات الدالة عليها ويزيد على فصول **الفصل**
الاول في الصحة والمرض والصحة حالة البدن تعما بجزر الافعال
 على الحوى الطبيعي والمرض حالة البدن حار حار الحوى الطبيعي تعما
 سال الافعال الضرر بلا واسطة ومنه الفعل ثمة تغير ونقصان و
 بطلان والمرض ينقسم الى مزود ومركب اما المزود فثمة اقسام

الذي يغير عن البدن ولا يغيره ويشتهر به واما الغذاء الذي هو الذي
 يغير عن البدن من الحرارة ويغيره ويغيره عن البدن
 ويشتهر به واما الغذاء المطلق فهو الذي يغير عن البدن ولا يغيره
 ويغيره عن البدن من غير ان يشتهر به واما الغذاء الذي
 وهو الذي يغير عن البدن ولا يغيره ويغيره عن البدن
 واما السهم المطلق فهو الذي لا يغير عن البدن ولا يغيره ولا يشتهر به
 الا في درجة واحدة او في الدرجة الاولى التي يكون فعلها اول
 كسوة فعلها غير محسوس مثل ان يغيره او يغيره او يغيره
 يتكرر او يتكرر الدرجة الثانية ان يكون الفعل في حيث يكون
 تاثيره محسوسا كغيره لا يغيره بل لا يغيره الا ان يتكرر
 الدرجة الثالثة ان يكون فعلها موجب بالذات من اجزاء كغيره
 لا يغيره ان يملكه او يملكه الدرجة الرابعة ان يكون ذلك بحيث
 ينشأ ان يملكه ويملكه وفيه حاشية الادوية السبعة واما الغذاء
 فيقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق ولا يشتهر به
 الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى ثلثه الغذاء
 الذي يستجد اكثره في الدم ولا يفسد الغذاء وهو الذي يغيره وكل
 واحد منهما ينقسم الى خمس الكبريت وهو الذي يتولد منه دم صلب ولا
 روي الكبريت وهو الذي يغيره مثل اللطيف الكثير الغذاء حسن الكبريت
 ما اليه وصورة السيف التي تسمى الشهاب ومثل اللطيف الذي

س

في الجوف

حسن الكبريت يغيره والبرق ومثل اللطيف الكثير الغذاء
 الردي الكبريت لحم السواحي ومثل الكثير الغذاء
 الردي الكبريت القديد والباقيان واما الماء فهو لا يغيره بل
 يبدق الطعام والفضل مياه العيون ما كانت حارة طينة عذبة
 كانت حارة طينة عذبة واما الماء القليل او السيل ما على السيل
 وكان كثره في الشمس وفضل مياه المطر ما اجتمع في الغرة الصخرة
 حارة في الغلابة وفضل مياه الشمس واما المياه روي والماء
 اللطيف افضل من غيره لانه يغيره وسرعه الحركة
 السهم والبطيخ اما السهم فيبرد الطعام ويغيره الباطن وبرد السهم
 وبرد ركنف السهم والبطيخ يغيره ذلك
 الحركة والسكون اما الحركة فيسحق واما السكون فيبرد وحرارة الكلى
 كحل وسرعة الحرارة العويذة فيبرد
 اما الاجناس فانما يكون لثمة الساكنة او ضعف الباطنة او الداء
 او فيسحق الخمار او السدة او غلط المادة اكثرهما اول وجهها او
 فقد ان الاجسام او انظر الى الطبقة لجهة واما الاستسقاء
 فانما يكون لضعفها او كثرتها
 فيها ما تحرك الحرارة في خارج البدن اما دمها كغضبه او قسوته
 قليل كالملة ومنها ما تحرك الحرارة في داخل البدن اما دفعة
 كالخوف او قلة قليل كالخلل ومنها ما تحرك الحرارة مرة في

عدله

س

ب

واصل وافور خارج كالعقب اذا كان مع الخوف
 في الكسباب المخرجة وهرستم لا اقم مائة واربعة واصلت
 فالباب وهر التي لا تكون خلطاً ولا حاراً ولا بارداً ولا تر كيميائياً بل يكون
 امر اخر الامور الخارجة مثل الهواء الحار او البارد الامور التي كالعقب
 والبعض من الكسباب البهيمية التي تكون جنبها وهر المرض وكما
 مثال الصبغة والواحدة التي تكون جنبها ومن المرض وكما مثال
 الصبغة الاستملا للحمي مثال الرضعة العفونة التي من مرضها الحمي ومن
 الكسباب اما ان تحدث من سوء المزاج او مرض التركيب او تفرق
 الاتصال واما كسباب سوء المزاج فتكون من اسباب المرض الحار
 منته حركته مجاورة الاعتدال انما في كالعقب او بهيمية كالجاذبة
 في الرياضة او ملاقاته الحارة بالنفث وملاقاته الباردة بالبرودة او
 كالحامس البارد والسدود العفونة واسباب المرض البارد فثانية
 ملاقات برودة بالنفث وملاقات برودة بالبرودة وقلة الاكل
 في الحارة والافراط في شرب الخمر والمفرط في التخلي المفرط والحركة
 المفرط والسكون المفرط وشدة الشح البارد واسباب المرض
 البارد اربعة ملاقاته باسبب البارد او باسبب البرودة او قلة الاكل
 والحركة المفرط واسباب المرض البارد اربعة ملاقاته رطب
 بالنفث وبالقوة وكثرة الاكل والسكون المفرط وتقليل من مرض
 التركيب اما كسبابه في الشكول فاما تصور القوة المصورة او القوة

او اسبابه يقع عند الخروج اذ المكنون يخرج طبعاً او اسبابه يقع
 قسط الطفل او اسبابه يقع من خارج كقسط او ضرب او مباداة في الحركة
 قبل تصدري اما اسباب الشح المجبري فهو انما لضعف المساسكة
 او حركته قوية من الدافعه او اودية من غير او مرضية فاما اسبابه يقع
 المجبري فاضدادها اما اسباب السدة فهي اما وقوع الشيء في الجوار
 بسبب كثرة المادة او غلظها او لزوجة او غنى زائداً كالمثول
 او النجس المتفرد بسبب انزال قوسه او النجاسات المحرقة وادوم
 ضاغط او لضعف مرونته ولشدة في الترة المساسكة واما اسباب
 الحكة فبعدم حركته داخل للمادة المجاورة وقد يكون من خارج كالمثول
 والغير واما اسباب الحكمة فتكون خلطاً مزيجاً من داخل وقد
 يكون من خارج مثل الشح الغلاب المرضي واما اسباب زيادة المقدار
 والعدد فكثرة المادة الطبيعية مثل اصبع الزايرة على النفس او الرودة
 او شدة القوة المجاورة واما اسباب نقصان العدد فنقصان
 المادة او خطا القوة المصورة واما اسباب المرض والوضع غير مقاربة
 عضو اخر او باعدته فهي اما من مادة مسحة او مرضية او اثر قوسه
 او جفاف خلط او الحكة او طمره منظره واما اسباب تفرق الكمال
 فهي اما من داخل مثل خلط الكمال او الحق او لا دغ او صرع او اوك
 معدود واما من خارج كالتقطع بالسيف والعصر النش والحد بالجلد
 والاصواق بان روا مثل ذلك في الامانات

الخط مجرى بركة

انطيق

الدم على بدن الانسان من جهة الخارج ودراسة في النفس
 فان النفس اللطيفة الصبيحة الخارج عنها بالشمس والحرارة والبرودة
 دل على حرارة وليس العمل غلبته بل على البرودة وان استلزم
 دل على الرطوبة وان استلزم دل على الجسدية وان لم يستعمل دل على
 الاشتغال بالعلم والشمس فان العلم الاكبر كان كبر دل على الحرارة والرطوبة
 ويكون هناك طرا وان كان سيرا وليس هناك كبر دل على
 الحرارة والبسبب اما كثرة العلم والسبب فيدل على البرودة والرطوبة
 وكثرة العلم يدل على السكون والشمس تدل على الحرارة وكثرة العلم تدل
 كثره العلم تدل على الرطوبة احوال السحر في انما تدل
 على البسبب ان الرطوبة تدل على الحرارة والبسبب تدل على
 الحرارة وتدل على الرطوبة وغلبة تدل على كثره البسبب
 رقة تدل على الحرارة وقلة وجود تدل على الحرارة والبسبب وسواء
 تدل على الحرارة وصحة تدل على البرودة وشدة تدل على
 على الترسبب الاشتغال وبما فيه اما على البرودة والرطوبة
 واما على البسبب من البدن فيما فيه تدل على الحرارة
 وهو تدل على كثرته وكثيره تدل على شدة البرودة وشدة
 تدل على الرطوبة والحرارة واللون الباهي تدل على البرودة والجسدية
 والجسدية تدل على البرودة والرطوبة تدل على البرودة والجسدية
 في العلل والدراسة احوال بدن الانسان من جهة

الدراسة اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الاراس والتعطش والاشواق
 والنعاس وكثرة الحركة والبرودة وحلاوة النعم والحركة اللون
 واللبان وتطهر الرطوبة والبرودة والبرودة والبرودة
 الاضداد اما غلبة البسبب فيدل عليها جفاف اللون وتبريد البدن
 وليس النفس برودة وكثرة البرق وقلة العطش والاشواق
 الصغرى وضعف البسبب واللبان في قس كثره النعم والبرودة اما
 غلبة الصغرى فيدل عليها صفة اللون والعينين وحرارة وحسنة
 اللب في دبس النعم والفخرين وشدة العطش وضعف شدة العلم
 والعينين والتشعيرة واما غلبة السوداء فيدل على السكون
 وسواد الدم وغلبة وزيادة الكثرة والبرودة والشمس الكثرة
 والبول الكثرة والكثرة والاعمال الخفيفة واللون الباهي كسودا رت
 في البسبب والتشعيرة ودراسة في
 في البسبب البسبب يتولد ولا البسبب في كثره
 او عليه البرق فيدل على كثره البسبب والبسبب وكل البسبب في كثره
 من كثره البسبب فيدل على البسبب في كثره البسبب والبسبب في كثره
 من السكون في كثره البسبب في كثره البسبب والبسبب في كثره
 البسبب في كثره البسبب في كثره البسبب والبسبب في كثره
 وعصا وقفا وبسبب البسبب الطويل وهو البسبب في كثره
 الطول كثره البسبب في كثره البسبب والبسبب في كثره البسبب

و المعتدل بينهما و يدل على اعتدال الحرارة و البرودة و الضرب
 وهو الذي ياحد من عرض الاصابع اكثر ما ياحد المعتدل و يدل على زيادة
 الرطوبة و الصق وهو ما يتاثر به و يدل على قلة الرطوبة و المعتدل
 و يدل على اعتدال حال البدن في الرطوبة و الجسدية و الشافعي
 وهو الذي يحس اجزائه في الاربع اكثر من المعتدل و يدل على زيادة
 الحرارة و الخفض وهو ما يتاثر به و يدل على قلة الحرارة و المعتدل
 على اعتدال الماخوذ من كونه قريح الاصابع و ينقسم
 التوى و الضعيف و المعتدل بينهما فالقوى وهو الذي يتبع علم الاصابع
 قرحا قويا يبلغ كقوة و يدل على شدة القوة الحيوانية و المعتدل هو
 المتوسط بينهما و يدل على وسط القوة الحيوانية الماخوذ
 من زمان الحركة و ينقسم الى الروح و البعل و المعتدل بينهما فالروح و هو الذي
 يتم حركته في مدة قصيرة و يدل على شدة حاد الاعتدال في الهواء البارد
 و البعل هو الخلف في ذلك و يدل على قلة الحاد في الهواء البارد
 الماخوذ من قوام الاله و ينقسم الى الصلب و اللين و
 المعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي اذا اغرست الاله على عليه لم يتغير
 و يدل على بقاء البدن و اللين و المعتدل بينهما فالصلب و هو الذي
 يتاثر به و يدل على الرطوبة و المعتدل هو المتوسط بينهما و يدل على وسط
 حال البدن في الرطوبة و الجسدية الماخوذ من زمان الحركة
 و ينقسم الى المتراثر و المتفاوت و المعتدل بينهما فالمتراثر هو الذي

الصلب

اللين

المتوسط

المتراثر

فما

ينعز ما من الحرس من التعيين و يدل على ضعف القوة الحيوانية و
 بخلافه و يدل على شدة القوة الحيوانية و المعتدل هو المتوسط بينهما
 و يدل على الاعتدال الماخوذ من مقدار ما في تحريف
 العروق و ينقسم الى المتكلى و الخالي و المعتدل بينهما فالمتكلى و
 كثرة الدم و الروح و الخالي بخلافه و المعتدل يدل على اعتدالهما
 الماخوذ من كونه من العروق و ينقسم الى رابح و الباد و المعتدل
 بينهما فالخالي و يدل على حرارة ما في تحريف من الدم و الروح و الباد
 يدل على برودة و تهما و المعتدل يدل على اعتدال حالهما في الحركه و البرد
 الماخوذ من وزن الحركه و هو ان يكون زمان
 السكون مساويا لزمان الحركه و يدل على اعتدال في الانقسام و
 و الانبساط الماخوذ من الاستواء و الاختلاف
 و الاستواء هو المنشأ به من اجزائه و يدل على حسن حال البدن
 و المختلف ما يخالفه و يدل على ضد ذلك الماخوذ من الانقسام
 و ينقسم الى مختلف منظم و مختلف غير منظم فالمنظم هو الذي انظر الحركه على
 نسبة واحدة و يدل على مث به حال البدن و غير المنظم ما في لفه
 و التسم العاشر و اصل علة التحقيق في التسم التاسع
 المكم من النقص فتمما العظيم و هو الزايد طرلا و عرضا و شفا و
 الصغير و المعتدل بينهما و هو المتوسط بين الزايد و النقص و هو الغنط
 و هو الزايد عرضا و شفا و يتاثر به الدقيق و المعتدل بينهما هو

المتوسط

ب

المرطبات الاربع من هذه الانواع الستة على ما مل عليه بها
ومنها الغوالي وهو الذي يقع الاصابع قرعته ثم يترجها ثانيا برع
حيث لا يحس له السكون والرجوع ويدل على شدة الحاجة الى الترويح
ومنها المودج وهو المثلث على عظم الفراء العروق وصفها وشوقها و
عرضها مع امتدادها كما ان موج يتلو بعضها بعضا ويدل على الرطوبه ويكثر
في الاستسقاء وذات الدم والنفاس والكثرة ومنها الدودي قصوة
صدره المودج في المنهوق الا انه ليس بوليف ولا يعلو في موضع ضعيف
ويدل على سوط القوة لا يتألفها ومنها النمل وهو في عامه الصفرة والنبات
ويكون عند حال سوط القوة وقرب الموت ومنها الخشخاش وهو
ينفي صلبه في موضع وشوقه اختلافا حترجها كما يترج بعض الاصابع
في حال نزول عن بعض ويترك عن بعض حال فرغ بعض يدل على دم
حار عظيم كافي ذات الحبيب ومنها ذنب النمار وهو الذي يشرب في
الاجرام لصفاء في زيادة يدل على ان القوة تضعف ثم يروح
ومنها ذو الفزة وهو الذي ليس حيث شوقه كونه ومنها الواقع
في الرطوبه وهو الذي يترج حيث شوقه يكون ومنها السلي وهو
الذي ياحد من نقان على هذه الزيادة ثم ينكس على الوجه الى المنه
يتم كونه كاد في النصفان فيكون كمن في الفارة ومنها المرقش وهو الذي
يحس من حاد كثر العشة ومنها المقتوي وهو الذي يحس من الوقى كان
خيوط متوي وهذه الانواع على ما مل عليه حال البدن

شوق

في البدن البول وانما تتعقد حال في عند عدم تناول شي صانع
عسل الصفرة والحمرة والسواد والخضرة والبعض اما الصفرة فمر
ست السلي وسببه سوء الهضم والاعرجى وسببه حسن حال الهضم
والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنار في النار والاشقر وسببه
وكل واحد منهما يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي
قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصعب ويدل على غلبة الدم
والوردي وكلاهما العالي وكلاهما الاقتم وكل واحد منهما يدل على
غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها
فخمس النستقي يدل على البرودة المحمودة والاسماكور والنبيلقي
وكل واحد منهما يدل على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة التي
قبلها والكراني يدل على احوال الدم شديدا والازجاري ويدل
على احراق الدم كشد واما السواد فمراتبه اربع الاسود البالك
مرطبي الرغواني يدل على سودا احترافه احدم الضواء
وكلا سودا احدم القتم يدل على سودا احضره الدموي المكسود
الاخضر من القشرة يدل على سودا الصرفة وكلا سودا الفار على
البياض يدل على سودا بغيره واما البياض فمدل على برودة
وهو الضيق والندفاع مادة البضاء في قوام البول
ورائحه اعم من حمة القوام فتقسم الى الرقيق والغليظ المقطر
جهنا اما الرقيق فلهدم الضيق او السواد او ضعف العلة او

بها

الاجرام

كثرة تراب الماء او البرد مع الجس او انحراف المادة عن تلك
المكانة وانما فاعطوات رقيقة اما الغليظة فلكثرة الاضطراب
او عدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما كثره الرايك
فينقسم الى قليل الرايك وعاقل الرايك وعلو الرايك ومنق الرايك
اما قليل الرايك فلهذا الزواج وضعف الحرارة الفوزية واما
عاقل الرايك فلهذا الحرارة الفوزية في الاضطراب باردة الجوهر واما
علو الرايك فلعلبة الدم واما منق الرايك فللحرارة او غفيرة
في صفاء البول الكدرة وقلته وكثرة وبرسه

اما الكدرة نسبة اجزاء الرض مع ريجي لط المائية واما الصفاء
نسبة ريجي الف سبب الكدرة ويعرف منها حال المعتدل واما
الماخوذ من المقدار فيدل على ضعف القوة او تحليل كثر او
انحراف المادة لاجته افرى اما كثر المقدار فيدل على ذوبان
او استغراق فضول زائدة واما المعتدل منها فيدل على
جور السباب على المحوى الطبيعي واما الزيد فلكثافة وطول
بقائه يدلان على الكثرة وكثرة يدل على الرزج

في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية متميز عنها وليس على
او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي فانه يفيض
راسب متصل كاجزاء مختلطة لطيفة اذا حركت اضطربا
واجود ما يخالط كالبعض هو كالحرم الاصفر واما غير الطبيعي

قائمة الى خواصه وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس
ورملى ورمادى وعلوى ودموى اما الحراطين فهو شمس العنق وشمس
صنابع يفيض ويدل على الحرا او المائية ومنه صنابع طمى ويدل على الحرا
الكليتين ومنه كد اللون ويدل على الحرا والاعضاء الاصليّة
ومنه اجزاء جسم كرسا ويدل على احراق في اجزاء الكبد
او الكلى ومنه اجزاء صغار لاحمة لها يسمى كالحا ويدل على
جرب المثانة واما الكشمس فهو شمس بالزنج الاحمر يسمى
سوتقا ايضا ويدل على احراق الدم او ذوبان الاعضاء
او جرب المثانة واما القوم سبب الكشمس واما الكشمس
يدل على ذوبان واما الذى فيدل على انجاس روفه واما
المنى على فيدل على خلط غليظ واما الشرف فيدل على انجاس وطين
لرجه مستطيدة واما اخرى فهو شمس يقطع الخيم المتق ويدل
على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملى فيدل على حصاة
او في الانعقاد واما الرمادى فيدل على بلغم او دم وعضو اما
تغير اللون بطول اللبث واما العلوى والدموى فان كانا شديدا
الماخرة دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك على جراح
في مجارى البول والرسوب ينقسم الى الحار والبارد
وراسب اما الغام فهو الطافي وسببه قلة النضج وقصر الرزج
واما المعنى فهو الرافق في الوسط وسببه قلة الاثر المدكوك

واما الراسب فيدل في الرسوب الطبعي على الصنع وامان في الطبع
 بمرسود حال البدن في تدبير الاصحاء وعلى المصنوع
 على وجهه في تدبير المصنوع في تدبير المأكول و
 الشروب اما الغذاء فيجب تقدير المقدار فيه ويجب ان يكون بعده و
 لا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في الكثرة واحدة الا اذا كان المأكول
 دسما في كل شيء او حريفا وعلى العكس كادى لا يكثر
 الاثان على طعام واحد بل يخالط الاطعمة ويجب ان لا يخلط
 الشهوة فاما رخص اصحاب المواد الرديئة الى المعدة فينبغي
 ان يكون الاكل في احوال اوقات النهار لم يكن شتاء في
 اقصاف النهار وان كان صيفا في طرفي النهار واما الماء
 فثمة العطش سواء كان على الطعام او بعده في الرية
 في حكمة ارادته فيضطر الى التنفس العظيم والرياضة مع الامراض
 المادية ونعش الحرارة الغزيرة ويصلب المفاصل ويحلل الفضلات
 ويوسع المسام ويسهم الرياضة الى ايم والى ما يخص بعض الاعضاء
 دون بعض واما العام فمن المصارعة والعدو والركض في المشي
 بالرفق واما الخاصة فمنها التمرارة بصوت عال فانها توجب شدة
 الرسمى الفضول واعداؤه لقبول التضاوم منها في الجود مع
 العمل الصلابة واللعب بالكرة وبالصولجان فانها تسحق البدن و
 العنق والكفين والظهر ومنها المشي السريع فانه ينقي الاليتين و

الغذاء من الالفين والتدبير واما وقت الرياضة فيجب ان يكون
 من الصلابة والليونة من الزمان وبعد ان يصفى الطعام واما ذلك
 فيستعمل في صلبه فيدبر في رخي والى كثر فيزل ولا قليل
 ريفي والى معتدل فيسبح في حشيش وهو ليس بخرقة خشة فيجذب الدم
 والى المس وهو الذي يكون له بالكف اللينة والحرارة اللينة
 فيحصل الدم في تدبير الاتهام خير لهما مقدم بناؤه
 واتسع فضاؤه وغذبه ماؤه وطاب هواؤه وقدر الاوقات
 وقود بقدر مزاجه من الزاد وروحه ويغني لئلا يكون الحمام
 باقراط فانه يحلل بالافراط ويرخي ولا فائز افانه لا يجذب
 العروق بل يجب ان يكون معتدلا في رشح الجسد في زمان معتدل
 استناد منه حرارة لطيفة والحمام مسخي بهواءه من طيب بخار البيت
 الاول منه بهود ودر طيب والثاني مسخي من طيب والثالث مسخي
 مجفف ويغني ان يستعمل كل بيت من هود الحمام الماء المثلج
 لهواءه فلا يستعمل البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد
 الماء الشديدة الحرارة فان ذلك يحدث الاضرار على الرق
 يكتف البدن وعلى الشبع يسب البدن ويجذب الهواء له فله
 البدن فالاولى له لا يكون على الرق ولا على الشبع المبرط و
 يجب الاحرار في المأكول والشرب فالحمام فان ذلك هو حسره
 انفقوا في اخصى الاعضاء قبل الاضغاضم لسم الحمار وكررة

الكلبس في الحمام بوجوب انقباض الفضول في الاغصان الضعيفة
واذا اجهد الاضراس بالعصب وكثير الحارة العزيمة واستطاع
شدة الطعام واللباء على الحمام نفسه بوجوب ذلك

في تدبير النوم واليقظة في النوم ما كان بعد اكل الطعام
عن ثم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يكثر القوة في
افعالها ويكثر جوارح الروح والنوم على الجمع روى مسقط للقوة
وفي النهار لو حث كذا من الرطوبة والنعاس في نفسه اللول
والنوم على الاستلقاء على الفضول لا غير مجازيا فيحدث كذا في
الروية مثل الكاوس السكة واما اليقظة فبما اظنفس اجهد
ويشفي رطوباته ويمنع الاستمرار وينبذ المزاج فان افطر الفاع
ادرك الجنون في التدبير بحسب الفضول اما البج

فيما ذكر في ادلة النفس الى الاسهال ويكثر في كل ما كثر
يسخى ويرطب واما الصيف مسخى من الغذاء والشراب
والرياضة وتفرغ الفضل والكن البهت وشمع المطويات
ومادر الى التي واما الخريف فيجب فيه الاحترار في الخففات
ومن شرب الماء البارد ومن النوم في المكان البارد
عن حر الطرد وبرد الغدوات والديالي وعز كل النواك ومنه
يستعده اذيله الاستمرار وان يركل فيه ما يربط ويسخى قليلا
واما الشتاء فيجب كذا من الرطوبة والنفسد ومن التي ويرخص فيه

الاسهال عند سس الحارة ويكثر في الغذاء في تدبير
الحلى والرضع والاطفال اما ان يلى فيجب ان يحترق عن النفس والى
والاسهال والى الاسهال سس الحارة ومن الترع الشدة والاكث

الما يكثر ويكثر في ثم راجح الاطعمة ويمنع من سس الحارة والكثير
شدة المعدة واستطاع شدة الطين واما الرضعة فتدبر ما
ان لا يجمع رزقها ولا يترك الدسم والكثير فان ذلك يفسد
ليتها واما الطفل فتدبره لتعديل اخلاقه ويجب ان لا يورث
له غشيب او خوف شديد او سهر فان ذلك يكثر في طبع
شدة في تدبير الصبيان والشبان والكهول

والشباب اما الصبيان فراجهم الاصل في حار رطب يجب ان يكون
غداوهم وجميع تدبيرهم البرد واليس والاشبان فراجهم
حار يابس مسخى لئلا يكون غداوهم وجميع تدبيرهم البرودة و
الرطوبة واما الكهول فراجهم بارد يابس مسخى لئلا يكون غداوهم
وجميع تدبيرهم الحارة والرطوبة واما الشبان فراجهم مختلف
فان المضارهم الاصلية باردة يابسة والرطوبات البليغة
الباردة كما وليت اعضائهم فحينئذ ينظر في الادوية فان
كانت باردة يابسة فيجب لئلا يكون غداوهم وجميع تدبيرهم
الحارة والرطوبة ولئلا كانت الاغراض باردة رطبة فيجب
ان يكون غداوهم وجميع تدبيرهم الحارة واليس

في علاج المرض وهرأما يتم ثقلته اجزاء اما يستعمل التدبير واما
 يستعمل الادوية او العلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون
 من داخل البدن فيستعمل او يحسن استعمالها في وقت تنفس البدن
 كاللوز الحار اذا ترند كالميت او ينجح ما يخرج او يفر المزاج وذلك
 بالنقطة السطلى الطلى والسكينه وما يشبه ذلك اما علاج
 باليد فكما جرد البطة الكلى ويجب في العلاج بالادوية مراعاة
 المزاج غير نوع المرض وسببه وقوه المريض وضعفه بالمزاج
 الحادث او الطبيعي السن والعاده والبلد والوقت الحاضر
 وحال الهواء واما كيمه الدواء فيسبح اما كيمه المرض فان المرض
 الكثير الحرارة يدوى بالكثير البرودة وبالضد واما مزاج
 البدن كالمحور المزاج الذي يصيبه الحرارة فمزاجه يفران
 يكون يسيرا او بالضد واما ما يلزم الوقت والهواء والبلد
 فان الوقت الحار والهواء الحار يسقى ان يكون التبريد اثر
 وبالضد واما وقت استعماله فيستعمل اما وقت المرض يجب
 المبداء والنهته واما قوه المريض فانه لم يكن قويا لم يوح
 الاستغناء وان كان ضعيفا فخير ارجح القوة بالاعادة و
 اما ما يلزم الوقت كما يستعمل في الشتاء انتصاف النهار وفي
 الصيف بالاحرار واما مزاجه استعماله فيؤخذ من نفس عضو
 العليل كالمسح في الكلى الحار باليد بالادوية المشروب وحر

الامنى السنبلى فتمسك اما احتيازا للافق من فيستعمل من قوه المبر
 وضعفه واما مداواة العضو فاحتمل فيتم بطريق اربعة احدها
 الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة في المزاج فيدخل منها
 في مزاجه الطبيعي الماخوذ من خلقه فانه لم يكن كالميت كالميت
 فلا يستعمل الادوية القوية ولما كان ممددا كالميت يستعمل القوة
 وان كان رطبا كالميت يستعمل الوسط الماخوذ من قوه
 العضو فان العضو متى كان رطبا ويوم نهم البدن كالميت و
 احتياجا لم يكن لطفنا كالعينين لا يستعمل فيه ما يحل قوته
 الماخوذ من وضعفه فانه يفتنح به اما في بقدر الدواء يجب قرب العضو
 وبعده فاني المرى مثلا يسهل تغير مزاجه بالدواء السرم وصول اليه
 ولا كذلك الرية واما في حث ركة العضو بما يتصل به من الاعضاء
 فيستعمل في الماده التي حصلت فيه من ذلك العضو كما اذا حصلت
 الماده في الجانب المحبب مسفع بالادوية الكليتين واعلم
 للماده اذا كانت في الانصباب كدس موضع لا موضع
 بعيد او اما اذا حصلت في العضو فان كان العبد قريبا
 على موضع لا موضع قريب كالكبد دة الرحم وضع المحر والفتير
 وان كان العبد بعيدا فيسبل من نفس العضو في
 الضد والاحتياجه اما الضد فمعالج قوي على الادوية ان الدواء و
 لدوى الاكل والشرب والورق المقتدة بغيره ما عروق الخلق

الامزجة ان كانت اعلى البدن فنفسه القينالى اسرع في
 النسخ وحي كانت في اسفل البدن فنفسه البسيتى اسرع واما
 الاكل ففعلها ضعيف فيحرك الدم بما يجاور النفس الذي يحرك
 غيره واقلها في الحام البئر في التي والاسهال
 والحمى اما التي فقد يكون بالادوية واستعمالها في حارة فربما ينشئ للشفة
 من الادوية لرد قدر كبر الطعام فيبقى المعدة ويحتمل ما يجاورها
 واما الاسهال فيشته طيرة فغيره فغيره الحليات والسكر بعدد وشم
 الراج المانع من القينان كالسجل والنعناع وان العطر الاسهال
 فيتدلى فيجيبه وان ضرب الدواء ولم يهدف الا في ان لا يحرك
 الطبع ان لم يكثر مرضا محفوف المزا احدث فالادوية ان يتبادر
 في الحمة واما الحمة فانها يستخرج ما في البطن والاصح من الاطعمة
 في امر ارضي الراس ويستعمل في نفوس
 في الصراخ والشفقة والدواء في العقل اما السعال
 حارة او باردة اما الحارة فينقسم على الدوية والصفوارة اما
 الدوية فعلا منها حارة الوجه والعين وحرارة الشمس استل العود في
 وعظم النفس وحلاوة الفم وعلاجهما النفس والجماد واستعمال الاطعمة
 الباردة مثل شراب العناب والاجاص والتمر الشمر عا السكر
 الابيض والماء الوردي واما الغدة الصغرة النفس فيجربش واما
 الصفوارة فعلا منها صفرة الوجه وحرارة الفم وشدة الوجه

الاعراض

الاعراض

والتهاب الراس والوجه وحرارة النفس وصفرة البول وعلاجهما
 اسهال الطبع بالتمر الغندي والاجاص والعناب البستان و
 الترخيش والبخار شبر مع تبريد الراس بما يروق الخلاف بما الوردي
 والكافور وشم الوردي والنفس والعناب الشمر واما الصفرة
 فنقسم على طيرة وسوداوية اما البقية فعلا منها كثرة النوم وشل
 الراس وملوحة الفم وباض اللون والتمارودة وفقر النفس
 وعرضه وعلاجهما اسهال الطبع بجر البصر حب الشيار و
 الصفرة بالابراج والنعناع طرد من الحلى الذي اعلى فم ورق
 المار كوش وشم المسك والغدة شرباج العصافير واما السوداء
 فعلا منها كثرة اللون وغور العينين وفقر النفس وخضرة
 البول وخضرة الفم وعلاجهما اسهال الطبع بالابيض الاسود
 والاصفر والعارلون والغدة اسراج العود والافونج
 المغفرة السمن السكر في الراس وهو درم
 حار في سطح باطن الراس وينقسم على دمي وحمراوي اما الدموي
 فعلا منها حمرة الوجه وعظم النفس وحرارة البول واحدا العقل
 وعلاجه الرضد قبل كالكلام واحراج الدم من عروق الجبهة بعد الكلام
 وعن الطبع بما الاجاص والعناب الترخيش والبيسان اصل
 السوس والنفس والعناب الشمر مع ما الرمان المز
 ثم حرارة الصدس المتشربة بين اللوز واما الصفرة او صفرة

احتمال

صورة الوجه وسواد اللسان وحمة النبض وباريد البول وحر
 الهادة وشدة العطش واختلال العقل والسهو وعلاجه ما يشيع
 المطبق مع الاصاص الى ماضى اربابهم وبعده مزودة الاستنجاع
 في الما ينحو ليا ويسمى على ما يكون من خلط حار
 واما ما يكون من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار فعلاجه
 حمة البول وحمة النبض والسهو وعلاجه ان يصيب راسه
 دهن البنفسج والزعفران والحناء مع لبن النصارى حتى يطبخ
 الا فتقون والابيض الاسود والمارقون والسقونيا والقند
 مزودة الحاشى بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد
 فعلاجه رطبة الفخري وسيلان اللعاب وحمة البول
 والبدن وقصور النبض وعلاجه ان يصيب راسه ما يابح
 ودهن اللوز والسعال حتى يطبخ الابيض الاسود والافقون
 والمارقون مركبا بالحناء شرب ودرى الحلى والعذرا شرب
 العوارج في الصرع وهو يحدث عرسا غير تام
 في مسالك الدماغ فمع الروح النفس في غير النفوذ وتسم على
 بلقي وسوداوى اما البلقي فعلاجه بياض اللون والسهو وعلاجه
 بالقونيا والاصطوخودوس ومنع الشرب في انفة العاد اما المسحوق
 والعذرا الطير البري واما السوداوى الهزال وسواد اللون
 وعلاجه طبع الا فتقون والمارقون والمارج والعوارج

الاصغر

شوراج التواريخ في السنة وسببها من مفرق
 يتلى بطون الدماغ فمع الروح النفس في غير النفوذ وعلاجه
 استرخا بجمد ويطبق الكورس العسل الشديد وعلاجهما
 ان يغصم القيقال ويختل بالحقنة ثم الهادة ومنع في انفة المكديس
 والحقن كلسود المسك والفسل والشورج السيل
 في العالج واللغة والرشنة من العسل كحدث من ترخا العصب او
 صغفها من الرطوبة البغية او حر سور المزاج البارد وعلاجهما شرب
 المواد بامارج سورا اديارح لو غاوايا والزيان الفاروق
 والعجون البلاد دري والعذرا شوراج العصافير والشراب
 العتيق في الزكام وهو سيلان الرطوبة من
 بطن الدماغ المقدم على الفخري فان كان مع صداع والتهاب
 الراس وحمة الوجه فعلاجه ان يغصم القيقال ويسقى من الشرب
 بدهن اللوز وان لم يكن مع دلائل الحود كان الذي حذر بلقي
 غليظا نصفي اصنوا او بعض فشيرك حشر ينقطع والمكان اغير
 رقبيا فيلكه الراس بالمناديل المسحوق ويستنشق باراجين الحارة
 في الرد وهو له كان مع حمة الوجه والغير
 واسفل العروق فعلاجه فصد القيقال وحمة النفوذ واسهل
 الطيسم يطبخ الابيض الاسود والقند الكمركب بالحناء شرب وتبريد
 العيون بوضع عليه الماء البارد والماء ورد البارد والعذرا مزودة

المتحدة بالعكس والكش ودهن اللوز والكل انجر مع ماء الحنظل
او ماء الزمان الحامض ولين لم يكن معه حمة العين وكانت الاضغان
يلتصق بالليل بعضها ببعض فاعلاج بقى الشار والابراج
الصفراء و دخل الحمام كل يوم والغذاء الرزاج المتحدة مع اللوز
او اللورد في ضعف البصر وسيلان الدموع
اما ضعف البصر فعلاجه لطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب
الموافق وتزيت الشراب العتيق وترك الصوم والجماع واما سيلان
الدموع فعلاجه لطيف الغذاء واللاتيل بالاعلى الكاثير
والتوتيا السحوق والابخر اللؤلؤى وبرود الحصرم
في اوجاع الاذن وتيسر لما يكون من دم وورم
ولا ما يكون من سرد ورياح محملة فان كان من الدم والورم
فعلاجه حمة اللون والضربان في الاذن وعلاجه قصد القيصال
واسهال الطيب بماء الفواكه والاعلى الكاثير والابراج
السكر وتقطر في الاذن ودهن اللوز المطبوخ بالماء وورد الكل
والغذاء مزورات من الحصرم والزمان الحامض وحمة الكش و
القدس والسكران في اقتباس السدد والبراج حمة الدم و
الطينين وعلاجه تنقية المعدة بحبة الشبار والتي والغرغرة
بماء صفراء وتقطر في الاذن وهي الحلة قد اعلى فيه ورق
المرزنجوش والريحاني والبالون والشب والعداس سبعة اجا

الحمة الحمراء

المتحدة بالتوابل في امراض الانف فان
كان وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه قصد القيصال ثم
اسهال الطيب بطبخ الفواكه والاعلى الكاثير والابراج
الابراج شرب بالسكر والغذاء مزورة الكش والقدس وان لم يكن
منه علامات الدم فعلاجه اسهال الطيب بحبة الابراج والغرغرة
بالكل والورد واستنشاق رايح المسك والمقوع في الشراب
الطيب الرايح والغذاء رزاج واما الرعاف فعلاجه قصد
القيصال وشرب الحصرم والرياحى بماء وورد البرد بالنعيم
يسقط عا لى الحلة والكاثير والغذاء مزورة العكس
في وجع الكسبان واللثة وهو لسان دمر يا او
صفراء او يا فعلاجه قصد القيصال واسهال الطيب بطبخ الاعلى
الاصفر والابراج شرب وان كان بغيا او سود او يا فعلاجه سقى
الابراج صفراء حمة الترقا وعضض العليل كل طبع فيه الحنظل
والعراغرة ويطيف الغذاء في الكواشين ودم
اللغات وتيسر له دمية وبلغم فان كانت دمية فكلها
الوجع الشديدي الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلى حمة الا
الدم فبلا قيسلاني دفعات كثيرة حتى لا تسقط التربة ثم الحمة
بطبخ الفواكه وورق الحنظل والابراج شرب بالسكر الاحمر بحبة
المادة في اسفل ثم طمس الطيب مع ملح الحلق بماء الغلاب

الحنظل

ج

المركب بالبخار شربة الرجبين والعائيد ستي ما عنت السطبات
 البخار شربة الغرغرة بما الظن المطبق وبما برر قطونا
 من اخرى الا بفض والعذار ما الشير بالعدس المنقش والخبث شس
 ويشرب ما الطبع الهندى والسر كانت بطريقه فعلتها كبره بيلان
 العشاب قلد الوجع وعلاجهما الغرغرة بما العسل الذى قد حصل فيه
 الخردل والخنة القوية اسهال الطبع بعد ان شاع الذى يطبخ البليد
 الاصفر والاسود والزبيب البخار شربة والعائيد ما العلق
 ان سب في الدنى ان كانت طاهرة حذبت بالكلين المعد لذلك
 وان لم يكن طاهرة كحج العليل فى الله به كونه حتى يحد
 في امراض الاغصان الصدر له اسفل الرية ويشرب في فصول
 في السعال في شرب ما يكون من الرحمة به ما يكون من الجوع اذا العز
 في الرطوبة فعلا من ان لا يكون عطش وعلاجه لثمنه دل الشرب الربا
 بالعسل مع دهن حب الصنوبر او دهن النستق وخرج حلقه به من السكون
 والرجس اما العذار ما الشير بالبنفس المرنى والبطرزة لثمنه كان
 البيرة فعلا من العطش واستلذه اوده بالسليم وعلاجه يطبخ البنفسج و
 السيلندر ودم الاخوين مع البخار شربة والعائيد دهن اللوز وشرب
 الحشيش في السبستان البنفسج ودهن اللوز والعذار
 ما الشير القند الحشيش لا بفض السكر وخرج صدره بالشمع المصلى ودهن
 البنفسج في ذات الرية ودم حار في الرية كحد من

استلذه عن الدم وعلاجه الحماودة وضيق شرب في النفس حتى كان
 يبتلى وحرارة في الوجين حتى كانا مصبوغان وعلاجه نصد الباقى
 واخراج الدم الكثير حتى يطفى الحارة وسقي ما الشير عشاب برر قطونا
 ودهن البنفسج اللوز والعذار مزودة الاخراج به من اللوز والتوابل
 الباردة ويطلى على صدره العنديل واللوز والكافور مضروبة
 بما اللوز المبرد بالجمد في السيل وذات الجنب اعلا
 السيل فهو قرحة في الرية والصدر سعيها حتى وقته وعلاجه لثمنه
 بيتي لبي السيل وقرص الكافور ويجهد في اسك الطبع والعذار
 النوارح المشوية وسوف السرطان واما ذات الجنب فهو دم
 الحجاب والعسل التي في الحجاب فيمنع ضيق النفس وعلاجه نصد
 الباسطيق واخراج الدم الكثير واسهال الطبع بما الاغصان الكند
 العشاب والبنفسج والعذار ما الشير والحشيش والرب
 ودهن النستق لوض عند الحشيش والوكات من اسفل قصبة الرية
 من الرطوبة واللزجة وعلاجه طبع الزدفا واما راج صواء التي بعد
 الكلى الخردل والعسل والفجل والكمون والعذار ما الشير بالسكر
 في الخفقان ودهن كان مع دلائل الحرفه نصد الباسطيق
 الاليسر وسقي اقراص الكافور برب الاترج والمعدكون الحارة سقي
 البليد الكافور على الدلى بالعسل والعذار اللوز بما العدم والزنجار ودهن
 كان مع دلائل البرد الموع بتراب البارد ويجوبه وسقي تراب السكون

وشراب الركيالي والغذاء بفرغ المطبخ بالزجاج وليس كان في ثم
 معتدلة ضعفت فبقي اقراص الاستس وشراب
 كان الحنان لعقب مرض استس قوي وهراف في الهام فطفت
 غداؤه في نفث الدم وعلاجه فصد الباس في وقتي
 اقراص الكهر باعاد رقبتي لسان الحار او بما الورع وبقي طين الدارسي
 ما في المزوج بما الورع وتفيد الصدر بالكندر ودم كبريتي ما في المزوج
 بما الورع والاقصا ودم الورع والغذاء المزودة القندرج العكر
 وما الحصى وما الساق والسعل الطين الدارسي والبطيخ
 في ضعف المعدة وهو اما ان يكون حرسوا المزاج البارد وعلاجه
 من جنى البلق من المعدة فان كان حرسوا المزاج البارد وعلاجه
 التبريد كما في الرخيل ودارقفل والكماء والمصطكى حرسوا المزاج
 وراهم معجونة بالصل المصني والغذاء استسج المولى بالفلل ودارقفل
 وليس كان من اصحاب البلق فعلاجه التي بعد الطعام بالسكبي الذي
 مسفه الحلى والفردل وشرب غير البلق ما ووق الحلى المعصود
 مسفه الحلى على الطعام ونطق البلق ثم شرب غير شرب كبريت
 من الماء الحار ثم يتقيا في العشي والفران بعرض بعد الفكر
 او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه تيسل المعدة والشراب المسهله
 كانت المعدة باردة وارب السرجل لشركات المعدة حارة وان كان
 قبل الاكل فعلاجه التي بالحلى وما الصل وبقي رب الزمان القندرج

بالقوى

بالقوى في المعنى وبسبب رطوبة لا تقوى الحرارة
 على جديها فلتها وعلتها وتولد منها رايح وقرار فعلاجه السرجل
 جوارش الكوفي وشراب الركيالي عودا بما يطبخ فيه الزايلنج
 والكبيد بلنا ويل المسخنة واسحق الزمان واجتاش عض الكندر والكوفي
 وورق السداب في الفواق وهو اصنام اجرام
 المعودة وانقباضها بغير الدف التي المودي ولا مدق في عود الفواق
 وهو لا يجي اما ان يحدث حر او كبر بعد الاكل او لو حصى حال ضلالة
 حر الطعام فان عرض حر حر كبعد الاكل فعلاجه يكون والسرور وضع المسح
 والسرور وضع الزمان الحلو والسرور السرجل الحلو وان كان حال ضلالة المعده
 حر الطعام فانما ان يكون بعد الاستغناء في الحارة او لا يكون فان
 كان بعد ذلك فتنج القليل ومن البسج او من البسج وان
 لم يكن بعد ذلك فعلاجه حب الشبارة واياها معقرا او في تخمير
 والحلى الحصى بما الانيسون والمصطكى وتطيف الغذاء
 في البسج والاسهال اما البسج فببها سوا البسج فساد الغذاء
 في المعدة مسطت الضار به منها العود ولا يجير منها السفل وعلى جما
 بما كدر الغذاء مثل ماء الفاترة والجلاب ثم شراب الحصى وشراب
 الراسكس واما الاسهال فان كان ما يئنه كوج مختلف اللون ولم
 يكن يقطع وكان العهد لشرب الدواء المسهل بعيدا فينفذ
 لشرب الكيس ذلك ما لم يحدث ضعف بين وليس كان مع السفل ولم يكن

يوض

الصلابة

في البطن قراقر ولا ربح وكان معه العطش فحس محض التواء في مس
 الكبد المسحوق او ما سوي الشعر قد طنج فيه السوجل ولز كان مع
 التواء والربح ولم يكن مع العطش فعلاجه حتى يرد المرء المتعلق المسحوق
 والمصطلي المسحوق ماء الرمان والسوجل
 في الزجاجة من ماء الرمان السجل اذ جاء متواءم مع فوج وطوب
 بلغير ذات رطوبة فليد الله اركان لم يكن مع دم حلاجه لم يرب
 واهن السرس بثلث دراهم مركب من حب الرشاد المتقو والم
 عظم الزبيب الخردل ولب الجوز والخز كان مع دم فستق رين
 الغوز وشدة دراهم من زيت مغرم المتقو ويطبخ مع صفة البيض
 المشوي في القلح وهو قد يكون من طنج لرج وقه
 يكون من ربح مبيض وقد يكون من مس الفصل من اعد به بالسهل في
 من طنج لرج ورج عليل فله حتى اناج متواءم من حب الخردل المصفر
 شام الخبز شبر والمانيد الاحمر والعداء والكم بلا خبز ولز كان مع
 اليس فله ماء التين مع الخبز شبر والمانيد الابيض واهن لكل و
 القدر احرق الاسنيداج المطبوخ بالكم في الدبر
 المتولدة في البطن وعلامتها صفة اللون كسيلان الرطوب من الدم وضع
 البطن وعلاجه حتى اناج المركب من الاسنيداج ثم اخذ من حب السفر
 والربح الكافي ويطبخ القدر في وجه الكبد وهو لينة
 كان مع حمة اللون واستلار البدن من الدم فله لينة لينة البياض

الابن وسبق غيره الهند بابا السخن الروري ويطلى على الكبد صندل
 مع ماء الروري والكافور وسبق العليل في الشعر والسخن ويطبخ بالكم
 بالخز وان كان الوضع مع بياض اللون وقلة العطش فله لينة لينة العليل
 كدم وساق كل يوم درهم بالمانيد الروري والروري واهن اللون والعداء
 العصافير والبطير البري في الاشياء بحسبه يرد
 برود الكبد وانما حمة البطن وهو ما اذا قرع البطن حاصو كهرت
 البطن والرائي وهو الذي يكون البطن منه كالأرق المحلوم والكم
 وهو الذي يكون البدن منه متورما ومارضوا غير الاصابع والكم
 في اول الامر اما للشعر اللولبي القوي واما النوع ان لا ينفذ
 واما بعد الحمام فاهل الطيبه بالليلج الاسود والقار يقولون
 واما شبر والكم حشون مرة بعد اخرى
 وضع الطحال وهو لينة كان مع سوء اللون وضع البدن في الحمة فله
 فصد الاسنيداج من اليد العسري وسبق غيره ورق الكافور مع السخن
 الروري ولز كان مع حمة اللون وضعه وكان المعدة ضعيفة
 الهضم روي فله حتى اناج الفيتور ويطبخ القدر ولز رار البول
 ماء الاصول والروري والمشراب العتيق فله الطحال الملح والكم
 في الرقان اذ اصفر جلد كان واحد قاه
 بعد اذ كان الماطية العليله ولم يكن به حي فهو البرقان ولز كان مع
 دلائل الحارة فله حتى ماء الهند بالمانيد والرازيك ثم طبخ بالليلج الاسود
 كانه

والزبيب والخبث والفايد والفايدون والعدا الكاف
 ولين لم يكن ولايل الحرارة ظاهرة فعلاجه ليس في حب العاقت بل في
 متواترة مدخل الحام ليس في حدته في بقية
 الاعضاء الكبرية القدم وهي تشمل في فصول في وضع الكبريت
 اذا عرض في حب الطل وكان في البرل حرة فعلاجه ليس في حب الباسني
 ويسمى الكبريت مع بر قطونا ونذر فيمار ونذر الغشا منشرة فان
 لم يكن الحرة فيسهل الطيب ما الفواكه والخبث والفايد والفايد
 والبال دما فيسقي ما النرجس والطين كذا في دم كالحون والكندر
 والخبث في دم النرجس والسكر كان في البرل بل فيسقي بر البليج
 الراتنج والغدا مزودة المكش والفس في حذر سلس البول
 فيسقي سلق الشير بالمد البارد ويطعم المسك الطري في
 اراض المسك اذا اقر له الحصة فعلاجه ليس في الفاسه يطبخ البانواه
 ودر الكرفس الرابع ودر البليج ما السكر والغدا ما الحصى فيسقي
 والكولي ودر النور والجوز ودر حذر قنطرة البول فان لم يكن في
 الابل الكرفس في السرماد والاطملى والحمد لله وفي الشا معجون
 البلاء ودر معجون محوس ويطعم بالخر بالجز ودر كان مع دلائل الحر
 فعلاجه علاج الكليتين مع دلائل الحر في اراض الحصى
 اما الوجه والضربان اما يوضع من دم حار فعلاجه ليس في حدة العبد
 في اقرطه في السنج ودر الكش في الشير المشرقة في دوق

الخطمي ودرق النوباء وتفيد الموضع بصورة البصر في من الور
 واما الناسور فدر حب لم حذر حرق وكاغدة ويكون داخل
 الشرج وخارج فان كان مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلا
 سقي اقراص الكبريا واقراص الحذر ودر لم يكن الحرارة فعلاجه في
 حب الفل وكالطغرل والغدا اسفيداج بالكرات
 في فروع الماحر التعبد لكان حدة في ضعف مواضع الموضع
 بالاطملى المعجون بالحب المطبوخ بالبلاء ودر الغدا المسحات
 وان كان حرة حدة الموضع فعلاجه سقي البرور الباردة بالمحضر
 البروات في اراض الاقيس اما الورم الحار
 فيما فعلاجه في اول ما ظهر فيسقي البليج ويطلى الموضع بالفضل
 والكا فير بالما الور ودر امهال الطيب بهمال السنج ودر ارض
 الركة انما فعلاجه وتفيد الموضع فيسقي البلاء ودر حمة كليم الغدا
 ما الحصر بهي النور في الفتق ودر نزول البصر
 الامعاء وارض الفليط في الانثيين لانتع الحار ليس في ان
 يشد الحوي بعصاة ويشد ثدا وثيقا ويتعود العليل بالسرما
 ومعجون الفوق في اراض الطل ودر ضعف الباه اما
 اراض الطل فعلاجه نصد الباسني وارهال الطيب كيك يحضر
 والعدا الكسوة الراتنج واما ضعف الباه فادر عرض الحذر ودر سقي
 المحضر الكد واللبن بالسكر والترنجيب ويطعم المسك الطري المعطرا

وان عرض بالمبرود فحق الرخيل الربى والحمد لقول ويطعم النفس
 البشري شمس وارخيل والعصار الملوحة وسعد بالشراب الحقيق
 في العوس وحق النفس ووجع المفاصل والحمد سبب العسل
 واحد هو وقوع الزلزلة الا لئلا الزلزلة ان وقت فصل السالم القدم
 كان نفسا ولسر وقت في فصل الزلزلة كان عرق النفس او ان وقت
 في مفاصل مطلقا كان وجع المفاصل وان وقت في مفاصل فزا
 النظر كانت حدة ولا تكلو اما ان كسرت دلائل الحرارة او دلائل
 البرودة فان كانت مع دلائل الحرارة او دلائل البرودة فالتعلاج نفسه
 التنبال والباقي وتسمى طبخ الا ملبين السورجان والسنابا انما
 ويجب في طبخ الغذاء والاحترار في الجماع والعدا المزودت بما
 الحمى والسر كان مع دلائل البرودة فالعلاج التي في كل سبعين مرتين بعد
 الطعام المنقطع بعين في كل الاضطرابات واستعمال الحكة الحادة الغذاء
 ما الحمى جدي اللوز في الدوالي ودار الفيل اما الدوالي
 وهو عروق على ما تحتويه بخلافه في سبب دم سوداوي يصيب العيا
 وعلاج لئلا يتبدل بصد الباسق في اسهال الطيب مما يخرج به السودا
 واستعمال الادوية المحللة والمتوية والتا بضة اما الفيل فخرطة
 ينظم في القدم ويطبخ سبب مادة غليظة سوداوية وعلاجها التمر
 مرة بعد اخرى في اسهال الطيب كسورجان مرات متوالية ويطبخ
 الغذاء في عمل الطاهرة في طاهر البدن والحميات كسر

شمل على فصل في السعفة وسببها كناف المادة الرطبة
 في علاجها وعلما حما الغصه من التفتال وحق الرأس
 وتنقية بالاميليين ومطبوخ الامحون واصطلاح العدا والغدا
 نجر الايجين والحم الكفيف في البقي والجذام البهق
 علاج النقي تحصير ما انجلي السكتي السلي والسر لم يكتفى من شر
 لوعا داما اخر ايا وجع سقر الوجة ليسوس ويطبخ غذاوه و
 اما الجذام فعلاجه الغصم اسهال الطيب مما يخرج به السودا و
 بعد اخرى ويطبخ جده كل ليلة بريق كافا في متقوعا في الشرا
 وسقي العين الحبيب السعفة في كل يوم جدي البنفسج ودم القيق
 والعدا اسفند ياق في الحكة والرب سببها خلط
 ما في الخلط دم صراوي لئلا كان مع دلائل الحرارة الغصه التفتال
 والهمال الطيب كسورجان والاميليين الحنوز والورد والمصطكي والغدا
 الجذام ينجي والحم الكفيف وكحة الشراب والجماع وكثرة الجماع بعد التيقه
 في الرى والغصه اما الشرى فعلاجه طيب الايجين
 الا هنوز اما الحوصه سره طوطم الوق مع قلة الاغتسال وكثرة
 حر الهوا الي وعلاجه لئلا يهمل الضرا وعزم المواضع الباردة ويطبخ
 الموضع بدر البجلي القشر المسحوق مع ماء الورد في الحصى
 والجذام والشلل اما الحصى والجذام فعلاجه جدي الشير بالسكر
 وما الرمان اللامس جدي الورد وسقي الشير بالماء ابارد والجلاب

ويستعمل بطيب الطيبين، الشجر بطيب الشجر المعول، سدر الحامس في
 ما عيب الشفتين، الشكر كما التامل في علاج طبع كفتون كرسقي
 لو غدا يا ادايا دج روس في الادوية اذا لم يكن
 الدم في عضفها ولا لعضفها، الرئيسية فيجب لغير سدا في علاج
 ما راو عات ثم من خلط المحللات بما لا وفست لا تنهيا
 ثم يقتصر على المحللات عند الاخطاط والدم اما دوى او غير ذلك
 او سوداوى او بلغمى اما الدمى فخلطة قرة جارة الشمس اما
 الصراوى فخلطة قرة وزيادة حرارة الشمس وعلاج النوى عن النفس
 ثم الاسهال بطيب الامعاء وما النوى كرسقي كان في البدن اخلاط
 عيط في بطي الموضع بالادوية الباردة وما الكزبرة وان كان سوفاويا
 فخلطة صلبة الموضع وبرد الشمس كرسقي اللون وعلاجها بالاسهال
 ما يخرج السودا وان كان بلغمى فخلطة لشر يكون رضوا كرسقي
 يدخل فيه كرسقي وكبر ابيض في الشمس وعلاجها اسهال الطيبين بما
 يخرج البلغم في السعال والنفاس في السعال السعال في
 دم صلب الاموال كثيرة وعلاجها الصلابة في الاسهال المتواتر
 بطيب الانثون ولحم الاغصان الجارة والمولدة للسودا كرسقي
 واما دججان والعدس والحم الحار والشراب واما النفاير
 مسببها سودا النظم والحم وعلاجها بخلل الغذاء وترك شرب الخاء
 ثم اسهال الطيبين ما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالعاجين

المقدرة وعلى العضو العليل المحللات والمنفضات في اوقات
 الحمى اما ان يكون تعسرة الزمان او طيلة الزمان فان كانت تعسرة
 الزمان فهو حمى يوم وليلة كانت طيلة الزمان فاما ان يكون دية
 او لم يكن دية فان لم يكن دية فهي حمى دق التي يوضع في بعض اعضاها
 الاصلية فان كانت فادنة فادنة لا تجد اما ان يكون داخلية
 الودق او خارجة الودق فان كانت داخلية الودق تستعمل الادوية
 وصغروا دية وسودا دية وبلغمى بحسب الاخطاط كما دية وان كانت
 خارجة الودق تستعمل صغروا دية وسودا دية وبلغمى واما حمى
 اليوم فهي كرسقي من الاسباب الباردة كالنوى المنطوق والحمى في
 الشمس او الشمس فيها ايام الصيف احر الكلى الغذاء احر او غلب
 الشدة او الغلب وعلاجها بالاشربة الباردة واللوب الباردة
 المتزجة بالماء البارد بالخلط مفي لشر في الحام بعد زوال الحمى وشر
 بالماء العاتر وتلطيف الغذاء يوما او يومين واما حمى الدم فمطبوقة
 وحدها احر مغوثة الدم واما حمى كرسقي وعلاجها الصلابة
 واخراج الدم الكثرة وتبر المزاج بما الرمان الحامض مع السكر البير
 وما الشجر بما الرمان الحامض ولز كانت الطيبين باليسقي
 ما الاغصان والعاجين التمر اللذي بالطرز والعدس حوده الحامض
 والقرع بهن اللوز ولز كانت الطيبين معتمدة في الغذاء العسيرة
 الحامضة وما الحامض بهن اللوز واما حمى الصغروا داخل الودق

فهي الحفرة وعلى جها الصد تبرز الحافة واسمها الطيبة بالاجا
والتر الهندي والشيخ خشت ويزن العليل بأفراص الكافور
وما الشير مع طلع الشمس والماحي الصد احارجه العروق فيسهم
له خالصه وهي التي لا تزد مددة فو بها على اني غزوة ساعه وكر
الغب على غزاة الصه وهي التي تزد فو بها على اني غزوة ساعه وكر
نظر الغب على النورعين الصد والتي وقت النوبة بالماء الحار
والسكنجبين اسمها الطيبة بما النواكه والتر الهندي والبخار شير
ونحو ذلك وفي يوم الراحة يطلى الشير غداوه وعت واما محي
العلم داخل العروق فملا جها الصد ثم اسمها الطيبة ما يخرج في يوم
والغدا بما الشير واما محي العلم خارج العروق فملا جها تنقية الصد
بالنخل والسكنجبين الروري والكل الكحل والفا ما الشير وما
القص وهي اللوز واما محي السود خارج العروق وداخلها فهي محي
الرمح محي لمر راعي فيها حفظ القوة يسبح المنقي فانها تزد كذا وهي
الزمنه وما لم يظفر عليها الشير غدا في المرض بالبراق وتسقي يوم النوبة
السكنجبين الماء الحار ترويح العليل عن الغدا قبل وقت النوبة و
اذا اظفر انما الشير وجب لمر تسقي طبع الا يطبخ الا سود الهند ربح
البخار شير والركس وكس لمر يكون الصام صوم به ياد رار يوم ما
الكل في الزاينج واذا انقش جده الحي صدم العليل حب الغب
ويطعم البراق واما محي الكربة فهي اخف من اوارها واحفظ احوال

المحموم حتى يكون برما اصلح وبما اسد وخطت العظام والديا
فملا جها اصناف الادوية بحسب الاغراض الطاهرة واما محي الد
ن لمرت بها ان يكون عتيج حبات المطا ولم علامتها ووبان
العلم وتوط القوة ووقه الصوت وصور العين وحرمة الوجهين عند
الاكل وعلاجها لمر غزاة العليل ما الشير ووصول الحي كل يوم والكل
في الهواء الب والربط الجوس في الماء الحار والبراق به يوم
ورمض على صدره واما خوقة ببله بالماء الحار والبراق عليه
القصند والفا لمر جردا بالبراق الماء السمك المنوي والخبين
الطري والتشا والبخار واما محالجات الفو صوم زينه في الحق
في قوى الاطعمه الاكثره الحار لمر وهي شمل على فصول
في الجرب الحط حارة رطبه في الدرجه الاولى
الشير بارد رطب الدرجه كدولي وهو اقل غدا وحر الحط الجاوس
بارد وبالسكنجبين حار رطب في الدرجه كدولي العكس بارد في الدرجه
الاولى بالسكنجبين في الثانية الحار في بارد رطب في الدرجه الاولى
اللويا حار رطب اللوز حار قابض في الدرجه الاولى السهم
حار لين في الدرجه الاولى بالسكنجبين الثانية مدر الكتان حار
لين الشير حار بالسكنجبين في الثانية في العلم والبيض
لم الفم حار رطب ما خلا اليس في بارد وبالسكنجبين لم البر بارد
بالسكنجبين العليل مستدل لم الجوان البري الحار وبالسكنجبين لم الجوان

الاملي لم العصاره حار يابس لم الطير الحامي بارد وارض حار
عرة من الطيرة كالزجاج لم السمك الطري بارد وطح سرج الانضمام
واما البيض فصفوة بعض الدجاج حار وبيضه بارد وكل بيضة
فقد تماثرتا بعضها في اللبنيات كالبان
كلها باردة رطبة الانسج بان البزابر ومن البان النعم النعم
حار لين الزبد اقل حرارة الحين الطري بارد وطح الحرف
حار يابس في القول الكراث حار يابس
بارد وطح الشوم حار يابس البصل حار طيب الكشاج معتدل
الحار البرد الكرفس حار يابس الطرغون والنعنع حار ان يابس
السلقي بارد وطح الكزبرة باردة رطبة الحصر حار يابس ورق
حب الرشاد والنبلي حار ان يابس القزح بارد لين الفودج
حار يابس الحاص بارد يابس الكشوث حار يابس الباذجان حار
يابس القبل اليمانية باردة رطبة اللبلاب الربيعي منه بارد
وطيب الحرفي منه حار يابس القزح بارد وطح واما اصول القول
فانخل حار يابس قاطع للبلغم الكرس قحاج حار يابس
بطيخ الانضمام الشليم حار طيب سرج الانضمام
في القول اما الرطبة فاعقب حار طيب سهل للطيبه واليتين
والرطب الحار حار الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة واليخضر
بارد يابس الغناب حار طيب سكن للدغ اخفج بارد وطح

كزى والسفرجل بارد الى باب ان متويمان للمعدة الا جاعل بارد
 رطب ملين للطبعم المشمش بارد رطب الشجاع بارد يابس مقشر
 للقلب السطخ حار رطب غير الحلو بارد رطب الثوت الكود بارد
 لبن والابيض معتدل الحرارة الشفاء الحار بارد ان رطبان واما
 التواكه اليابسة فالعقاب معتدل الحار غليظ السبان حار
 باعتدالى الكوز الحار يابس الرزبنون الكود حار يابس الابخن
 بارد يابس فى الرزبنون الحار يابس بارد السوسن
 العام حار يابس القسوس الكافور يابس الى الكرواقس
 الحار الكرواقس حار يابس الحار معتدل الحار مادة الشجاع قشر الحلو
 معتدل الحار يابس الحار حار يابس والابيض الكس بارد القصر
 ابا نوح حار يابس الكافور بارد يابس فى الادمان
 دهن الحار معتدل الحار واليس دهن در القنان حار يابس دهن
 الزيت بارد يابس دهن البنسج معتدل البرودة والرطوبة
 دهن الورد بارد يابس قابض دهن الباسمين والفسس حار
 يابس دهن الحار معتدل الحار والبرد دهن الحار حار بارد
 محموره دهن الشهدا حار يابس دهن الحار حار يابس دهن النستق
 حار لبن دهن السيفر بارد دهن الرزبنون حار يابس
 دهن الرزبنون حار لبن فى الطب الحار قوى الحرارة
 واليسوس العفرا لبن حارة ويطا منه العود الهندى

اسم من استیلا علی الجبلین
خروج من علی الجبلین
اسم من استیلا علی الجبلین

فانفصل

معتدل الحرارة الكافور يابس بافر الطيار يابس المعتدل معتدل
البرد الزعفران حار يابس القسط حار القزفل حار لين
جوزبوا الساج حار لين الك بار يابس السنبل معتدل
الحرد يابس الحامض حار لين في التوابل الكبرية
ابا يسة معتدل في الحرد يابس معين على الهضم قليل الحرارة
وكذا السفي المر في الحار الكون والكروباد ان كواه والنور
والنفيل والدارجيني والزنجبل والحوالحان والابجد ان
حارة يابسة الحرد حار يابس منقطع للبلغم الساق والصل
والركن يابسة باردة يابسة في الرودا حري الحلي
بارد يابس المر حار يابس الترم المر في الحار معرق الهضم
قليل الحرارة وكذا البصل المر في الحار القيق حار لطيف يابس
الشر حار غليظ في الانبذة والاشربة والربوب
اما الانبذة فينبذ الغب حار رطب العيش حار يابس من
الزبيب معتدل الحرارة والرطبة تناف عند الترو والديس لين اما
الاشربة والربوب فاسكجس الكري الساق باردة نافع
للمعدة نافع للبلغم والكسجس التخذ بالاصول والربوب
الكز حارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل الحرد والبرد
الشفاف والسزجل باردان حار قلان للبطن رب الحصر بارد
يكس العطش رب الرمان الحلو حار جيد للمعدة مكس للفتيان

والعش رب الترت بارد مطلق للطيب حار الحرارة نافع للفتيان
في الاسحار الحلي الكري متوى للمعدة
مستفي لها العسل اقوى حارة منه البنفسج المر في معتدل الحرد والبرد
لين للبطن الزنجبل المر في مستفي للمعدة
في احوال الطبع اما الاستنبذ باجات في يابسة والكلاب محمد
والركب منها مل الرمان معتدل والبيات باردة التخذ
من المياه المعتقة كالحصر والرماني والساق فتقدها
مثل قوه عصارتها نفا واما الحلو فالحلي معين للامض
والعصبي غليظ مرلد للمعدة والفتان حار ليد الحلو
في راج يابس حار يابس حار حار حار حار
والف على يد اقل حار حار حار حار
في راج حار حار حار حار حار
عن راج حار حار حار حار حار
بانبر الحار

1906/05

بسم الله الرحمن الرحيم وبركاته
الصداع ألمة اعضاء الراس **الشقيقة** وجع واحد
 شقي الراس **السام** ورم حار في احد جانبي الدماغ
 او فيها او في الدماغ نفسه او فيها جميعا والدنوى منه يسمى
 قرانيطس والصراوى يسمى قرانيطس الخالص
 ويقال له السيان لان يكثر وهو ورم غزير يمتد عنق
 مجرى روح الدماغ واما يعرض للحمى او جرم للزوجة البلف
 فلا ينفذ في الحب لصلتها بها ولا في الدماغ للزوجة **الشفاوون**
 وهو ورم يحدث في حاص تجويف شراس الدماغ و
 يقال له الشفاوون على موت العضو وبطلان حته و
 غائرا يامد منه **صبارا** جنون منوط يعرض مع **سرام**
 صراوى **السياب السهرى** وهو ورم دماعى غزير يمتد
 وصراوى **الدوار** حاله تخيل لاشياء يدور عليه وتتر
 دماغه ويدور ان فلا يملك له تثبيت **السدر**
 حاله يمتد في جانب مع حدودها ما بها وكبد في غيبه ظلية
 وفي راسه ثقلا عظيما وربما وجد طينشا في الانخير وربما

الصداع
 الشقيقة
 السام
 السيان
 السهرى
 السدر

والصداع

زال معها عقل **السياب** وهو نوم منوط ثقيل في المدة
 طولا وفي الكيفية قوة فيصعب الانتباه عنه ولزجه
 عنه **السدر** افراط في اليقظة وخروج عن مجرى الطبع
السيان وهو اما في الذكر واما في الفم واما
 في التخيل اما في الذكر وهو بطلان الحفظ ونقصان
 واما في الفم فاما في الذكر واما في الفم واما في
 عليه ما يتفكر فيه واما في التخيل فهو ليس تخيل باليس
 وجوده ويرى امورا لا وجود لها او يصفى او ينقص
 عن الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا و
 نبالا او بطلان اصلا فينسى صور المحسوسات كيف كانت
 ولا يتخيلها كما ينبغي فاسد الذكر معاني المحسوسات مر حيث
 تركتها **الرغوة** **والحمى** قد يقال على في الفم دون
 الذكر وقد يقال على في دماغها جميعا **الشخص** غزير من
 عرضت للانبان يبق على حاله ادركت عليها اما
 او قايما او يعمل عملا ونسب له كود والاختدة **الماتخوليا**
 وهو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبعي لا الفاد

التفكر

نيل

وتخوف من الراج سوداوى يو حش روح الدماغ ويورغ
 بظلمة **المانيا** جنون سبى ودا الكلب نوع منه يكون
 مع غضب مختلط بلعب وعيث وانذار مختلط باستعطف
 كما هو من طبع الكلاب ونوع من الما لجو ليا ليا له **التقرب**
 وهو ليس يكون الانسان في ارامه الاصابه وتجاملوه و
 المتأبر مع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من سنة
 واحدة بل لا يزال يتردد ويشتى شيئا فخلقا لا يدري لى
 يتوجه **العش** مرض وسواسي يجلبه الانسان بنفسه بسلط
 فكله على اتخاض بعض الصور والاشكال التي يكون في الجيوب
 وقال ارسطو هو على الحس عا دراك عيوب الجيوب
الكابوس هو ليس يحس الانسان في النوم ضالا عظيما
 ثقيل لا عليه ويعمره وضيق نفسه فينطق صوته وحركة و
 يكاد يختنق واذا التقى نفسه انبه دفعه **الصرع** وهو
 دماغية غير نامة يمنع الاعضاء النفس من افعالها منها
 غير تام **السكتة** تعطل الاعضاء عن الحس والحركة وهي
 سدة تامة في بطون الدماغ الشريفة باسمه لا يمنع الاعضاء
 الراسية

عن الحس والحركة **العالج** استرخاء عام للاعضاء في البدن
 طول **التشنج** على عصبية تتحرك لما العضل الى مباديها
 فعصى في الالباب طفتها ما يبقى على حالها ومنها ما
 يسهل عودة التي كانت اوب **التمدد** هو تشنج العصب
 من الحيا ينز فيتنصب العضو ولا يعمل لا جانب **الكرار** قد
 يق على تشنج يتبدى من عضلات الرقوة فيجدد في القدم
 او لا خلف او لا جنتين جميعا وقد يقال على كل قدرة
 وقد يخص باسم الكرار ما كان بسبب برد مجرد داخل
 او خارج سواء كان من جانب او من جانبي **الرمشة**
 آفة في القوة المحركة فيعجز عن تحريك العضل على الاتصال
 تعاوم للشغل المعاوق المداخل تحريكه لتحريك الارادة
 فيخلط حركات ارادية بغير ارادية المعاوق من العضو
 المتحرك فانه لعلطه فيضيقه لا اسفل فيخلط حركات ارادية
 بغير ارادية وهي الحادة من العضو ان مثل هذا الحركة طبيعية
 يعني ليس طبيعة العضو بوجهها وذلك سلة فوكه او ثبات
 ارادى وذلك ليس الارادة قد تفعل فعلها في العضوة

بان ينقله عن مكانه ويحركه حركة حسنة وآلة بان يستيقظ
ويحفظ على استقامته سائر عضله ولن يتحرك كما كان
في امساك البدن في الهواء وكما في استقامة الراس حال
الانتصاب **أخبر** عنه انه يحدث في الممس بطلانا او
نقصانا ونحوه الانسان في العضو شيها بدنه النمل
وغرر ان كثر الابر غير مولى مع حركه **القوة** عليه
في الوجه يحدث لما شق من الوجه لاجته غير طبعية فيغير
هيات الطبيعية وينزل حودة التقاء الشفتين ويجتهد
حرق **الاختلاج** حركه موضع من البدن ليس حركه
لن يتحرك حركه سريعة متواترة ثم يسكن سرعا وربما
اختلج ثم نال ثم عاد **الركام** يوجب فضول رطبه من بطن
الدماغ المقدسين في المخزني **العصابة** وجميع بطنه في
الحاجبين متصلا باعلى الحاجبين ويعظم الماقي وموضع
اطراف اربع عضلات اشتنان منها اللسان حركه كان العين
والجفن واشتنان منها اللسان حركه كان صفيح الوجه والعنبر
في قدام او الى خلف واطرافها تارب بعضها لا بعض

العين

اعمال العين **الرمح** عند الاقداسيين يطلق على الورم
الحار الذي يحدث في الملتح وهي كان حاصلا من غير
هذه يستعمل كذا لارمدا واما عند المفاخرين فانه يطلق على
كل ورم يحدث في الملتح واما الكدر فيطلق عندهم على
ابتداء الرمد وعلى الخفيف منه سيما ما كان سببه
خارج من حرارة الشمس والبخار **الورد** رمد عظيم
يرم فيه البياض حتى يمنع التقيض **الشرة** تقلص الجفن
وانقلابه حتى لا يطبق كالحب **السبل** عثاوة يرمي
للعين من انتفاع خروق الطاهرة في سطح الورم والملتح
واشباع شي فيها منها كالدخان **الشراقي** رما دة من
مادة شحمية يحدث في الجفن الاعلى فيقل الجفن على اللسان
ويجهد كالمشترخي ويكون متلجج غير متحرك كالحب **بواليتين**
لن ينقطع من العين في كل زمان قطرات من الماء ثم ينقطع
شعر المنقلب شربيت في الجفن راسه منقلب الى
العين **الودود** هو في الملتح شبه برثره بضا كانها شحمة
طرد نقطه من دم طري احمر او عتيق ماتت او الكبد او

اسود قدس بالحر بعض العروق المنفردة في العين
طرفة زيادة في الملتحمة يندى في اكثر الامراض الحارة الموق او
 يحرق دايما حر الملتحمة **البيضاء** منه رقيق في ظاهر العين يسمى العام
 ومنه غليظ في عمقها يسمى البياض مطلقا **البحر** خروج الطبقة
 العينية عند احراق القرنية بسبب نزول او قرح او جراحة
 يقع فيها هذا اذا خرج جرح يسير منها كراس النمل فاما ما كان
 يخرج منها ازيد من ذلك حتى يشبه العين يسمى العين فاذ كان
 اعظم من ذلك حتى تجاوز الاجفان ويصاحبه الاشجار وينبع
 الانبساط يسمى السحابة فاذا اخضر من اعني السحابة والتم عليه
 عند حرق القرنية ويسمى السحابة والعللي **البرقة** رطوبة غليظة
 وتخرج في باطن الجفن يكون لآل البياض يشبه البردة **شعرية**
 وزرم مستطيل يظهر على حرف العين يشبه الشعير في شكله **الاشفاق**
 غليظ في الاجفان من مادة الكالين بقرينة يحيط بها الاجفان وتشر
 الدرب ويؤدي الى خروج اشعار الجفن ويسمى فاد العين
النوشة طرفة الى السواد مغلقة داخل الجفن **التجعي** فضلة
 تتخرج في الاجفان **اللمعة** حارة تعرض للعين تضعف منها البصر

طرفة

مسطح

وتشرفون

وتغير لون طعنا منها ويصير كالبليلة البطة الحركة ويجد صاحب
 كان عينيه طلاء اعظم مما كانت ويعرض معها كالحكة والتهاب
 الالام والكار **البحر** لينة يبطل البصر ليلما ويصير منها را ويضعف
 في اخره **الغشا** لينة لا يبصر منها **الغريب** ناصور كثر
 في حوق العين الاسمي **الغدة** زيادة في الماقي ورقية تملأ الرشح
الاشجار لينة يصير الثقبة العينية اوسع مما هو في الطبع فيدثر النور
 والحرح على خط المستقيم لا المراتب بل يقع في جوانب طبنا
 العين ويبعد الاشياء عن البصيرة العصبية لخرق سعة الحفرة
الفتيل لينة يصير الثقبة العينية اضيق من المعتاد فيجمع النور
 ويحد البصر ويضعف **الاحمال** اشكال ذات الوان يرى
 في **الاحمال** **البرقة** رطوبة غريبة تعف في الثقبة العينية في الرطوبة
 البنية والصفاق التي في قمتها تنمو الاشياء لا البصر او خروج
 النور لا المبصرات عن احد المذممين **المخش** لينة يكون
 الطبقة القرنية والعينية تغيرت فيها اشياء الشمس والقبور
 فلا يبصر بها اما كالحك بالنهار واذا كان عند غروب الشمس او
 في اليوم المغيث البصر اقربا وعند كثر الله لاطبا لينة تخش

يضعف البصر مع ندوة تكون في الاجفان **الغفيرة** كما ان يحدث
 في البصر ادم النظر في النج واما لا بسبب رجوع شعاع الشمس
 لا العينين وتوزيع الروح واضعافها **لما بحث** ليعرض
 للاجفان عسر حر كذا التقيض عن انفتاحهما وعمر الانفتاح يخرج
 تقيضها مع حرارة بلارطوبة **الدمعة** لئلا يكون العين دائما طرية
 رطبة مائنة وربما كانت دمعة **العين** نقصان الرطوبة
 وتكس الطبقات وقفا السصا او قلها جدا او قلها النور
 يلاء الاقضية والكما ولما ينقسم عليها اجفانها وربما في
 البصر **الانقطاع** ورم بار ويغرض للمعين مع حكة **الصمم** ان
 يكون الصمغ قد خلق باطنه اقم ليس في التحريف الباطن
 الذي هو كالعبد المشتمل على الهواء الرائد الذي ليس الصوت
 بتوجه **الطرش** والوقران يبلغ الآفة عديم تحت منها
والنودي والطين صوت لسيم الان في الام خارج
قلاع الاذن شقاق يظهر في اصل الاذنين ترشح بالدمه
 والاء الاصفر **امراض الانف** **الخشم** هو فخذ ان الشحم
العطاس حر كجائحه الدماغ لدفع خلط او موفى احر با

يضم آ
 مرض
 الاذن

حر الهواء المستشق دفعا حر طريق الانف والدم والعطاس
 للدماغ كالحال للرية وللمها **حكة الانف** لئلا يجد الانسان
 في انفه عند استنشاق الهواء البارد حرقة لاذعة يبلغ له
 دماغه ويدفع منها عناه وربما وجد حر غير استنشاق
 الهواء البارد حرقة لاذعة يبلغ له دماغه ويدفع **فاد**
الشتم ف والشتم ليعرض حاسته الشم لئلا يشم الروائح
 كلها رايحة واحدة **الفتور** في الانف قد يخرج حر الانف
 بنور ويخرج حتى يصير كصورة التاليل **امراض اللسان** **بطا**
الذوق وفساده لئلا يذهب حس الذوق حتى لا يتميز
 العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحلو والحامض **عظم**
اللسان لئلا يعظم اللسان حتى لا يسعها الدم ويسمي اذ لعل
 اللسان وهذا من جنس التبرج لا الورم **الضنخ** غدة
 صلبة يكون تحت اللسان شبهة اللون المتلف من
 لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضنخ **شقاق**
اللسان على ظهره ريس فراج اللسان فيحدث الجفاف
 حتى يسق ويرى فيه شقوق متقوة حتى يمنع حر الاكل

امراض
 اللسان

الدماغ

ويولد عند مص الحامض والملاح **التقلاع** فربما يكون في
جلدة الفم مع انتشار وانتاع **الأكلة** في الفم على الصورة
لما كصورة الفم وغيرهما يسعي في زمان يسير مواضع كثيرة
من الفم ولما راجح كريمة **امراض الاسنان القرسى**
حذرها لبعض السن بسبب تحتن **الحفر** شئ يشبه الحرف
سريع النقص يركب على اصول الاسنان ويخرج عليها
كحجر ابيض قلع ولونه اما اسود او اخضر او اصفر **ذباب**
الاسنان لانه لا يحمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا
واكثره من برد السن لانه لا يقبل الغذاء لذلك يقبل
المواد المنسبة اليها وينزجها ويصلط **سقوط اللهاة**
لانه يمتد الى اسفل حتى لا يرجع لاموضعها **امراض الحلق**
اختناق امتناع نفود النفس الى الرية والقلب الذبح ورم
حار في العضلات من جانبى الحلقوم التي بها يكون البلع
او في العضلة الموضوعة على فم المري والحلقوم وفي اطراف
المري **حكاك المري** لانه لا يصبر العليل على حكاك بالفتح
والتنج والتلوى **اعلال الرية الربو** علم رية لا يجد الرأى
بمنه وادرك

امراض الحلق

اعلال الرية

معها بداء

معها بداء آخر تنفس متواتر ويقال لها **البرص** **نفس**
الانتصاب للرأى في النفس لصاحبه الانتصاب
ويستوى ويقد رقبته مدلا فوق فيفتح بسببه **ضيق**
النفس لانه لا يجد الهواء الحصر فغنى بالنفس تنفدا
في حمة المحرك بالاضيقان لا يشرب فيه الا قليلا قليلا **الحال**
حرك يدفع بها الطبيعة اذى غير الرية والاعضاء التي يتصل
بها **نفث الدم** قد يخرج سعالا فيكون من اجزاء الفم وقد يخرج
سعالا فيكون من اجزاء الحلق وقد يخرج سعالا فيكون من اجزاء
الرية والخجوة وقد يخرج قيحا فيكون من المري والمعدة و
الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية
ذات الحجب الكاوس ورم في الفم المستبط **الاطلاع**
والحجاب الخارج بين القلب والمعدة اما في الجانب الايمن
واما في الجانب الايسر وقد يحدث في الحجاب الذي على
الاضلاع خلف تحت الحجاب العاشر للصدر ينصفين
اما في الجانب الموضع على النفس ويسمى ذات الصدر
واما في الجانب الموضع على الفقار ويسمى ذات العرض

ويسمى وقد يحدث في الحجاب المسمى دافرا وهو الحجاب
المعرض بين الكبد والمعدة ويسمى **الرسام ذات الرية**
ورم حار في الرية مر مائة وموتة او صراوتة او من نزلة
ينتصب من الراس وربما كان بسبب ذات الحجب او
الذي يحجب على سبيل الانتقال **السل** ورحمة في الرية بلزها
حي ودمه **التقيح** يقال على مريض في الورم للمعدة واسمها
الغشاء الذي بين الصدر والرية مر فيج انخر اليه اما
في الحجابين معا او في جانب واحد **جديد الحجاب الصدر**
لن يبرد عضلات الصدر والحجاب والرية فلا ينشط
ولا ينقبض على الجوى الطبيعي فيحدث حارة شبيهة بالشرق
ويتنصب النفس معها وربما قتلت هذه العلة بفتة لبرد
القلب او عدم التنفس **امراض القلب الخفقان**
حركة اختلاجية يعرض للقلب بسبب ما يورثه القلب
الغشي يعطل حل القوى الحركية واختلاجية لضعف القلب
واجتماع الروم كله اليه واستراخه وتخلله حتى لا يفضل
من الموجود في المعدن **ضغط القلب** عد سوداوية

امراض القلب

يبر

يعيب القلب بان ترشح اليه سبب مر خلط سوداوي
حاد يورث ضغطا **تقشر القلب** على يد العليل معها
كان قلبه قد تقشر وكما دلست بعشي عليه ثم ينزل حر دقة
تقرف القلب على تحس الان من معها كان قلبه قد
يخرج من صدره بالقرف **احتواء الرطوبة على القلب**
على تحس صاحبها كان قلبه قد رشح الماء والارحس
يرد الرطوبات المحتوية على القلب وقلبه يحرك لدفع ذلك
فيكون كما ترشح في تلك الرطوبات وهذه الرطوبات
لا يكون الا لمركة المعدة **جذب القلب** على تحس
صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل **امراض المعدة**
ضعف الدم لن لا يغير الطعام عن المعدة سرعا
سوء الدم وخساره لن لا ينهض الطعام منها ما
تاما حثا بل منها ما رديا يتغير لا الكيفيات الردية
التحمة لن لا ينهض الطعام البتة **البيضة** حركة من
المواد الفاسدة الغير المنهضة لا الانفصال بالحق ولا حال
راجع عن البدن على شدة وعنف حر الرفع **الدم**

العلل

امراض القلب

شهوة الاطعم الردية الكيفية **فاد الشهوة** هو
 الشهوات الردية مثل شهوة الطين والنجس **الشهوة**
الكليبية هي زيادة الشهوة واشتدادها وخصوص على
 المأكولات والمكالب عليها كما هو طبع الكلاب **الجم**
البرقي يقال له بوليموس هو لفظ يوناني جوع الاعضاء
 مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا فتفتقر الى
 الغذاء والمعدة عاتية **العطش** افتقار الطبيعة الى البارد
 الرطب **الحار** ما يدفع من النجس الى طريق النعم **الجم**
الهوى حركة المعدة على نحو دفع الشيء فيها من طريق
 النعم الى الشهوة المتوجع حركة الدافع لا يصحها حركة المنفعة
 الى الخارج **البشان** حالة للمعدة كأنها حاص بها هذا
 الحريك **طلي النفس** يقال النفسان اللانم ويقال للذباب
 الشهوة **الكرب** **والغلي المحل** لشيء يعرض للمعدة فكل
 واضطراب وكرب يجد العليل منه غما ويخرج الى الاحمال
 من شكل لا شكل وربما كان مع غشيان **الغلا المعدة**
 لشيء ينفذ المحصة الا ان اما اكله من صما **الفوق**

الطوع
 والتي ترون فيه كالدافع
 حركة المنفعة هو

والطبعة

حركة الطبقة الداخلة من المعدة مركبة من تشنج انقباض للرب
 من المؤذي وتمداد انقباض على لدفع ذلك المؤذي **الطبع**
 وجع يعرض للمعدة ويسمى وجع الفؤاد وجع هذا الوجع
 من القلب **جرب** **البرقي** يعرض للمعدة جافة من خلط غليظ
 ينصب اليها او يدخل جرحها بل لا تورم **البرقي** انظاف
 البطن المتصل وقيل لشيء لا يربط الطعام في المعدة والاعضاء
 ولا يغزو جميع البدن بل يستقر في موضع واحد فقط استمرارا
 متصلا وهو كثر الرطوبة **البرقي** **الطبع** **الطبع** قد يخرج
 في اجزاء الكبد وتحتها وغثا ولينا كرات فاذا اجتمعت
 وكثفت واستحالت رياحانا فحما لا يذوب منها الا كثر منها
 واما السدد في الكبد فذلك هو النخ في الكبد **نخوة الكبد**
 لشيء يخفق الكبد **سوء القية** مقدمة الاستسقاء **الاستسقاء**
 مرض ذو مادة باردة تجمد في الاعضاء فيربو بها واف
 تلبس **الاول** **الطبع** هو لشيء يربط جميع الاعضاء **الثاني** الرقي
 هو لشيء يجمع الماء في الاحشاء اما في بين الصفاق او
 الشرب واما في بين الشرب والامعاء **الثالث** **الطبع**

والطبعة

البرقي
الكبد

يجمع الرياح العليل في المواضع التي يجمع الماء في الرقي مع
 رطوبة قليلة **الرقان** تغير فاحش في اللون إلى صفرة أو
الرقان لونه لا يلبث الطعام في الأمعاء بل يزل
 عنها سرعا **السبح** يخرج سطح الأمعاء **الرجم** حركة
 من الأمعاء المستقيمة يدعو إلى البراز اضطرابا ولا يخرج منها
 الشيء يسير رطوبة مخاطية في الظهر دم ناصع **المعجور**
 وجع الأمعاء بسبب ريح تحفها عددا **الفتق** مرض عوي
 موم يتغير مخرج ما يخرج بالطبع وما كان منه في الأمعاء
 الدقاق يسمى **الملاوس البواسير** زيادة نبت على آواه
 العروق التي في المعدة مخرج سوداوي غليظ **النواجر**
 خروج غايرة تحدث في المعدة عند طرف الأمعاء يسيل
 منها صديد **الشقاق** يخرج النمل والريح بلا ارادة
امراض الكلى والمثانة واعضاء التناسل والرحم **الكلي**
 لبعضها ثبوت حرارة او برودة في موضع
ما يسطس هو خروج الماء كالشرب في زمان قصير وسببه
 هذا المرض لا المشرب كسبه رلق الأمعاء والمعدة إلى

خشب
الرحم

مرض
الكلى

المطبو

المطهومات **سلس البول** يخرج البول بلا ارادة **الخصي**
 جوم مجرى يولد في الكلى والمثانة لاستعمال اغذية
 لدرجة ينعقد بحرارة **تقطر البول** حال بين العسر واليسر
فرليموس لونه شدة الالاماط وسعي الغضب متواترا
 من غير شهوة اجتماع او مع شهوة وربما اخذ غم ونطول **غذو**
 لونه يكون الكلى السقي رخوا المقعدة او اجامع التي ربل عند
 الانزال ولا يملك مقعده **عاقونا** اختلاج الذكر وعدد
 يعرض في اوعيته **الفتق** نزول الأمعاء او الشرب او
 الحجاب التي ليس الاثني لثلاث مجرى الذين فوق
 الاثني او الحراق ما بينهما وقد نزل اليه ريح غليظ وقطر
 باسم القيلة او رطوبة مائنة او دموية او غيرهما ويسمى اذرة
 وربما نزل لا الكلى بل اجتمع في العانة فيسمى باسم
 العام وهو **الفتق الرجاء** لبعض المرضة احوال يسهل
 احوال الجلي من تغير اللون واحتباس الطين وانفاس
 في الرحم وربما كان مع صلابته ويحس في بطنها حركة
 الجحش وجماحه ينقل بالبر عنه ويسره لكثرة مواد منضبة اليه

الفتق

مع حرارة قوتها ولورم صلب يعرض للرم او الرباع غليظة
وتسمى هذه العلة بالرجلان المرأة عند ما يعرض لها هذه
العلة الاحوال ثم جونس يكون جبلي قال اسنادا طب البوري
الرجل من بلد المرأة قطع لم لا صورة لها لانضاب مادة
بلغية لزجة لا الترحم واستيلاء حرارة قوتها عليها فيجعل لظنها
وتتقعد غلظتها ويتولد هذه العلة ويظهر منها آفة لكل وكفى
لنفس اسم هذه العلة باليويا نية الرجل الحالك اللهم لان اسم هذه
العلة باليويا نية مولى ومولى اسم الرجل هذه تشبه الرجل
ما استدانتها **الرق** لن يعرض لفرق الفرج او الرجم ما ينسجها
وفروج العلق اما لعدم المنفذ خلفه او لشئ زائد عضلي او
عشبي او لالتحام فرجة **اساق الرجم** على شدة بالهرج
والعشى المكين يبدى من الرجم وينتهي الى الدماغ والقلب
توسط الحجب والعروق الضارب وغيره **اجدية** زوال
الفقرات اما لا قدام واما لا خلف واما لا جنب احد
اجانبه ويقال لذلك اللتواء **الدوالي** انما عروق
الاساق لانضاب مادة سوداوية او دم غليظ او بلغم

غليظها

لن اليا

لرج اليها **والعيل** زيادة في الساق والقدم على نحو
ما يعرض في عروق الدوالي فيغلظ القدم فيلته **اوجاع**
الفاصل وجع وورم يعرض في مفصل الاعضاء فان
كان في مفصل العنق مثل مفصل الكعب والاصابع
سيما الابهام فتعال له النقرس ولنفس كان في مفصل الورك
يسمى وجع الورك ولنفس ابتداء الوجع من الورك و
امتد من جانب وحشي الى اسفل وتقر بالركبة ونبت
هي عند الكعب يسمى عروق النسا **في الهبات**
هي حرارة غريبة يشتعل في القلب وينشب في الشرايين
في جميع البدن ويقر بالافعال الطبيعية ضررا اوليا
واجناسها العالية اربعة لان الهبة لا تخرج من شغل
بالاعضاء او لا الاول هي الدرق والثاني اما لن يكون
معها عفن او لا فان كان في عفن ولنفس لم يكن قاما
لن تعلق ما هي ذات قوام او لا الاول هو تونس
والثاني هي يوم **حي اليوم** لنسخن الروح والابادة
الغريبة ثم ينادى تلك الحرارة الى القلب ويستغل منه

الحيات

ويسرى منه بنوسط الشرايين الأعضاء والأطراف
سوف حتى لا تكثر حركاته من سخونة الدم وغليانه
 من غير عفونة يحدث فيه **حي العن** السخني الأخطا ولا
 بالعفونة التي يحدث فيها ثم يتأدى تلك السخونة إلى الروع
 والقلب لاساير الأعضاء وهي تنقسم إلى أربعة أقسام
 دنيوية وصغراوية وبلغوية وسوداوية والدموية
 يقال لها المطبقة وهي حي اللازمة التي يحدث عن عفونة الدم
 داخل العروق وتنقسم إلى مزايده **ع** إذا كان
 المتعفن من الكثر من المحلل ومنه إذا كان المتعفن
 أقل من المحلل ومنه إذا كان المتعفن منه مساويا
 للمحلل وأما الحي **ع** عفونة الدم خارج العروق فهي
 حيات الأورام والصغراوية تنقسم إلى دائمة إذا كان في دمتها
 داخل العروق ودائرة إذا كان مادتها خارج العروق ومحروقة
 وهي لازمة يشتد عنها إذا كان مادة الدائمة فزير القلب
 والكبد والمعدة والدائمة والدائرة ينقسمان إلى خالصة
 وهي التي يكون مادتها صفراء مخضرة ولا يشوبها بلغم ولا غير

كما ينقسم لهما

خالصة وهي التي لها بلغم **والبلغم** تنقسم إلى دائمة
 ويقال لها اللثة وهي التي تعفن مادتها داخل العروق
 ودائرة ينوب كل يوم يقال له المواظبة وهي التي تعفن
 مادتها خارج العروق من الحيات البلغية العاكسة وهي
 التي سطن فيها البرد ويظهر الحمر ويغوربا وهي بالعكس
 وهي الليلية وهي التي تأخذ بالليل وتترك النهار والهباء
 وهي عكسها وهي العنسية وهي التي تحدث عنها الغشي
 وقت دورها والسوداوية تنقسم إلى دائمة يقال لها الربع
 وهي التي تعفن مادتها خارج العروق ودائمة يشد ربعا
 وهي التي تعفن مادتها داخل العروق وهي الخمس والسكر في
 السبع إلى التسع من قبل الربع لكن مادتها أقل وأغلظ مادة
 الربع إذا عرفت هذا فاعلم أن النوبة الصغراوية الدائمة
 الحاصلة من ست ساعات إلى اثني عشر ساعات وغير الحاصلة
 منها يزيد على هذا المقدار حتى يبلغ أربعين ساعة
 أو ثلثين ساعات وهذه ترك الناس الحاصلة من ثلثين
 ساعات فيكون الدور الواحد دورا ثانياً ودورا ثالثاً

وزمان اشتداد الداء الى الصبح كزمان نوبة الداء في الصبح قال
 البراطلس الى الصبح متى كانت مادتها خارج العروق انقضت
 في سبعة ايام او اربعة الاكثر ولزمت كانت داخل العروق انقضت
 في اسبوع واحد والدور عبارة عن خروج الاخذ والترك والبلغم
 الى الصبح ثوب ثاني وعشر ساعة وتترك ست ساعات
 فيكون دورا رابعا وعشرين ساعة والسوداوية الى الصبح
 ينوب اربعة وعشرين ساعة وينتير ثمانية واربع ساعات فيكون
 دورا شين وسبع ساعات وانقضاء دورا كان لا يكون
 سنة كاملة وربما امتد الى اثني عشر سنة وغير الى الصبح منها
 يكون اقصر من تلك في الاخذ والترك والانقضاء فان قيل
 لا شيء اذا كان العنونة داخل العروق يكون لهي لازمة
 قلنا لانها لا تتحلل سريعا بسبب كثرة خروج العروق ولان
 العنونة تسري الى العروق لا ما يجاورها من الاغلاط المستعدة
 للتغفن بسرعة لاتصال بعض ما في العروق ببعض ولا انها
 ايضا شديدة المواصلة الى القلب واذا كانت العنونة خارج
 العروق يكون لهي دائرية لان الاغلاط السريفة تغفن خارج

العروق ليس مكان في موضع واحد فاذا انت على ما نؤمن من الحرارة
 في هذا اليوم اقتت رطوبتها واخرجت من البدن لانها خرجت
 في العروق فقتت مادتها التي ليست مطيلة لهي فبطلت لهي
 في السبعين مرة اخرى لا موضع العنونة فتغفن ايضا الحرارة
 السريفة من العنونة الاولى وكذلك لهي البلغم ينوب كل يوم
 لان البلغم سهل التحلل بسبب كثرة سبل التغفن لرطوبته ولهي
 السوداوية هي رابعة لانها عسيرة التحلل لقلتها عسيرة التغفن لبرودها
 ويسهل لهي الصراوية يدور غيالا منها كالمستوسط بينهما لانها
 اذا قيئت بالبلغم كان عسيرة تحلها واعسيرة تغفنا ليسها
 واذا قيئت بالسودا كانت اسهل تحلها لكثرة ما بالنسبة اليها
 واسهل تغفنا لحرارتها فيجي يوما ويوما لا هي الدق لسر سبت
 الحرارة الغريزية اولانا بالاعضاء الاصلية خصوصا القلب حتى
 يعني رطوبات البدن ولهذا هي ثلث مرات **الاولى** لسه
 يكون الحرارة في افناء الرطوبة المحصورة في العروق الصغار
 وخرج الاعضاء **ورثانية** لسه يكون قد قويت هذه الرطوبة
 فيكون مشبهة بالرطوبات الغريبة الهمد بالمجود واللصوق و

والاعضاء ويسمى الذبول **والثالثة** لسكون قدرته هذه
الرطوبة أيضا ويكون تشبها بالرطوبات التي بها يكون انقاص
الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبغنا بها يصير
على التفريق والتفتت ويسمى المفتت وقد يقع بعد خلل
العفونة والاورام وهي في اول الامر على المعرفة وسهل العلاج
وفي آخره سهل المعرفة وصعب العلاج واما الذبول غير قابل
للعلاج **التهنئة** **تركيبات المركبات** تركيب احيات اما مركبات
متباينة لتركيب حمى الدم مع الخليط او مركبات اجناس متقاربة
تركيب الصفراوية مع البليمية او مركبات اجناس واحدة تركيب
العنب اللازمة مع الدائرة او مركبات اجناس نوع واحد تركيب
غنيين دائريين واحد ما خالعه او مركبات صف واحد تركيب
خالصتين ثم التركيب اما حاد اخله وهو ليس يدخل احد بهما على
الاخرى او متباين وهو ليس ياخذ احدهما بعد اقلع الاخرى
او متشابه وهو ليس ياخذ احدهما ويتشابه اذا تركبت
غسان ثابتا كل يوم وليله الاغسان ينوب دايمة و
الرعيان ينوبان ربعا معكوسة والثلاثة الاربع ينوب

غنيين صو

دايمة قال صاحب الكامل والرعيان ينوبان غنا وقيل
وقيل نظر لان الربيع الثامنة اما السبع في اليوم الاول من راح
النوبة الاولى او في اليوم الثاني منها ولتسجرت في الاول
فهي مع السبعة ربع معكوسة قال استاذنا طاهر الكوري
في نظره نظر لان الربيع في الاواخر قد لا يبلغ زمان احد ما ربع
ساعات وعلى هذا يمكن التسوية تصور رعيان ينوبان غنا
كما اذا ابتداء اخذ الاول عصر يوم السبت وفترتها بعد اربع
ساعات وكان ابتداء اخذ الثانية ليلة يوم الاثنين و
فترتها كما ذكرنا ثم يكون ابتداء النوبة الثانية من اول صبح
يوم الثلاثاء ومدة عصر يوم الاحد وعلى هذا القياس ونحوه
ينوبان غنا وقد ثابتا يومين وتركنا يومين واذا تركبت
ثابتا يومين وتركنا ثلثة ايام وقد ثابتا يوما وتركنا يوما ثم ثابتا
يوما وتركنا يومين وعلى هذا القياس واذا تركبت سبع ايام
ثابتا يومين وتركنا اربعة ايام وقد ثابتا يوما وتركنا يوما ثم ثابتا
يوما وتركنا ثلثة ايام وقد ثابتا يوما وتركنا يوما ثم ثابتا يوما
وتركنا يومين وقد ثابتا يوما وتركنا ثلثة ايام ثم ثابتا يوما وتركنا

وقد نابتا وتركتا اربع ايام ثم نابتا يومين وعلى هذا التماس
وجمركيات سطر الغب وهي حكي مركبة مرصراوية و
بلغية اما دايرتين واما الارضين واما الصراوية دايرة والبلقية
لازمة وهي الخالص واما بالعكس **في الجوان** الجوان في اللغة
اليونان العنصر في الخطاب وفي الاصطلاح تغيير يد في عظم
يحدث دفوق الصم او الى العطب وتنبه المرض بالعدو
اليانخي على المدينة المشبعة بالبدن والطبيع بالظلال
اي فظ لنا والجوان يوم القتال وقد يغلب العدو واليائ
عليه يستغلي على المدينة وهي الجوان التام الردي وقد يغلب
بجث سيطر ويمكن مر احد ما يقال اخم وهي الجوان
النقص الردي وقد يغلب السلطان اجماع فيهم المائر
بالكلية وهي الجوان التام الجيد وقد يغلب عليه فهو الردي
بعض الاطراف وهي الجوان الاتسالي وقد تهره قد اعلمه فهو
بالتمام يقال اخم وهي الجوان النقص الجيد واعلم السبب
تقدير ازمنة الجاري من جهة القمر وليته لسر القمر في تغيرات
تغير مع الرطوبات ويشته ظهور الاختلاف في كنهه اد

ظهور الاختلاف في حال القمر فانه ينقص في تمام الدورة
وذلك عند الاجتماع وعدم النور ويندر جدا في نصفها
وذلك عند الاستقبال وكال النور ويكون لها في نصف
الدورة وهو التربع بعشر لاجاله فالنقص الذي يكون في
مادة المرض في هذه الايام بحران ولما كان دور القمر تسو
عشرين يوما وثلاث تقريبا وينقص من الايام ايام الاجتماع
اذ القمر لا يصل له فيه وهي بالتقريب يومان ونصف
وثلاث بقي مدة الدورة عشرين يوما ونصف فيقع
الجوان في السابع وعشرين ونصف ثلثة عشر يوما وربع
فيقع الجوان في الرابع عشر ونصف ونصف استا ايام
ونصف ومن فيقع الجوان في السابع وكل بحران لا بد له
يوم انذار يكون فيه تغير ما الا انه يكون المرض مثل الغب
فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة وهو يكون
نصفه فيكون الانذار ثلثة ايام وربع ونصف ومن وذلك في
الرابع فيكون فيه تغير ما وضاهلهم في ذلك ليس بحساب اذا
استغرق اكثر من نصف يوم فصلوا والآ وصلوا فجمعوا ان غير

متصل والثالث منفصلا وسابع منفصل والثالث
منفصلا ما قبله وذلك لان الرابع الاول ثلثة ايام وربع
ونصف وعين وهو اقل من نصف يوم فوصلوا اليه الرابع
الثاني فصار الرابع عان ستة ايام ونصف وعشر وكان
اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابع الثالث
في اليوم الثامن وكذلك في السبع السابع الاول ستة ايام
ونصف وعين فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من نصف يوم
كان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن وتجميع الاسبوع
ثلثة عشر وربع وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا اليه الاسبوع
الثالث وكان اول اليوم الرابع عشر واخره اليوم العشرين
والايام الباقية في الجملة هي الثالث والرابع والخامس
والسادس والسابع والتاسع والعاشر والثالث عشر
والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والعشرون والحادي
والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والثلاثون
والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون والاربعون وبعضها
تجمع لانه احيات اليومين فيهما وذلك خطأ واول

بخاري من المزمع اربعون ونسبته الى المراتب نسبة الرابع
لما احيات وقد يكون بخاري في سبع اشهر في سبع
سنين وفي اربع عشر سنين سنة وفي احدى عشر سنين
الورم غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة
بيده بحيث يضر بالفعل وينقسم او لا على ستة اقسام
دموي وصنراوي وبلغمي وسوداوي ومائي وريجي والذئبي
المحض يسمى فليونيا والعضو اوى المحض حمرة المركب منها ايام
المركب وتقدرون الاغلب والبلغمي اما ان يكون متغيرا
في غلظ وهو السع او يكون في الطاهر هو العضو وهو
الرخو ويسمى اوديا والسوداوي اما ان يكون كجهر
العضو وجلسه كان متشعبا بظاهرة وهي الحنازير والا
فهو الغدد المحضة او يكون في الطاهر هو فان كان ساكنا
ما ديا لا وجع معه وهي الصلبة ولسه كان متحركا موزيا شديدا
الوجع ذا اصول ناشئة في الاعضاء فهو سرطان والمائي
اما ان يكون عاما وهو الاستسقاء او خاصا بعضو كالقيلة
المائية والريجي اما ان يكون الريج في الطاهر هو العضو وهو

التيج او غير في لطل بل يكون مجتمعا في موضع واحد وهو
 النخ **الديلم** ورم كبير مستدير الشكل في داخل موضع نصب
 اليه المادة **الفرع** ما كان مع ذلك حارا فيكون الديلم اعم
 منه واذا وقع في موضع اللحم الرخوة مثل العنق والابط
 والاربية وكانت في تلك المادة سمية تبادى كيفيتها
 لا القلب يسمى السلي طاعون والمستور في زماننا هذا بين
 الاطباء في الطاعون وهو الورم الحار المستحيل الى كيفية
 سمة الحادث تحت الابط واكثر ما يكون في زمان الوباء
البثور اورام صفراء **الحملة** بده او شور الحوج مع التهاب
 واحراق ويرم مكانها يسه او يرب ويسمى موضع الى
 موضع كما يدب النمل وينقسم لثاكلة ياكل الجلد وتقرح
 وسما غيرة يسمى حمر تفرج **الحماوية** بثور صفراء مثل الكاوي
 بيض الركنس حمر الاصول ربما كان معه لدغ شديد وورم
 وسيلان صديد **جسرة** بالجيم والبار الحار ربما اطلقنا
 على كل بشر الحمال منقطه حرق تحدثت للشمكيش ورياضته
 النار الحارسة بما كان معه بتر حمر جنس النمل ويسمى قنيط

ويكون في

ويكون صفرا وى المادة قليل السودا قليل البثور الحمر
 بما سيود الجلد غير رطوبه وتكون كثرة السودا غليظ
 عابيه قليل البثر **الشري** بثور صفراء مسطحة مائلة للحمر
 مكره حكما كيد ث الاكثر دفن **المسامير** بثور صفراء شديدة
 الصلابة عظم الركنس مستدرة الاصول ياخذ الى داخل
 العضو كما انها سمار **الحب** بثور صفراء بيتي حمر احمر
 حكة شديدة الصلابة مستديرة لاندفاع مادة عفنة **هـ**
الانيل بثور صفراء شديدة الصلابة مستديرة **الاشرا**
 هو الورم اللدوي الذي يظهر في الوجه والجمجمة **الحبة**
 بثور حمر مستدرة كحب الجاوس اذا انتابت يكون كثر
 البراغيت ثم يجذب ولا يتقبح بل يصير خشك يشبه **الحدي**
 بثور كبر يظهر على البدن ارفع من الطبع المعده فضلات
 طية مشتتة في البدن غير اعتدائه **الحيتا** نوع الجدي
 وهي حباب كبر بيض متفرقة حتى يمكن عد الحباب فلقها
 ويكون عقل العليل ثابته ونفسه قويا ولا يكون هناك حمر
 حتى يتوهم انها حمر **الحصف** بثور صفراء شوكية كالذرة

الحديرة

ينفوش في ظاهر الجلد **بنا للبل** حكة وخشونة وشو صغار
يعرض في البرد والليل **البثور اللينة** قد ينشأ على صفح الوجه و
الأنف بثور بيض كأنها نقط لني إذا عصرت خرج منها
شيء شبيه بالسم **الزرق المحم** قروح مع بثور خشنة
وسيلان صديد وهي من جنس **السفاح العظيم** بثور
سود كما يعرض في الساق يسيل منها صديد اسود
السوم بثرة متقرحة يأخذ في عمق الخد والوجه **الداس**
ورم حار يعرض بالقرب الأنف مع وجع شديد وضربان قوي
وتندد ويستط الأنف وربما أخذت احداث **أبو رسما**
ورم حار حرم وريح **العروق الكلبة** ان يحدث على البدن ثرة
ما يتبع ثم ينسط ثم ينشق فيخرج شيء شبيه بالعرق لا يزال
يطول وربما كان حركته الدود تحت الجلد **الدامل** بثور
كبار صنوبرية الشكل من اللون وهي ابيض من جنس الحماحات
السفحة قروح تحدث في الوجه والرأس لما خشنة
وهي تبدي بثور استحقاق ضعيفة متقرحة في عدة مواضع
ثم يتقرح قروح خشنة يكون لآفة **القبوا** خشونة

تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مرة مائلة لالاسوداد
لآفة **التسط** لشرخج من البدن نقاط فيها ماء
رفيق يشبه ما يحدث من حرق النار **الجدام** عذرية
تحدث من انتشال الحمة السوداء في البدن كله فيفسد
مراح الاعضاء ومياتها وربما فسد في اخرها انصاها
حتى يأكل الاعضاء ويستط سوطا غير تفرج وهو سرطان
عام للبدن كله **البرص** بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون
في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء
البهق منه اسفن وهو بياض رقيق في ظاهر الجلد ومنه
اسود وهو تغير لون الجلد لالاسوداد ما هو نوع منه
يعال البرص الاسود وهو حرق يعرض للجلد خشنة
خشونة شديدة ونعليس كما كان للسكب **البكاشام**
حمة شكر م يشبه حمة يتبدى به الجدام ويظهر في الوجه و
الاطراف خصوصا في الشراير والبرد **الكلف** تغير لون
الوجه لالاسوداد وحدوث آفة ركة **البرص** نقط سود
صغار يعرض في الوجه وربما كان لآفة او كودة **النمش**

191
35 99

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, possibly a list or account, with some red ink used for headings or corrections.]



